

ثانيا

عرض مفصل للأقسام القرآنية
مع المعنى المراد من كل نص



باب حرف الألف والهمزة

1- وَعَنْدَ الْإِثْنِاسِ فِي الْأَلْفِ وَاحٍ
يُرْقِئُ الْمَحْذُوفُ لَا تَضَح
وَذَاكَ كَتَبَهُ بِشِقِّ الْقَلَمِ
فَاحْفَظْهُ مِنْ تَلْقَاءِ شَيْخِ عَالِمٍ

المعنى المراد:

الأصل تمييز المحذوفات من الرسم كالألف المحذوفة عند إلحاقها بجعلها باللون الأحمر، لكن لتعذر استعمال الألوان في كتابة الألواح والمصاحف المطبوعة فتميز المحذوفات بجعلها رقيقة بشق القلم.

2- فَلْتَكْتُبِ الْحَذْفَ بِشِقِّ الْقَلَمِ
وَوَضِّلْهُ بِالسَّطْرِ جَا فِي الْمُحْكَمِ
وَأَقَامُوا صُورَتَهُ فِي الْمَجْعَلِ
لَمْ يَجْعَلُوا صُورَتَهُ كَالْمَنْجَلِ
وَمَنْ يَضَعُ مَحْذُوفًا بِالتَّغْوِيجِ
فَاللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِالتَّخْوِيجِ

المعنى المراد:

يلحق الألف المحذوف على هيئة الألف الثابت رقيقا بشق القلم موصولا
بالسطر دون تعويج .

3- وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فَسُحَّةٌ فَدَعُ
لِكُلِّ مُلْحَقٍ بِحَمْرَاءَ فَضْعُ

المعنى المراد:

يتحدث النص - وهو من الميمونة الفريدة لأبي عبد الله محمد بن سليمان
القيسي - عن صفة إلحاق المحذوفات من الرسم عند الكتابة، بحيث تترك
للملحق فسحة كما ذكر ذلك الإمام أبو داود، فيلحق فيها المحذوف رقيقا
بشق القلم أو بالحمرة في المصاحف.

4- فَالْحَذْفُ الْمُلْحَقُ بِشِقِّ الْقَلَمِ
وَدَعُ لَهُ فَسْحَةٌ فِي اللَّوْحِ إِعْلَامُ
وَكَتُبُهُ بِالْحَمْرَاءِ فِي الْمَصَاحِفِ
وَصَلُّهُ بِالسَّطْرِ بِهَافْتَنَصِفِ

المعنى المراد:

ليبتان لأبي عبد الله محمد التهامي بن الطيب السجلماسي الأكمه من منظومته
صرة الكتاب، وفي البيتين صفة إلحاق المحذوف سواء كان ألفاً أو ياء أو واوا أو
نيرها، بجعله رقيقاً بشق القلم مع ترك فسحة له أي فراغ ليلحق فيه، وصلته
السطر على هيئة الثابت، إلا في الألف المحذوف فيجعل فوق السطر، ويجعل
للحق بالحمرة في المصاحف ويميز بالرقعة في الألواح.



5- يَاسَإِثْلًا عَن أَلْفٍ مَّرْسُومَةٍ
وَهَمْزَةٌ فِي وَسْطِهَا مَعْلُومَةٌ
أَوَّلُهَا فَفِي النِّسْبَةِ {يُسْتَهْزَأُ}
وَيُسْفِ وَزَمْ {تَبَوَّأُ}
{وَضَمَّاءُ} وَ{نَبَاءُ} فِي التَّوْبَةِ
وَمِثْلُهَا {لَتَنْوَأُ بِالْعَصْبَةِ}

المعنى المراد:

أشار الناظم في هذه الأبيات إلى الكلمات التي فيها همزة مضمومة
مرسومة وسط الألف لتمييزها عن باقي الكلمات التي فيها همزة
مضمومة كتبت فوق الواو، فذكرها وذكر المواضع الواردة فيها.



6- {الْمَلَأُوا} بِالْهَمْزِ فَوْقَ الْوَاوِ
 أَزْبَعَةً فَخُذْهُمْ قَالِ الرَّاوي
 ثَلَاثَةً فِي النَّمْلِ بِالضَّحِجِ
 وَوَاحٍ دَفِي أَوَّلِ الْفَلَاحِ

المعنى المراد:

جمع اليبتان المواضع التي وردت فيها كلمة {الملأوا} المضمومة الهمزة مرسومة على الواو، وعددها أربعة، ومعنى قوله: "الفلاح" : سورة المومنون.

7- وَكُلُّ مَا يُكْتَبُ بِالتَّسْهِيلِ
 مِنْ غَيْرِ يَأْخُذُهُ يَا خَلِيلِ
 {أَنْتَ} فِي سُورَةِ الصَّادِقِ
 وَسُورَةِ الْيَقِطِ بَيْنِ التَّحْقِيقِ
 وَكُلُّ {أَذَا} بَغَيْرِ الْوَاقِعَةِ
 {أَنْتَ} الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ
 {أَشْهَدُوا} {أَلْفِي} {أَنْزِلَ}
 {وَأَلْفِي} خَمْسَةَ مِثْرَافٍ

المعنى المراد:

نقطة التسهيل إذا وردت في الكلمة القرآنية فإنها تجعل لها صورة: إما ألف إن كانت مفتوحة أو ياء تجعل بين نقطتيها إن كانت مكسورة، أو واوا تجعل عليها إن كانت مضمومة. سوى ما استثناه صاحب النص هنا، فإن النقطة المسهلة فيه توضع في بياض السطر من غير صورة. والمراد بسورة الصديق سورة يوسف، وبسورة اليقطين سورة الصافات.



8- تَسْهِيلُ {جَاءَ اِمَّةٌ} مِنْ الْأُمَمِ
فِي وَسَطِ الْأَلْفِ فَافُ هَمْ يَأْغْلَامُ
مُلْتَصِقًا فِي الْأَلْفِ قَلِيلًا
مِنْ جِهَةِ الشَّيْءِ كُنْ نِيْلًا

المعنى المراد:

هذا النص يوضح لنا كيفية كتابة تسهيل {جَاءَ اِمَّةٌ} من قول الله تبارك وتعالى في سورة المومنون: "كُلَّ مَا جَاءَ اِمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ"، فالهمزة الثانية المسهلة في {اِمَّةً} تكتب وسط الألف ملتصقة به قليلا نحو الجهة اليسرى.



9- {وَالج} فِي الضَّضْبُطِ لَئِهِ وَجْهَانِ
 مُسَاهَلًا فِي حَكَاهُ الدَّانِي
 فَالنَّقْطُ تَحْتَ الْيَاءِ بِالْحَمْ رَاءِ
 وَدَارَةٌ فَوْقَهُ بِاسْتِغْلَاءِ
 وَإِنْ تَشَاءُ تَرَكْتِ تِلْكَ النُّقْطَةَ
 فَدَارَةٌ تَكْفِي فَحَصًّا لُضْبُطِهِ

المعنى المراد:

في ضبط {الج} مذهبان : الضبط والتعرية، فالضبط يكون بجعل نقطة التسهيل وسط ردة الياء المردودة ودائرة كبيرة فوق هذه الردة، وهو مذهب الداني وعليه العمل. والتعرية تكون إما من النقطة فقط التي في وسط الياء مع بقاء الدارة، أو تكون تعرية منها معا، والتعرية منها مذهب أبي داود سليمان بن نجاح.



10- {لَاهَب} صِفَتْهُ يَا طَالِبًا
 وَيَاؤُوهَا فَوْقَ الْأَلِفِ رَاكِبًا
 وَنُقْطَةٌ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ
 وَفَتْحَةٌ مِنْ فَوْقِهَا جَرَى الْعَمَلُ

المعنى المراد:

كلمة {لَا هَبَ} بسورة مريم تكتب بلام ألف، وعلى ألفها تجعل ياء صغيرة مردودة عليها فتحتها، ونقطتها مفروقتان برأس الألف واحدة عن يمينه والأخرى عن شماله.

11- {مِنْ نَّبَائِمْ} الْأَنْعَامِ {مِنْ تِلْقَاءِمْ}

فِي يُنْسِ وَالنَّحْلِ {وَأَيْتَاءِمْ}

وَفِي طَاهِ أَتَاكَ {مِنْ-انَاءِمْ}

وَفِي الشُّورَى أَتَاكَ {مِنْ وَرَاءِمْ}

وَكُنْهَا مَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ

وَدَارَةٌ عَلَيْهَا بِالسُّنْبُكِ

المعنى المراد:

أحصى النص الكلمات ذات الهمزات المتطرفة المكسورة التي بعدها ياء زائدة فوقها دارة الزيادة.

12- يَاطَالِيْ أَرْشُـمَ {ءَاِلْهَتْنَا} مَـ
 مَـعَ {ءَاَمَنْتُمْ} فَخُذْـمِـنَا
 بِـالْهُمَزِ فِي السَّطْرِ يَكُونُ الْاِيتِدَا
 وَالْاَلِفُ اِنْ بَعْدَهَا لَا تَجْعَلُ دَا
 فَالْأَوَّلُ السَّطْرُ عَلَيْهِ فَافْهَمْ
 وَالثَّانِي يَأْخِي بِشَقِّ الْقَلَمِ
 لِكِنَّةِ لَا بُدَّ مِنْ إِيصَالِهِ
 لِلْسَّطْرِ لَا كَالْحُكْمِ فِي أَمْثَالِهِ

المعنى المراد:

معنى هذا النص أن كلمتي {ءَاِلْهَتْنَا} مع {ءَاَمَنْتُمْ} تكتبان على النحو التالي: توضع الهمزة الأولى المحققة في بياض السطر وتجعل على الألف بعدها نقطة التسهيل عارية من الضبط، وبعد الألف تلحق الألف المحذوفة رقيقة بشق القلم إلا أنها تصل إلى السطر.



13- ثُمَّتْ أُولَى الْمُؤْمِنِينَ {الْمَلَوُا} ثَلَاثَةٌ فِي النَّمْلِ، حَرْفُ {تَفْتَوُا}

المعنى المراد:

رسمت كلمة {أَلْمَلَوْا} بالواو صورةً للهمزة في أربعة مواضع :
ثلاثة مواضع في ربيع {قَالَ سَنَنْظُرُ} في سورة النمل، والرابع في ربيع {فَدَا
أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} في سورة الفلاح (المؤمنون). ومثل {أَلْمَلَوْا} في هذه
المواضع كلمة {تَفْتَوُا} بيوسف ترسم همزة فوق الواو.



14- وَأَنْتَ إِنِ بَعْدَ الْكُسْرِ يَاءٌ تُبَدِّلُ

{لَا هَبَ} مَمْعَ {لَيْلًا} نَقْلُوا
فَيَاؤُهَا مَرْدُودَةٌ فَوْقَ الْأَلِفِ
بِنَقْطِهَا وَضَبْطِهَا كَمَا أَلِفُ
مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الْتَكْلِمْ
بُعِيدَ كُسْرِ السَّلَامِ فَافْهَمْ وَاعْلَمْ
وَيَاؤُهَا قَدْ قِيلَ فِيهَا إِنَّهَا
حَرْفُ الْأَمْضَارَةِ فَافْهَمْهَا
ثُمَّ عَلَى ذَا الْقَوْلِ لَيْسَتْ مُبْدَلَةٌ
مِنْ هَمْزَةِ بَعْكُسٍ مَا مَضَى اعْقَلَهُ
حَرْفُ {لَيْلًا} بَعْدَ كُسْرِ أُبْدِلَتْ
هَمْزَتُهَا يَاءً بَفَتْحٍ أَشْكَلَتْ

وَاتَّصَ لَتْ نُقْطَتَهُ بِالْيَاءِ
كَسَّرَ آثِرَ الْبُرِّ دَلَّ بِالسَّ وَآءٍ

المعنى المراد:

ذكر الشيخ محمد العربي بن بهلول الرحالي في هذه الأبيات من منظومته المسماة "تحفة القراء" أن الهمزة المفتوحة بعد كسر، أبدلت ياء لورش في كلمتين فقط هما:
1 - {لَيْلًا} باتفاق، فتجعل همزتها المبدلة نقطة حمراء متصلة بسن الياء وعليها فتحتها، 2 - و{لَا هَبْ} على القول بأن أصل همزتها همزة المتكلم أبدلت ياء، وقيل: إن ياءها ياء المضارعة، وضبطها بجعل ياء صغيرة حمراء مردودة عليها فتحتها، ونقطتها مفروقتان عن يمين رأس الألف ويساره.



15- {ءَاْمَنْتُمْ} بِهَمْزَةٍ فِي السَّ طُرِّ
وَأَلِفٍ ثَابِتَةٍ عَنْ خُورِ
وَنُقْطَةٍ مَرُوسَةٍ أَعْلَاهُ
وَأَلِفٍ مَحْدُوفَةٍ بَعْدَهُ
قَيِّسْ {ءَاِلَهَتُنَا} فِي الزُّخْرِ
فَهَكَذَا يَكْتُوبُ كُلُّ عَارِفٍ

المعنى المراد:

الأبيات بنفس معنى الأبيات التي قبلها.

16- فَصِّلْ {فَأَيْنَمَا} "تَوَلَّوْا" وَكَذَا
 "يُذْرِكُ" "يُوجِّهُهُ" وَبِالْجِدِّ خَذَا
 وَ{أَيْنَمَا} "تُقْفُوْا" صِلْ فِي "يَتَّبِعْهُ"
 وَعَنْ وَصَالٍ غَيْرَهَا فَلَتَتَّهِ

المعنى المراد:

هذه مواضع كتابة {أَيْنَمَا} بالاتصال محددة بالبعيدة، وهي الكلمات التي
 جاءت بعدها في القرآن، وهي أربعة مواضع: {فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا} بالبقرة
 و{أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ} في النساء، {أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ} في
 النحل، {أَيْنَمَا تُفْبِّهُوا} في الاحزاب.

17- "مَا نَسَخْ" "بَلِّغْ قِلَيفَتِلْ" "وَاللَّهُ فَضَّلَ"
 وَ"يَتَّبِعْهُ" فِي الْأَحْزَابِ {أَيْنَمَا} وَصَّلَ

المعنى المراد:

{أَيْنَمَا} متصلة في أربعة مواضع هي: ربع {مَا نَسَخْ} وربع {بَلِّغْ قِلَيفَتِلْ} فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ {وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ} وربع {لَيْسَ لَمْ يَنْتَهُ}.

18- يَأْغَادِيَا لِلْغَرْبِ لِمَكَ نَسِ
 بَلِّغْ سَلَامِي لِطُلَّابِ فَاسِ

وَقُلْ لَهُمْ {مَلَايَهْ} قَدْ حُوِّلَتْ
هَمْزُهُ وَتَحْتِ يَاءٍ أُدْخِلَتْ
وَدَارَةٌ فَوْقَ أَلِفٍ السَّلَامِ
وَجَدْتُهَا فِي الصَّحْرَا خُذْ نِظَامِي

المعنى المراد:

في هذه الأبيات بيان كيفية رسم كلمة {مَلَايَهْ}،
بجعل همزته بين نقطتي الياء ووضع دارة الزيادة فوق الف لام ألف.

19-يَاسَائِلًا عَنْ حُكْمِ هَمْزٍ مُبْدَلَاً
وَأَوَّاءٍ وَيَاءٍ وَبِئْسَ هَلَاً
فَمَذْهَبُ الْمَجَاصِي تَحْرِيبُكَ الْجَمِيعِ
وَمَذْهَبُ الْفَخَّارِ عَكْسُهُ تَبِيعِ
وَمَذْهَبُ التَّنْسِي حَرِّكَ مُبْدَلَاً
وَتَرَكْ مَا سُهِّلَ تَرَكَ مَا مُسْجَلَاً

المعنى المراد:

في الأبيات ذكر مذاهب شيوخ الضبط في وضع الحركات على الهمز المبدل
والمسهل، فمذهب المجاصي وضعها على المسهل والمبدل جميعاً، ومذهب أبي

وكيل ميمون الفخار تعرية الجميع، ومذهب أبي عبد الله التنسي وضع الحركات على الهمزة المبدلة دون المسهلة وهو الذي جرى به العمل.



20- وَكُلُّ مُبْدَلٍ مُحَرَّكَ فَضَعُ
تَحْرِيكُهُ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ تُطْعُ
وَلَا تَضَعُ عَلَى الْمُسَهِّلِ سَوَى
نَقْطِ الْعَلَامَةِ عَلَى الَّذِي رَوَى
إِمَامُنَا التَّنْسِي فِي طِرَازِهِ
فَأَشْهَدُ قَرِيحَتَكَ فِي امْتِنَانِهِ

المعنى المراد:

في الأبيات ترجيح لمذهب أبي عبد الله التنسي الذي ذكره في كتابه "الطراز في شرح ضبط الخراز" وهو ضبط المبدل مطلقا وتعرية المسهل من الحركة، وبه جرى العمل.



21- وَنُقْطَةُ الْبَدَلِ إِنْ قَرَأْتُمْ
بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ حَصَّيْلٌ ضَبْطُهَا
وَإِنْ تَكُنْ تُقَرِّئُ بِالشَّهْلِ
فَلَتَكُنْ زُكْنٌ الضَّبْطُ يَخْلِيلُ

المعنى المراد:

في البيتين الإشارة إلى ما جرى به العمل من ضبط نقطة الإبدال نحو {السَّمَاءَ آيَةً} {يُؤَاخِذُ} ، وترك ضبط نقطة التسهيل نحو {أَنْزَلَ} {أَنْكَ} .



22-وَأَلْفَاطُ الْبَدَلِ فِي الْقُرْآنِ
فِي كَلِمَةٍ عَشْرَةٌ وَاثْنَانِ
عَشْرَةٌ فِي الْوَاوِ بَعْدَ الضَّمِّ
وَاثْنَانِ فِي الْيَاءِ بِنَغِيرٍ وَهَمْ
{يُؤَدِّهِ} {مُؤَدِّنٌ} {يُؤَيِّدُ}
{يُؤَلِّمُ} {الْمُؤَلِّمَةُ} {يُؤَاخِذُ}
{تُؤَدُّوْا} {بَلِيؤَدِّ} مَع {يُؤَخِّرُ}
عَاشِرُهَا {مُؤَجَّلًا} قَدْ حَرَّرُوا
فَكُلُّهَا مِنْ بَعْدِ ضَمِّ فُتِحَتْ
نُقْطَتُهَا مِنْ هَمْزَةٍ قَدْ أُبْدِلَتْ
وَاثْنَانِ بَعْدَ الْكَسْرِ يَاءٌ تُبْدَلُ
{لَا هَبْ} مَع {لَيْلًا} نَقَلُوا

المعنى المراد:

جمع الشيخ محمد العربي بن البهلول الرحالي في هذه الأبيات من منظومته المسماة "تحفة القراء" الكلمات التي أبدلت فيها الهمزة واوا أو ياء لورش في القرآن في كلمة واحدة، وهي اثنا عشر لفظاً، منها عشرة أبدلت الهمزة فيها واوا، ولفظان أبدلت فيهما ياء .



23- وَنُقْطَةُ الْبَدَلِ وَالْتَّسْهِيلِ
وَالِابْتِدَاءِ وَالْإِخْفَاءِ يَا خَلِيلِي
كَذَاكَ فِي الْأَشْهُامِ وَالْإِشْهُامِ
أَكْبَرُ جُرْماً مِنْ نَقْطِ الْإِعْجَامِ
هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي الْأَقْوَالِ
فَأَنْسُ بِهِ لِلتُّحْفَةِ لَا تُبْـالِ

المعنى المراد:

تشير الأبيات إلى أن النقطة التي تجعل علامة للهمزة المبدلة أو المسهلة أو لبيان موضع الابتداء في ألف الوصل أو علامة للإمالة أو الاشمام، تكون أغلظ حجماً من نقطة الإعجام في الحروف المعجمة .
ويعني بالتحفة تحفة المنافع لأبي وكيل ميمون الفخار .



24- فَضْلٌ وَنَقْطُ الْإِخْتِلَاسِ أَكْثَرُ
 جِرْمًا مِنَ الذَّاتِ فَخُذْ مَا حَرَّرُوا
 مَعَ نَقْطِ هَمْزِ الْوَضَلِ وَالْمِيمِ
 وَنُقْطَةِ الْإِشْتِمَامِ وَالْإِبْدَالِ
 كَذَا السُّهْلُ عَنِ الثَّقَاتِ
 لِلْفَرْقِ بَيْنَ عَرْضِ وَالذَّاتِ
 المعنى المراد:

الآبيات من منظومة "درر المنافع" لأبي العلاء إدريس الودغيري، ولها نفس
 معنى الآبيات السابقة.

وعلل الودغيري التفريق بينها وبين نقط الإعجام في الجرم للتمييز بين نقط
 الذات وهو نقط الإعجام ونقط العوارض وهي الحركات.

25- وَكُلُّ مَا تَأْتِيهِ بِضَمَّةٍ
 فَإِنَّهُ بِالْوَضَلِ غَيْرُ سَبْعَةٍ
 وَهِيَ {قُلْ أَدْنٰ} {فَإِنْ أَعْطَوْا} وَهِيَ
 فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ لَا تَنْسَهُمْ
 {وَقَدْ أَمَرُوا} {أَوْ اخْتٰ} فِي النَّسَاءِ
 {دَخَلَتْ أُمَّةٌ} بِـ لَا أُمَّتٍ رَاءِ

{مُخْتَلِباً أَكْلَهُ} فِي الْأَنْعَامِ
و{قَالَتْ أُمَّةٌ} عَالِي التَّمَامِ
المعنى المراد:

إذا كان الألف أول الكلمة وجاء الحرف الثالث فيها مضموماً، فإنه يكتب وصلياً، إلا في هذه الكلمات السبع فإنه يكتب نقلياً لا وصلياً.

26- وَكُلُّ مَا ثَلَاثُهُ مَضمُومٌ
وَسُكُونٌ مِنْ قَبْلِهِ مَحْتَمُومٌ
فَشَكْلُهُ وَنَقْطُهُ مِنَ الْوَسَطِ
لَا تَنْسِيَنَّ وَاحْذَرْنَ مِنَ الْغَلَطِ

المعنى المراد:

إذا كان ثالث الكلمة المبدوءة بألف مضموماً وسُبِقَتْ بِسُكُونٍ أو تَنْوِينٍ، فإن الجرة والنقطة تَجْعَلَانِ فِي وَسْطِ الْأَلْفِ نَحْوَ {قُلْ ادْعُوا}.

27- {أَقْبَانِ} فِي عَمْرَانَ وَالْأَنْبِيَاءِ مِثْلُهُ
فَهَمْزُهُ تَحْتَ الْأَلْفِ يَاعَاقِلَا

وَيَاءٌ بُعِيَ دَها ودَارَةٌ فَوْقَهَا
وُنُونٌ مُعَرَّقٌ وَإِدْغَامٌ قَدْ تَلَا

المعنى المراد:

صفة رسم {أَبَائِي} في موضعها في سورتي آل عمران والأنبياء وضع الهمزة تحت الألف وبعدها ياء زائدة فوقها دارة الزيادة وبعدها نون معرقة مدغمة في الميم التي بعدها من الكلمة الموالية وهي في الاعراف كلمة {مَاتَ}، وفي الانبياء كلمة {مِتُّ}.

28-و{أَفْأَيْنَ} بِيَاءٌ قَدْ زِيدَتْ
فِي مَوْضِعَيْنِ بَعْدَ هَمْزٍ وَرَدَتْ

المعنى المراد:

تكتب {أَفْأَيْنَ} بياء زائدة عليها دارة الزيادة. ووردت في موضعين: بربع "سَارِعُونَ" بسورة آل عمران، وربع "رَتَفًا" بسورة الأنبياء.

29-{يَكَلُّوْكُمْ} {يَذُرُّوْكُمْ} بِـالْوَاوِ
{تَزُورُهُمْ} {يَبْنُوْهُمْ} يـَارَاوِي

المعنى المراد:

ترسم الهمزة في هذه الكلمات على الواو.

30- {هُدَايَ} بِالْإِثْبَاتِ مَعِ {مَثَوَايَ}
فَكُلُّهُم بِالْثَبَّتِ وَالْإِمَالَةِ
{يَبْشُرَايَ} بِالْحَذْفِ مَعِ {رَّءِئِي} بِحَذْفِ
فَكُلُّهُم بِالْحَذْفِ وَالْإِمَالَةِ

المعنى المراد:

ترسم كلمتا {هُدَايَ} و {مَثَوَايَ} بإثبات الألف مع وضع نقطة الإمالة تحت الحرف الذي قبل الألف. وترسم كلمتا {يَبْشُرَايَ} و {رَّءِئِي} بحذف الألف مع الإمالة تحت الحرف الذي قبله.

31- وَالْحَذْفُ دُونَ الْيَاءِ فِي {عَفَبَهَا}
{أَوْصَلْنِي} و {أَجْتَبِهْ} نُـ وَنُ طَبْه
{بُشْرَايَ} {رَّءِئِي} مَعِ أَيْوُسُفِ
نُـمَّ {خَطَايَا} فَحَافِظَنَ وَأَعْرِفِ

المعنى المراد:

هذه الألفاظ الستة محذوفة الألف ولم ترسم معها الياء كما في نظائرها من المقصور، وهي {عَفَبَهَا} بسورة الشمس، و {أَوْصَلْنِي} بمریم، و {أَجْتَبِهْ} في سورتي نون (القلم) وطه، و {رَّءِئِي} و {يَبْشُرَايَ} بسورة يوسف، ولفظ {خَطَايَا} نحو {خَطَايَكُم} و {خَطَايَنَا}.

32- وَمَا إِلَىٰ مِثْلَيْنِ أَدَّى رَسْمُ
بِأَلْفٍ وَهَذَا أَضَلُّ يُعْلَمُ
كَـ {دُنْيَا} {سُفْيَاهَا} {هُدَايَ} إِلَّا
لَفْظَةٌ {يَحْيَى} عَلَمًا وَفِعْلًا
المعنى المراد:

إذا أدى رسم الألف المقصورة ياء إلى اجتماع مثلين، أي اجتماعها مع ياء أخرى، فإنهم يرسمون إحداهما ألفاً، إما الأولى نحو {مَثْوَى} {هُدَايَ} أو الثانية نحو {أَحْيَاهَا} {سُفْيَاهَا} {دُنْيَا}، ويستثنى من هذه القاعدة كلمة {يَحْيَى} سواء كانت اسم علم للنبي يحيى بن زكرياء عليها السلام، أو فعلاً مضارعاً، فترسم بياءين.

33- وَمَا يُؤُولُ لِاجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ
وَسَطًا إِذَا رُسِمَ بِالْيَاءِ دُونَ مَئِينِ
أَثْبَتَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ {أَحْيَاهَا}
{مَحْيَاهُمْ} {أَحْيَاكُمْ} {سُفْيَاهَا}
المعنى المراد:

البيتان للشيخ إدريس الودغيري من منظومته "عمدة البيان في حكم المحذوف في القرآن"، وهما بمعنى ما قبلهما.

34- وَالْحَقُّنَ أَلْفِي {ادَّارَأْتُمْ}
وَالْيَاءِ مِنْ {إِلَيْهِمْ} وَرَسَمُوا
ثَانِي {نُنَجِّي} يُوسُفَ وَالْأَنْبِيَا
خَمْسَ رَاوَأَوَّلًا فِي بَابِ {حَيَّ}

المعنى المراد:

تلتحق الألف بالحمزة أو رقيقة بشق القلم بعد الدال والراء في كلمة {ادَّارَأْتُمْ} فيها {بالبقرة، وتلتحق كذلك رقيقة الياء في كلمة {إِلَيْهِمْ} في سورة قريش، والنون الثانية في {نُنَجِّي} بسورتي يوسف والانبياء، والياء الأولى في باب {حَيَّ} وهو ما حذف منه المثل الثاني نحو {وَلِيَّيَ اللَّهُ} {وَلِنُحْيِي} و{أَنْ يُحْيِي}.

35- وَحَذَفُ يَا {إِلَيْهِمْ} مِنْ أَلْفِي
وِثَانِي {نُنَجِّي} الْأَنْبِيَا وَيُوسُفَا
فِي كُلِّ هَذِهِ جَرَى الْإِلْحَاقُ
وَالسَّنُّ أَشْهَرُ وَقَوْمٌ عَرَّفُوا

المعنى المراد:

تلتحق المحذوفات في هذه الكلمات، وصفة الإلحاق جعل الياء أو النون الملحقه سنا رقيقة بشق القلم متصلة بالسطر، وهو مذهب الجمهور وعليه

عمل المغاربة. وذهب قوم كالشيخ اللبيب وغيره إلى جعل الياء أو النون
الملحقتين معرقتين غير متصلتين بالسطر، وعليه عمل المشاركة.



36- وَأَلْحَقُوا بِظَهْرِ الْأَقْلَامِ أَلِفٌ
بُعِيدَ حَرْفِهِ فِي كُلِّ مَا حُذِفَ
وَأَرْسُمُهُ مَائِلًا كَشَكْلِ خَنْجَرٍ
وَحَازِرٍ أَنْ تُوصَلَ لَهُ لِلْسَّطْرِ

المعنى المراد:

صفة إلحاق الألف المحذوف كتابته بعيد حرفه رقيقا بظهر القلم مائلا كشكل
الخنجر غير متصل بالسطر على مذهب الشيخ اللبيب.



37- وَأُثْبِتَتْ {ءَايَاتُنَا} الْـحَرْفَانِ
فِي يُيُوسُفَ ثَالِثُهُمَا وَالثَّانِي

المعنى المراد:

البيت للإمام الخراز من منظومة "مورد الظمان"، ومعناه أن كلمة {ءَايَاتُنَا}
رسمت بحذف الألف الواقعة بعد الياء حيثما وردت في القرآن، إلا في
موضعي سورة يونس : الثاني وهو قوله تعالى : {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
ءَايَاتُنَا}، والثالث وهو قوله تعالى : {إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ مِّنْ ءَايَاتِنَا}.



38- {ءَايَاتُنَا} بِالثَّبَّتِ يَخْلِيلِي
 اثْنَانِ فِي يُنْسَ غَيْرِ الْأَوَّلِ
 المعنى المراد:

لفظ {ءَايَاتُنَا} حيث ورد في القرآن بالحذف إلا الموضعين الأخيرين من سورة يونس كما تقدم.

39- وَحَذَفُ صُورَةٍ لِمَا بَعْدَ سُكُونٍ
 فِي طَرَفٍ أَوْ وَسَطٍ كَـ {يَسْأَلُونَ}
 المعنى المراد:

تُحذف صورة الهمزة فتكتب في السطر إذا وقعت بعد سكون سواء كانت متوسطة نحو {كَهَيَّئَةٍ} {يَنْعَوْنَ} {يَسْأَلُونَ} فتكون في سواد السطر، أو متطرفة نحو {دِفْءٌ} {الْخَبَاءُ} {مِلْءٌ} فتكون في بياض السطر.

40- وَتُكْتَبُ {الْمَرْءُ} وَ{بَيْنَ الْمَرْءِ}
 {وَالْخَبَاءُ} {دِفْءٌ} {مِلْءُ الْأَرْضِ} {جُزْءٌ}
 بِالْهَمْزِ فِي السَّطْرِ فَخُذْ قِيَاسِي
 هَذَا الَّذِي صَحَّ بِالْأَلْفِ

المعنى المراد:

تضمن البيتان الألفاظ التي ترسم بهمزة متطرفة في السطر.



41- {أَسْمِيَّه} تَتَقَنَّـا وَ{طَائِيْمَت} فِي نَفْعَـا
{الْمِيْعَدِ} وَاعْلَمُوا {أَذَان} بَرَاءَةً
{الْفَهْر} إِنْ تَعَجَّبْ بِالْحَذْفِ يَاءَ اقْلَا
فِيَارَبُّ تُبِّ عَلَيْنَا وَارْحَمْ شَيْوَحَنَا

المعنى المراد:

هذه كلمات غريبة بالحذف نبه عليها لكي لا يخطئ فيها الكاتب.



42- {هُدَى} {ضُحَى} {أَذَى} {عَمَى} بِإِيَاءِ
{غَزَى} {سُدَى} {سَوَى} عَلَى السَّوَاءِ
{مَوْلَى} {مَسَمَى} وَ{مُصَفَّى} وَ{قُرَى}
كَذَا {فَتَى} {مُثْوَى} {مُصَلَّى} {مُفْتَرَى}



43- يَا سَائِلِي عَنْ أَحْرَفٍ مَقْصُورَةٍ
فَهَا كَهْـا فِي نَظْمِـهـا مَشْـهُورَةٍ

أَوَّلُهَا {هُدَى} {أَذَى} وَ{مَوْلى}
 {فَتَى} {عَمَى} {ضَحَى} كَذَا {مُصَلَّى}
 {سُدَى} {سَوَى} {غَزَى} كَذَاكَ {مُفْتَرَى}
 {مَثْوَى} {مُصَفَّى} وَ{مُسَمَّى} وَ{فُتْرَى}
 عِدَّتُهَا "يَهْ" عَلَى التَّحْقِيقِ
 لَا غَيْرَهَا فِي الذِّكْرِ يَاصَّدِيقِي
 المعنى المراد:

جمع النصبان الأسماء الواردة في القرآن بالألف المقصورة المنونة، وعددها 15 كلمة.

44- {مَنْ إِنْ تَا} عَرَّقَ النُّنُونُ وَبَّتْ التَّا
 وَاحِظِ الْأَلْفَ لَا يَشْمُتُكَ بِالنَّقْطَةِ
 المعنى المراد:

هذه صفة كتابة قوله تعالى: {مَنْ إِنْ تَامَنَّهُ}.

45- {أَلَّنْ} بَغَيْرِ النُّنُونِ يَاسَلَامَةً
 فِي سُورَةِ الْكَهْفِ مَعَ الْقِيَامَةِ

المعنى المراد:

رسمت كلمة {أَلَنْ} بغير نون في {أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ} في سورة الكهف،
و{أَلَنْ نَجْمَع} في سورة القيامة.



46- وَكُلُّ مَا يُكْتَبُ قَبْلَ هَاءٍ
فَإِنَّهُ مُنْقَلَبٌ عَنْ يَاءٍ
سِوَى {يَدَاهُ} {أَبَوَاهُ} {فَوَاهُ}
نُـمَّ {أَخَوَاهُ} {دَعَوَاهُ} {عَصَاهُ}

المعنى المراد:

كل كلمة فيها ألف متطرفة بعدها هاء فهي ألف منقلبة عن ياء، إلا هذه
الكلمات المذكورة في النص فألفها ثابتة أصلية.



47- وَهَمْزٌ وَضَلَّ بَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ
نُحْذَفُ فِي سَبْعٍ مِّنَ الْكَلَامِ
{فَلْ أَتَّخَذْتُمْ} كَـ _____ ذَاكَ {أَطَّلَعَ}
{جَدِيدٌ أَفْتَرَى} بِفِعْلٍ وَقَعَ
كَذَا {أَصْطَقَى الثَّنَات} مَعَ {أَسْتَغْبَرْتَ}
{أَتَّخَذْنَاهُمْ} كَـ _____ ذَا {أَسْتَغْبَرْتَ}

المعنى المراد:

جمع النص سبع كلمات حذفت فيها همزة الوصل لدخول همزة الاستفهام عليها، فترسم بهمزة القطع، أو بالنقل إذا لقيها التنوين.

48- يَاطَالِبُ أَيَقْرَأُ وَيَنْغِي الفَائِدَةُ

{أَنْ تَبُوءَ} بِـ الْأَلْفِ فِي الْمَائِدَةِ

المعنى المراد:

يتحدث البيت عن همزة {تَبُوءَ} في سورة المائدة أنها تكتب فوق الألف.

49- وَكُلُّ هَمْزَةٍ أَتَتْ بِالْحَمْلِ

مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ فَضَعُ فِي السَّطْرِ

إِلَّا {رِيَاءَ} مَ {الْأَنْبِيَاءَ}

لَفْظُ {الْفَوَادِ} وَ{السُّؤَالِ} جَاءَ

المعنى المراد:

كل همزة بالحمل - أي بالمد - فلا تصور لها صورة، بل توضع في السطر، إلا هذه الكلمات الأربعة.

50- وَكُلُّ مَا ثَالِثُهُ بِالتَّاءِ
فَهُوَ بِالْوَصْلِ بِـلَا أَمْتِرَاءِ
إِلَّا {مِنْ اسْتَبْرَقَ} فِي السَّرْحَنِ
{قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا} {مِنْ إِنْ تَأْمَنُ} فِي الْعِمْرَانِ
المعنى المراد:

إذا كان ثالث الكلمة تاء فإن ألفها ألف وصل، إلا ثلاثة ألفاظ ألفها نقلي:
{مِنْ اسْتَبْرَقَ}، {قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا}، {مِنْ إِنْ تَأْمَنُ}.

51- وَرَسْمُ الْهَمْزَةِ فِي بَطْنِ الْيَاءِ
فِي قَوْلِهِ {إِمْرِي} بِـلَا خَفَاءِ
نَظِيرُهُ {شَلِجِي} فَأَفْهَمَ وَأَعْرِفَ
كَذَلِكَ {السَّيِّعُ} بِـلَا مَخَالِفِ
المعنى المراد:

ترسم الهمزة المكسورة في بطن الياء المردودة في هذه الألفاظ الثلاثة.

52- وَهَمْزَةُ {إِمْرِي} بِذَاتِ الْكَسْرِ
فِي وَسَطِ الرَّدَّةِ فَأَفْهَمَ وَأَدْرَ

وَمَنْ يَقُلْ مِنْ تَحْتِهَا فَبَاحٍ دُونَ
لِنُصْصِ الشُّيُوخَ بَلْ مُعَانِدٌ

المعنى المراد:

هذا بيان موضع الهمزة من الياء في لفظ {إِصْرِي} وأنها تجعل في ردة الياء أي
بطنها ولا تجعل تحتها، ومثله لفظ {شَالِحِي} و {السَّيِّئِي}.

53- وَكُتِبُوا قُطْعًا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ
{أَلْفَ} {مَا أَلْفَتْ} خُذَهَا قَاعِدَهُ
لِأَنَّهُ فِعْلٌ مِّنَ الْأَفْعَالِ
وَاللَّامُ لَا تَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ

المعنى المراد:

ترسم كلمتا {أَلْفَ} و {أَلْفَتْ} بلام واحدة مشددة، وهي لام الفعل وليس
لام التعريف لأنها خاصة بالأسماء ولا تدخل على الأفعال.

54- {يُبْدِي} {يُنْشِئُ} بِيَاءٍ يُرْسَلُ
{يُبْدُوا} {يُنْشِئُوا} بِوَاوٍ يُعْلَمُ

المعنى المراد:

معنى البيت واضح.

55- {فَالْتَقَمَهُ} {فَالْتَقَطَهُ} {فَالْتَمِسُوا}
 {فَالْتَقَى الْمَاءُ} يَا أَخِي قَدْ حُبِسُوا

المعنى المراد:

هذه الكلمات الأربع ترسم بألف وصل بين الفاء واللام.

56- {أَمْهَلُهُمْ} {أَمَشَّاج} بِالِاتِّصَالِ
 {أَمَعَاءُهُمْ} فِي سُورَةِ الْقَتَالِ

المعنى المراد:

نبه النص على أن "أم" في هذه الكلمات الثلاث ترسم متصلة بما بعدها حذرا
 من أن يخطئ الكاتب فيها في فصلها عن ما بعدها.

57- أَلْهَمَزْ مِنْهُمَا صَوَّرْتَ بِالْأَلِفِ
 أَوْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ كَذَلِكَ فَاعْرِفِ
 مُحَقَّقًا مُسْهَلًا أَوْ مُبْدَلًا
 فَرَسْهُمْ بِالِاتِّصَالِ مُسْجَلًا
 لِأَنَّهُ كَالطَّيْرِ حِينَ يَسْتَرِيحُ
 لَا بُدَّ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ يَنْطَرِحُ

المعنى المراد:

الهمزة تتصل بصورتها في الكتابة سواء كانت محققة أو مبدلة أو مسهلة، لأنها كالتأثير إذا أراد أن يستريح لا بد له من شيء يقف عليه.



58- وَالْهَمْزُ تَحْقِيقٌ وَتَسْهِيلٌ بَدَلُ
نَقْلٌ وَوَضَلٌ فَالْجَمْعُ يَتَّصِلُ
وَإِنْ وَجَدْتَ نُقْطَةً التَّسْهِيلِ
فَعَرِّ شَرِّ كُلِّهَا وَلَا تُبَالِ
وَنُقْطَةُ التَّسْهِيلِ وَالْإِبْدَالِ
مُتَّصِلٌ بِالْحَرْفِ خُذْ مَقَالِي
وَنُقْطَةُ الْإِشْهَامِ وَاخْشِ تِلَاسِ
لَا يَتَّصِلُ عَنْدَ أَهْمِيلٍ فَاسِ

المعنى المراد:

توصل الهمزة بصورتها في الكتابة سواء كانت محققة أو مبدلة أو مسهلة، وكذلك حكم ما ينوب عنها كجزة النقل في مذهب الإمام التنسي وصلة الوصل. أما النقطة التي هي علامة الإشمام والاختلاس فلا تتصل بحرفها لكونها حركة من الحركات.



59- وَالْهَمْزُ فِي الصُّورَةِ صِلَةٌ مُطْلَقَةٌ
 مُسَمًّى هَلًا مُبْتَدَأً أَوْ مُحَقَّقًا
 كَجَرَّةِ النَّقْلِ الَّتِي فِي الْأَلِفِ
 وَصِلَةُ الْوَصْلِ لَا تَقْطَعُهُ اعْرِفِ
 المعنى المراد:

بنفس معنى ما قبله، مع التنبيه إلى عدم اتصال نقط الابتداء بألف الوصل.
 والبيتان لعبد السلام القليعي الزروالي من منظومة "عوارض الحروف".

60- وَنُقْطَةُ الْوَصْلِ فَلَا تَتَّصِلُ
 وَمَنْ يَقُولُ بَوْضًا لَهَا فَجَاهِلٌ
 لِأَنَّهَا شَكْلٌ مِنْ الْأَشْكَالِ
 وَالشَّيْءُ كُلُّ قَدْ خُصَّ بِالْإِنْفِصَالِ
 المعنى المراد:

نقطة الابتداء في ألف الوصل تجعل منفصلة عن الألف، لأنها حركة والحركة
 لا تتصل بحرفها.

61- وَمَنْ يَقُلْ : مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْجَرَّتَيْنِ
 فِي الْوَصْلِ وَالنَّقْلِ؟ فَفَرْقٌ دُونَ مَإْيُ
 بِالنَّفْذِ فِي الْوَصْلِ وَبِالْبَيَاضِ
 فِي النَّقْلِ وَالْفَرْقَانُ عَنْ تَرَاضٍ
 المعنى المراد:

يذكر الشيخ أبو وكيل ميمون الفخار في هذين البيتين من منظومته "الدرة
 الجلية في ضبط المصاحف العلية" ما جرى به عمل المغاربة من التفريق بين
 جرة ألف الوصل وجرة النقل، باتصال جرة الوصل بألفها وهو المقصود
 بالنفذ، وانفصال جرة النقل عن ألفها وهو المراد بالبياض.

62- وَوَصَّلْ كُلَّ تَسْهِيلٍ فِي الذِّكْرِ
 سِوَى {أَوْ تَبَيَّنْكُمْ} وَ{الْجِ} يَجْرِي
 المعنى المراد:

يبين النص أن نقطة التسهيل تتصل دائماً بصورتها، إلا في كلمتي
 {أَوْ تَبَيَّنْكُمْ} و{وَالْجِ} فتنفصل في الأولى عن الواو وفي الثانية عن الياء.

63- وَسَائِرُ التَّسْهِيلِ لَا يَنْقُصُ لُ
عَنْ حَرْفِهِ أَضْلًا كَذَلِكَ الْبَدَلُ
سِوَى {أَوْ نَبِّئُكُمْ} {وَالْحِجْ} فَانْقِصْ لَهَا عَنْ صُورَةِ يَاسَاهِي
البيتان من تحفة القراء لسيدي محمد العربي بن البهلول السرخيني.

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.



64- فَالنَّقْطُ إِنْ كَانَ مِنْ هَمْزٍ يُبَدَّلُ
فَإِنَّهُ بِحَرْفِهِ يَنْقُصُ لُ
وَعَكْسُهُ الَّذِي مِنْ شَكْلِ أَبْدِلَا
تَرَاهُ عَنْ حُرُوفِهِ مُنْقِصًا لَا
كَنَقْطِ الْإِخْتِلَاسِ وَالْإِمَالَةِ
وَنَقْطَةِ الْوَضْعِ لِإِمْحَالِهِ
و{أَوْ نَبِّئُكُمْ} و{وَالْحِجْ}
وَنَقْطَةِ الْإِشْخَامِ بِانْتِبَاهِ
هَذِهِ سِتُّ كُلِّهَا قَدْ ابْدَلْتُ
مِنْ حَرَكَاتٍ وَعَنْ حَرْفٍ فُصِّلْتُ

لَا تَنْبِئُ عَنْ حَرَكَه
تُفْصِلُ عَنْهُ كَانْفِصَالِ الْحَرَكَه

المعنى المراد:

النقطة إن كانت علامة لمزة مبدلة فهي تتصل بصورتها كأصلها، وإن كانت النقطة نائبة عن حركة فهي تنفصل عن حرفها ، وهي ستة أشياء: نقطة الاختلاس، ونقطة الإمالة، ونقطة الابتداء بهمزة الوصل، ونقطة التسهيل في كلمتي {أَوْ نَبِّئُكُمْ} و{وَالجِ}، ونقطة الإشمام. والايات هي من "تحفة القراء" لابن البهلول.

65- وَكُلُّ مَا وَجَدْتَهُ مِنْ نَبْرِ
مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ فَضَعُ فِي السَّطْرِ

المعنى المراد:

نص الإمام أبو عبد الله الخراز في ذيل مورد الظمان أن النبر وهو الهمز إذا وجد في القرآن من غير صورة فإنه يوضع في السطر ، فإن كان الحرف الذي قبله يتصل بالذي بعده نحو {الظَّمَانُ} وضع في السطر الأسود متصلا به على ما عليه العمل، وإن كان لا يتصل به وضع في البياض نحو {الْقُرْآنُ}.

66- وَحَيْثُ أَتَاكَ الْهَمَزُ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ
فَفِيهِ لَدَيْهِمْ خِلَافٌ لِمَنْ تَلَا
فَبِالسَّطْرِ صِلُهُ دُونَ رِيْبٍ لِيَتَنَزِيلِ
وَتَرْكُ الْبَيَاضِ لِلتَّجْيِي مُحْصًى
وَحَيْثُ أَتَى لِلدَّانِي ضَمُّهُ بِوَاسِطٍ
مِنَ السَّطْرِ لَكِنْ أَوَّلًا عَنْهُ فَضًى

المعنى المراد:

في الأبيات تفصيل المذاهب في الهمز غير المصور الذي يجعل في السطر الأسود، هل يكون متصلاً به وهو مذهب أبي داود وعليه عمل المغاربة؟ أم لا يتصل به ويترك بينهما بياض وهو مذهب أبي إسحاق التجيبي؟ أم يتوسط في السطر فيقطعه كما هو ظاهر مذهب الداني؟ ونبه التنسي في الطراز أن مذهب الداني هو نفس مذهب أبي داود.



67- وَفِي مَحَلِّ جَرَّةٍ لِلْأَلْفِ
أَرْبَعَةٌ جَاءَتْكَ عَنْ مُؤَلِّفِ
فَلَدَانِيٍّ عَنْ جَنْبِهِ الْيَمِينِ
مَعَ بَيَاضٍ جَاءَ لِلْمِيمُونِ

وَعَكُسُ مَا لِلدَّانِي قَالَ ابْنُ نَجَّاحٍ
 مَنْ بِالتَّقَى وَالِدَيْنِ فَازَ وَالصَّلَاحُ
 وَأَوْضَحَتْ رِوَايَةُ الْمَيْمُونِ
 مَعَ الْبَيَاضِ خُصَّ بِالْيَمِينِ
 وَرَابِعُ الْأَقْوَالِ لِلْمَجَاصِي
 مُوَازَنًا يَكُونُ بِالْقِسْطِ طَاسٍ
 وَصَحَّ قَوْلُ الدَّانِي قُلْ فِي الْوَصْلِ
 قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ قُلْ فِي النِّقْلِ

المعنى المراد:

في الآيات بيان مذاهب أهل الضبط في موضع جرة النقل من الألف: هل تجعل عن يمينه موصولة به وهو مذهب الداني، أو عن يساره موصولة به وهو مذهب أبي داود، أو عن يمينه مع ترك بياض بينهما وهو اختيار أبي وكيل ميمون الفخار، أو تكون معتدلة على الألف ، وهو اختيار المجاصي؟ ورجح الناظم قول الداني في جرة الوصل، وقول أبي داود في جرة النقل.

68- فَالْفُ الْوَصْلُ بُعِيدَ التَّاءِ
 وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ وَبَعِيدَ الْبَاءِ

كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَافِ فِي الْهَجَاءِ
وَاللَّامِ يَأْصَحُ بِـلَا امْتِرَاءٍ
لَا تُجْعَلُ الصَّلَةُ قَالُوا فِيهَا
لِعَدَمِ الْوُقُوفِ كُنْ نَبِيهَا

المعنى المراد:

ذكر الشيخ أبو وكيل ميمون الفخار في هذه الأبيات من منظومته "الدرة
الجلية" المواضع التي لا تجعل فيها على ألف الوصل جرة الوصل ولا نقطة
الابتداء لعدم الوقوف على ما قبل ألف الوصل وعدم الابتداء به، نحو
{والله} {فاليوم} {بالله} {كالعهن} .. وتجمع الحروف التي تكون قبل ألف
الوصل فيعزى ألف الوصل في قولهم: "فكل وتب".

69- وَ{أَوْ. نَبِيٌّ} بِـوَاوٍ قَدْ رُسِمَ
وُخْلِفَ أَهْلُ الضَّبْطِ فِي الشَّكْلِ عِلْمُ
فَعَرَّهُ لِابْنِ نَجَّاحٍ مُسَجَّلًا
وَالنَّقْطُ لِلتَّجْيِيزِ مِنْ فَوْقِ جَلَا
وَدَارَةُ فَوْقَهُ فَالْأَلْ دَانِي
وَنُقْطَةُ أَمَامُ خُذَيَانِي

فَدَارَةٌ عَلَامَةٌ التَّلِيْنِ
وَالنَّقْطُ شَكْلُ الْهَمْزِ بِالْيَقِيْنِ
وَقِيلَ بَلْ عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ
وَالنَّقْطُ شَكْلُ الْهَمْزِ خُذْ إِفَادَةَ
وَنُقْطَةُ الشَّكْلِ فَوْقَ السَّطْرِ
أَمَامَ وَآوِهِ لِإِدَانِ فَادِرِ

المعنى المراد:

جمع الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي في هذه الأبيات من كتابه "بيان الخلاف والتشهير والاستحسان" مذاهب أهل الضبط في ضبط كلمة {أَوْ تَبَيَّنْكُمْ} بسورة آل عمران: فالأول مذهب أبي داود وهو تعرية الواو من النقطة والدارة، والثاني مذهب أبي إسحاق التجيبي بوضع النقطة أمام الواو من غير دارة، والثالث — وهو الذي عليه العمل — مذهب الداني بجعل الدارة على الواو والنقطة أمامه فوق السطر، فالنقطة شكله الهمزة والدارة علامة تليين الهمزة أو علامة زيادة الواو.



70- وَضَ بَطُّ {أَوْ تَبَيَّنْكُمْ} {وَالْجِ}
خُذْهُ مُمَيَّزاً عَنِ الْأَشْبَاهِ
فَالدَّارَةُ اللَّيْ تَرَى فَوْقَهَا
دَلَّتْ عَلَى تَلْيِينِ هَمْزَيْهِمَا

وَالسَّكُّنُ بَعْدَ الْوَاوِ أَوْ فِي الْيَاءِ
ذَلِكَ شَكْلُ الْهَمْزِ بِالسَّوَاءِ

المعنى المراد:

الدائرة التي فوق الواو في {أَوْ نَبِيُّكُمْ} وفوق الياء في {وَالج} تدل على تليين الهمزة أي أنها مسهلة، والنقطة فيها شكلة الهمزة.

71- وَالْهَمْزُ بَيْنَ النُّقْطَتَيْنِ سُطْرًا
أَعْنِي الَّذِي مِنْ تَحْتِ يَاءٍ صُورًا

المعنى المراد:

هذه صفة وضع الهمزة المكسورة تحت الياء المتوسطة، فتكتب بين نقطتيها.

72- وَهَمْزُ أَوَّلِ الْكَلَامِ جُعْلًا
مَدًّا لآخر بِأَخْرِ فَلَا
مَدَّ عَلَيْهِ إِنَّ رَسَمْتَ أَبَدًا
لأنَّه يُرْجَعُ هَمْزًا إِنْ بَدَا
كـ {جَاءَ امْرَأَتَا} و{شَاءَ انْشَرَهُ}
و{شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ} اجْنِ ثَمَرَهُ

المعنى المراد:

يعرى البدل من علامة المد إذا كان حرف مد مبدلاً من همزة هي أول كلمة لالتقاءها بهمزة هي آخر كلمة قبلها وجاء بعده ساكن، نحو {جَاءَ أَمْرُنَا} {شَاءَ انْشَرَهُ} {أَلْيَغَاءِ إِنْ أَرَدَنْ} على قراءة البدل لورش، وذلك رعاية لحال الوقف والانفصال، حيث يرجع حرف المد في حال الوقف على الكلمة الأولى إلى الهمزة التي هي أصله.



73- إِنْ هَمْزَتَانِ اجْتَمَعَا وَاخْتَلَفَا
شَكْلًا فَتَنْقُطُ الثَّانِي حُكْمٌ عُرِفَا
وَأَشْكُلُهُ مَعَ ضَمٍّ وَكَسْرٍ الْأُولَى
وَأَبْدَلْنَاهُ كَـ {النَّبِيَّ أُولَى}
وَجَرَّدْنَاهُ مَعَ فَتْحٍ الْأُولَى
كَـ {شَاءَ إِنْ} وَأَقْرَأْنِ مَسْهُلاً

المعنى المراد:

إذا اجتمعت الهمزتان من كلمتين وهما مختلفتا الشكل، جعلت في الثانية نقطة البدل مع ضبطها إذا كانت الأولى مضمومة نحو {النَّبِيَّ أُولَى} {شَاءَ إِنْ} {يَشَاءَ إِلَى} أو كانت مكسورة نحو {السَّمَاءِ آيَةً}. فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة أبدلت لورش ألفاً وجرّد الألف من النقطة والضبط، وهو ما يسميه الطلبة بالألف العزري أو الألف الاكحل، نحو

{شَاءَ اِنْ يَّتَّخِذْ}، وإن كانت الثانية مضمومة نحو {جَاءَ اُمَّةٌ} أو مكسورة نحو {شَاءَ اِنَّ اللَّهَ} {تَفِجْءَ اِلَى} قرئت بالتسهيل فتوضع في ألفها نقطة التسهيل من غير ضبط.

✿ ✿ ✿ ✿

74-مَهْمَا وَجَدْتَهُمَا زَيْنِ اتَّفَقَا
عَرَّثَانِيهِمَا إِلَوْرَشِ مُطْلَقَا

المعنى المراد:

إذا اجتمعت همزتان من كلمتين متفتحتين في الحركة، فإن ورشا يبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى ويعري الألف الثانية من الضبط نحو {جَاءَ أَجْلُهُمْ} {أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ} {لِلنَّبِيِّ أُنْ}.

✿✿✿✿

75- {إِبْنُوا} {إِتَّقُوا} فَأَنفُسُهُمْ {أَنْ
 {إِسْمُ} {إِيْتُوا} {إِنْ} {إِمْرُؤُا} {ثُمَّ} {إِفْضُوا}
 فَتَقَطُّهُ فِي ضَبْطِهِ مِنْ أَسْفَلِ
 هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ خُذْ مَقَالِي

المعنى المراد:

تجعل جرة الوصل ونقطة الابتداء تحت ألف الوصل في هذه الكلمات دون اعتبار لكون ثالثها مضموما، مع التنبيه هنا أن جرة الوصل في {ثُمَّ إِفْضُواْ} في أعلى الألف.

✿✿✿✿

76- {إَفْضُوا} {إَتَفُوا} وَ{إِنُّوا} {أَنِ إِمَشُوا}
 {إِ إِمْرُوا} {إِيتُوا} بِـنَقْطٍ تَحْتَهُ
 المعنى المراد:

هذه الألفاظ توضع النقطة تحت الألف رغم ضم الحرف الثالث في الكلمة.

77- {إِغْتَمَرَ} {أَوْ إِدْبَعُوا} {أَوْ إِيْتَنَا} {أَوْ إَنِهَرُوا}
 {أَوْ إِمْرَأَةً} {أَوْ إِطْرَحُوهُ} {أَوْ إَجْهَرُوا}
 {أَوْ إِخْوَفْ} {أَوْ إِلْوَالِدَيْ} {أَوْ إِطْفَلِ}
 {أَوْ إِتَّبِعِينَ} {أَوْ إِنْحَوَيْهَا} {أَوْ إِنْفُلْ} قُلْ بِالْوَصْلِ
 المعنى المراد:

هذا جمع للمواضع التي جاء فيها ألف الوصل بعد كلمة "أو"، فتجعل تحته جرة الوصل ونقطة الابتداء، وألف الوصل في هذه المواضع هي إما مع لام التعريف، ويرمز لكلماتها برمز "طحقت خو" ونقطة الابتداء في القسم الأول من أسفل وفي الثاني من فوق، وإما مع غيرها ويرمز لكلماتها برمز "طَمْجَطْ نَعْدٌ" أو "طَمْ جَتْ عِنْدٌ".

78- {أَحْسِبَ النَّاسُ} بِنَقْطٍ قَدْ جَرَى
 عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ حَقًّا لَا أَمْرًا

نَظِيرُهُ التَّنَوِينُ فِي الْأَمثالِ
فَالنَّقْلُ حَاصِلٌ وَلَا تَبَالٍ
بِفَقْدِ مَنْقُولٍ لَهُ فِي السَّطْرِ
وُجُودُهُ فِي اللَّفْظِ كَافٍ فَادِرٍ
كَذَاكَ مِثْلُ آلِ عَمْرَانَ جَرَتْ
فِيهِ لَفْظٌ {الله} خَطَأً فَقَدَتْ
فَتُجْعَلُ الصَّلَاةُ فَوْقَ الْأَلْفِ
رِعَايَةً لِلْفَظِ فَافْهَمْ وَاعْرِفِ
وَمَنْ يَقْلِبِ بِالْقَطْعِ حَرْفَ الْكَلَامِ
وَصَادَمَ النُّصُوصَ جَحْدًا، وَالسَّلَامَ

المعنى المراد:

نص الشيخ عبد الرحمن بن القاضي في هذا النص من كتابه "إزالة الشك والإلباس، العارضين لكثير من الناس، في نقل {أَلَمْ أَحَسِبَ النَّاسُ} على جعل جرة النقل على الألف من {أَحَسِبَ} في بداية سورة العنكبوت قياساً على الألف الواقع بعد التنوين، وعلى ألف الوصل من لفظ الجلالة في بداية سورة آل عمران، وأن من جعل ألفها قطعياً فهو مخطئ .



79- {أَحَسِبَ} بِالنَّقْلِ يَأْذَا الْقَارِي
نَصَّ عَلَيْهِ مِثْلُ الْفَخَّارِي

وَمَنْ يَقُلْ بِالْقَطْعِ حَرَفَ الْكَلَامِ
وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَمْدًا وَالسَّالَامَ

المعنى المراد:

النص بمعنى الذي قبله.

80- يَاسَائِـلَـا عَـنَـنَ {آلَمَ اللّٰه}
فَفَتَحَتْهُ وَنُقِطَتْهُ أَغْـلَـا
وَلَا تُرَاعِ لِلْمِـيـمِ الْمَوْجُودَةُ
فَضَبُطُهُ عَلَى الْمِـيـمِ الْمُفْقُودَةِ

المعنى المراد:

في النص صفة ضبط الألف من لفظ الجلالة الواقع بعد {آلَمَ} في بداية سورة آل عمران، فتجعل عليه صلة الوصل ونقطة الابتداء رعاية للميم الأولى المتحركة الساقطة في الرسم من لفظ "ميم"، لا الثانية المرسومة الساكنة.

81- {وَرِئَاءَ} فِي السَّطْرِ فَقُلْ لِلطَّلَبَا
فِي خَاتَمِ مَرْيَمَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا

المعنى المراد:

ترسم كلمة {وَرِئَاءَ} في ربيع "فخلف" آخر سورة مريم بهمزة في السطر.

82- {وَلَكِنْ أَعْبُدْ} بِنَقْلِ الْأَلِفِ
وَدَالِهِ مَعَرَّقُ خُذْ وَأَعْرِفِ
المعنى المراد:

هذه صفة ضبط ورسم جملة {وَلَكِنْ أَعْبُدْ} بوضع جرة النقل على الألف والضمّة فوق الدال من غير حمل.

83- يَا سَائِلًا عَنْ أَلِفٍ لِلنَّقْلِ
لِكِنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ لِلْوَضْعِ
وَهِيَ {أَوْ اصْلَحْ} {فَلِ اصْلَحْ} عَلِمَ
{مِنْ أَفْكَهِمْ} {مِنْ غِلِّ إِخْوَانَا} حُتِمَ
{أَوْائِثًا} {أَوْ إِعْرَاضًا} {مِنْ أَمَلَوِي}
{شَيْئًا إِذَا} كَذَا {مِنْ إِنْ شَتَبَرِقِ}
{شَيْئًا أَمَرًا} {فَلِ بَعَثَ إِحْدِيهِمَا}
{قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا} مَعَ {قَالَتِ إِحْدِيهِمَا}
{مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ} {مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ}
{أَوْ اطْعَامًا} أَتَى بِالنَّقْلِ عَنْهُ

{وَأَذْكُرِ اسْمَاعِيلَ} وَ{عِ إِبْرَاهِيمَ}
 {أَوْ إِخْوَانِهِمْ} {أَوْ إِخْوَانَهُمْ}
 وَزِدْ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَانِ
 {يَكْسِبُ اثْنًا} {أَوْ إِنْ يَشَاءُ} بَيَانِي

المعنى المراد:

جمعت الأبيات مواضع ألفها ألف نقل خوف أن يخطئ فيها الكاتب فيجعلها
 ألفات وصل.

84- {أَيْفُكَا} {أَيْمَةً} {أَيْنَا} لَتَارِكُوا
 {أَيِّنْ لَنَا} {أَيِّنْ دُكْرْتُمْ} فَحَصَّ
 {أَيْنَكُمْ} {أَيْذَا} {فِي} "وَقَعْتُ" أَنْزِلَا
 فَكُلُّهُمْ تَحْتَ الْيَا فَيَارَبَّ سَهْلًا

المعنى المراد:

تكتب نقطة التسهيل في هذه الكلمات تحت الياء بين نقطتيها.

85- {لَا الشَّمْسُ} {لَا أَلِيلُ} كَذَا {لَا إِنْصَامُ}
 بِـ أَلْفِ يَـ _____ نَهْـ {لَا إِفْتَحَمُ}

المعنى المراد:

هذه أربعة مواضع رسمت بألف وصل بعد لفظ {لا}.



86- وَرَجَّحَ الدَّانِي تَرْكَ الْأَلِفِ
في {اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ} حَقَّقْ وَأَعْرِفْ
كَذَاكَ {لُؤْلُؤُ} أَتَى فِي الطُّورِ
لَهُمْ فِيهَا التَّرْكُ عَلَى الْمَشْهُورِ
أَمَّا التِّي فِي سُورَةِ الْرَّحْمَنِ
لَهُمْ فِيهَا الْوَجْهَانِ جَائِزَانِ
أَشْهَرُهَا الْأَلِفُ عِنْدَ الدَّانِي
هَذَا الَّذِي صَحَّ فَخُذْ بَيَانِي

المعنى المراد:

يشير النص إلى أن الإمام الداني رجح أن لفظ "اللؤلؤ" في قول الله تبارك وتعالى: {كَأَمْثَلِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ} في سورة الواقعة يكتب بغير ألف بعد الواو، وكذلك في قوله تعالى: {كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ} بسورة الطور يرسم بغير ألف بعد الواو على المشهور، وأما في قوله عز وجل: {يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ} بسورة الرحمن، فالوجهان جائزان إثبات الألف بعد الواو أو حذفها.



87- {بَلَّوْا} مُصَوِّرٌ إِنَّهُ بِلَاغٍ
 "شِيعَتِهِ" "كَمْ تَرَكُّوْا" بَيَانِي
 المعنى المراد:

صورت همزة {بلَّوْا} بالواو في موضعين هما: ربع {وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ} وربع {كَمْ تَرَكُّوْا}.

88- وَعَوَّضَ نَّ الْفَتْحَةَ الْمَالَةَ
 بِالنَّقْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ لِلْإِمَالَةِ
 المعنى المراد:

ذكر الإمام أبو عبد الله الخراز في هذا البيت من ذيل مورد الظمان صفة ضبط الحرف الممال بتعريفه وتعويض فتحته بنقطة غليظة تحته.

89- إِذَا وَضَعَ نَقْطَةَ الْإِمَالَةِ
 فَعَرَّ ذَاكَ الْحَرْفِ لَا مَحَالَ
 المعنى المراد:

هذه كيفية ضبط الحرف الممال، وذلك بتعريفه من الحركة لأن فتحته ليست تامة، وتعويضها بنقطة غليظة تحته.

90- وَهَـٰذَاكَ مَا يُسْمَلُ فِي {مُرْسِيَّهَا}
 فِي هُودَ وَالْأَعْرَافِ لَا تَنْسَاهَا
 المعنى المراد:

وقعت كلمة {مُرْسِيَّهَا} المالة في موضعين: 1- في قوله تعالى: {مُجْرِيَهَا وَمُرْسِيَّهَا} برع "وَقَالَ إِرْكَبُوا" في سورة هود. 2 - في قوله تعالى: {أَيَّانَ مُرْسِيَّهَا} فلإنما علمها عند ربِّي} برع "وَإِذْ نَتَفَنَّا" في سورة الأعراف.

91- وَ{سَالُوا} بِالْهَمْزِ فَوْقَ الْأَلِفِ
 إِنْ كَانَ سِينُهُ بِفَتْحٍ فَاعْرِفِ
 وَأَمَّا الْمَجْزُومُ فَضَعِّ فِي السَّطْرِ
 هَـٰذَا الَّذِي صَحَّ بِدُونِ نُكْـرٍ
 المعنى المراد:

{وَسَالُوا} إن كانت سينها مفتوحة فهمزتها توضع فوق الألف، وإن كانت سينها ساكنة فالهمزة تجعل فوق السطر.

92- "فَلِي" "وَلِي" بَغَيْرِ أَلِفٍ وَقَعِ
 سِوَى {فَالْيَوْمِ} {وَالْيَتَمِيمِ} {وَالْيَسَعِ}
 المعنى المراد:

كل كلمة ابتدئت بـ "فَلِي" أو "وَلِي" فهي بغير ألف بين الفاء والواو وبين اللام، سوى هذه الكلمات الثلاثة المذكورة.

93- وَ{قِرِغَا} إِنْ كَلَدَتْ {بِالْإِخْ} ذَافٍ

{لَتُبْدِ} {مَجْبُودٌ بِالْإِخْلَافِ}

المعنى المراد:

ترسم كلمتا {قِرِغَا} و{كَلَدَتْ} بحذف الألف، وترسم اللام في {لَتُبْدِ} مجبوزة متصلة بالتاء.

94- وَأَلِفُ الْوَصْلِ تَكُونُ فِيهَا

الْجُرَّةُ الْغَرَاءُ كُنْ نَبِيهَا

إِنْ أُمَكَّنَ الْوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَهَا

كَنَحْوِ {قَالَ اللَّهُ} حَصَّلَ أَضْلَاهَا

فَإِنْ أَتَى مُتَّصِلًا بِهَا وَلَمْ

يُمْكِنَ عَلَيْهِ الْوَقْفُ فَاسْمَعَ الْحُكْمَ

فَالْجُرَّةُ الْغَرَاءُ لَيْسَتْ تُجْعَلُ

فِي أَلِفِ الْوَصْلِ لِمَا قَدْ عَلَّلُوا

كـ {بِاسْمِ رَبِّكَ} و{بِاللَّهِ} نَعَمْ

{وَاللَّهُ} {بِاللَّهِ} و{تَاللَّهِ} الْقَسَمُ

المعنى المراد:

أشار الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان القيسي في هذه الآيات من منظومته "الميمونة الفريدة" أن ألف الوصل لا يضبط بالجرة ونقطة الابتداء إلا إذا

أمكن الوقف على ما قبله، فإن لم يمكن الوقف على ما قبله نحو {بِاسْمِ}
{تَاللَّهِ} فإن ألف الوصل يعرى من الضبط.



95- وَقَلْبُكَ لِيَاءِ الْمُضَارَعَةِ الْغُرِّ
عَلَى أَلِفٍ "أَهَبْ" لِعُثْمَانَ وَالْبَصْرِيِّ
بِشَكْلِ وَعَقْصٍ وَاتَّصَالَ لَهَا بِهِ
وَنَقَطُهَا لِيُْمَنَّى الْأَلِفُ وَبِالْيُسْرِ
وَلِلْمَازِنِي كَذَلِكَ فِي وَاوٍ {أُقْتَتَ}
وَإِيَّاكَ أَنْ تُنْثَوِيَ الْبَدَلَ مِنَ النَّثِيرِ

المعنى المراد:

هذه صفة ضبط كلمة {لَا هَبْ} في سورة مريم على قراءة عثمان ورش وأبي عمرو البصري، فتجعل على ألفها ياء معقوفة متصلة به ونقطتها عن يمين الألف ويساره.

وكذلك تضبط كلمة {أُقْتَتَ} على قراءة البصري بالواو {وقتت}، فتجعل على ألفها واو صغيرة متصلة به. ورجح الناظم أن الياء في {لَا هَبْ} والواو في {وقتت} على هذه القراءة أصلية لا بدل عن همزة.



96- {تُفْيِيَةٌ} {التَّوْبِيَّةُ} مَـ _____ ع {إِنِّيهِ}
وَخَرَفُ {مُزْجِيَّة} كَـ _____ ذَا {مَوْليهِ}

مُنْقَلِبًا بِالْيَاءِ خَمْسَةً أَتَتْ
عَوَّضَ وَقَلَّلْ خُذْهُمْ عَنِ الثَّقَاتِ
المعنى المراد:

ترسم هذه الكلمات بالياء وتوضع عليها ألف محذوفة مع وضع نقط الإمالة تحت الحرف الذي قبل الياء.

97- {اِسْتَيْسُوا مِنْهُ} بِسَقْطِ الْأَلِفِ
{اِسْتَيْسَ الرُّسُلُ} فَافْهَمُوا وَاعْرِفُوا
المعنى المراد:

رسمت كلمة {اِسْتَيْسُوا مِنْهُ} وكلمة {اِسْتَيْسَ الرُّسُلُ} كلاهما بسورة يوسف بغير ألف.

98- وَكُلُّهُمْ زَرْءٌ أَتَتْ مَحْمُولَةً
فَإِنَّهُمْ مَحْذُوفَةٌ لِلصُّورَةِ
إِلَّا {رِيَاءٌ} مَعَ {الْأَنْبِيَاءِ}
لَفْظُ {الْفُؤَادِ} وَ{السُّوَالِ} جَاءَ
{لَفْذُ رَأْيٍ} {وَمَا رَأَى} فِي السُّوَالِ
{اَسْتَوْا السُّوَالِ} قَدْ أَتَى بِالْحَتْمِ

المعنى المراد:

كل همزة ممدودة بحرف مد بعدها فإنها لا تكون لها صورة بل توضع في السطر إلا هذه الكلمات المستثنيات في هذا النص.



99- فَضْلٌ وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلِفًا
كَ {مِلْءٌ} {يَسْأَلُونَ} وَ {النَّبِيءُ}
{شَيْئًا} {وُسُوءًا} {سَاءٌ} مَعَ {قُرُوءٍ}
إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا
وَهِيَ {تَنْوَاءٌ} مَعَ حَرْفٍ {السَّوَاءِ}
أَنْ كَذَّبُوا {وَمِثْلُهَا} {تَبَوَّأَ}
و {النَّشَاءُ} ثَلَاثَةٌ فِي الرَّسْمِ
فِي الْعُنْكَبُوتِ وَالْوَاقِعَةِ وَالنَّجْمِ

المعنى المراد:

معنى النص أن الهمزة إذا وقعت بعد حرف ساكن سواء كان حرفا صحيحا نحو {مِلْءٌ} أو حرف مد نحو {قُرُوءٌ} فإنها لا تجعل لها صورة بل تكتب في السطر، إلا إذا كان الساكن ألفا متوسطا في الكلمة نحو {الْمَلَكِيَّةِ} {أَبَاؤُكُمْ} فإن الهمزة تجعل على صورة، واستثني من هذه القاعدة أربع

المعنى المراد:

كل ما تصرف من مادة "الرؤية" فهمزته في السطر، ما عدا كلمتي {رَأَى
الْعَيْنِ} {وَبَادَى الرَّأْيِ} الهمز فيهما على الألف.

باب حرف الباء

103- وَلَفْظُ {بَاسِطٍ} بِثَبْتِ عُرْفَا

إِلَّا بِكُفِّهِ وَبِرْعَا دِ حُذْفَا

المعنى المراد:

ترسم كلمة {بَاسِطٍ} بإثبات ألفها حيث وردت في القرآن، إلا {كَبَسِطِ
كَفِّيهِ} بسورة الرعد و{بَسِطُ ذِرَاعِيهِ} بسورة الكهف فهما بحذف
الألف.

104- ثَبَّتُ {لِبَاسٍ} {بِاسِرَةٍ} وَ{بَاسِفَتٍ}

{أَنَابِاسِطٍ} {بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ} تَلَا

وَعَكَّسَهُمْ {كَبَسِطُ} {بَسِطُ} كُفِّهِ جَلَا

فَيَارَبُّ ثَبَّ عَلَيْنَا وَازْحَمْ شُيُوحَنَا

المعنى المراد:

يرسم الألف ثابتا بعد الباء في كلمات {لِبَاسٌ} و {بَاسِرَةٌ} و {بَاسِيفَتٍ} و {مَا أَنَا بِبَاسِطٍ} في المائدة و {بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ} في الأنعام، بعكس {كَبَسِطَ كَفَّيْهِ} بسورة الرعد و {بَسِطَ ذِرَاعَيْهِ} بالكهف فألّفهما محذوفة.



105- صَلِّ {يَسْمًا إِشْتَرَوْا بِهِ} {قُلْ يَسْمًا} في الْبُكْرِ وَالْأَغْرَافِ: {قَالَ يَسْمًا} المعنى المراد:

هذه مواضع رسم لفظ {يَسْمًا} بالاتصال، وما سواها فهو بالانفصال.



106- صَلِّ {يَسْمًا إِشْتَرَوْا بِهِ} مَعِ {يَسْمًا} يَأْمُرُكُمْ بِهِ {لَهُ قَدْ انْتَمَى} وَ {يَسْمًا خَلَقْتُمُونِي} وَقَعَا وَغَيْرُ هَذِهِ الثَّلَاثِ قُطْعَا المعنى المراد:

بنفس معنى ما قبله.



107- وَهَـٰذَا يَاسَـٰٓءُ ۭ

{بَيْسَـٰٓءُ} مُتَّصِلًا

ثَلَاثَةً مُّجَمَّةً

فِي الْقُرْآنِ رُتَّبًا

فِي لَقَّةٍ وَآوَجَاءَكُمْ

وَوَاعَدْنَا قِيَّامَكُمْ

وَالْبَاقِي مَقْصُودٌ

وَلَا تَكُنْ غَافِلًا

المعنى المراد:

هذا تحديد الأرباع التي فيها لفظ {بَيْسَـٰٓءُ} بالاتصال.

108- وَحَرْفُ {مِنْ رَبِّا} بِرُومِهِ اشْتَهَرَ

بِأَلْفِ رَسْمًا وَشَاعَ وَأَنْتَ شَرُّ

المعنى المراد:

رسمت كلمة {رَبَا} في سورة الروم بالألف ثابتة بعد الباء على خلاف باقي

لفظ {الرَّبَّوْا} في القرآن الذي يرسم بالواو.

109- {وَرَكِبَا} {قَرَّبَا} {وَلَا تَقْرَبَا} مَعَاً
 فِي الْأَعْوَانِ وَالْأَعْرَافِ خُذْهُ مُرْتَلَاً
 {فَإِنْ تَابَا} حُذُوذُ وَطْهَ بَعْدَ {ذِكْرَى
 إِذْهَبَا} لَا يَرْجُونَ {بِقُلْنَا إِذْهَبَا إِلَى
 {إِنْ تَوَبَّا} {فَإِذْهَبَا} {بِمَا كَسَبَا} {أَبَا
 أَحَدٍ} {وَيَذْهَبَا} فِي "مِنْهَا" عِنْدَ «الْمُثَلَّى»
 المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي بإثبات الألف بعد الباء في طرف الكلمة .

110- وَحَذَفُكَ {الْأَدْبَرَ} فِي الْأَحْزَابِ
 وَالْفَتْحِ وَالْحَشْرِ بِلاَ أَرْتِيَابِ
 كَذَلِكَ بِالْحَذَفِ فِي آلِ عَمْرَانَ
 وَسُورَةِ الْأَنْفَالِ خُذْ بِالْبَيِّنَاتِ
 المعنى المراد:

كلمة {الْأَدْبَرَ} بالحذف حيثما وقعت، وذلك في المواضع المذكورة في
 البيتين.

111- {كَبَّيْرٌ} بِالْحَذْفِ يَخَوَانِي
 إِنْ كَانَ قَبْلَ {الْإِثْمِ} بِالْبَيِّنَانِ
 وَإِنْ يَكُنْ مُفْرَدًا غَيْرَ {الْإِثْمِ}
 فَإِنَّهُ بِالثَّبُوتِ كُنْ ذَا فَهْمٍ
 المعنى المراد:

كلمة {كَبَّيْرٌ} إن جاءت بعدها كلمة {الْإِثْمِ} فهي بالحذف، وإن جاء
 بعدها غيرها فهي بالإثبات.

112- ثَبُتُ "الْعِبَادِ" جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 سِوَى ثَلَاثَةٍ فَحُذِّبَيَانِ
 {عِبَادَتِهِ} فِي مَرِّمٍ، وَصَادٍ
 {عِبَادَتَنَا}، وَالْفَجْرِ {يَعْبُدِيهِ}

المعنى المراد:

كل ما تصرف من لفظ "العبادة" فهو بالثبوت في جميع القرآن، إلا هذه المواضع
 الثلاثة فألفها بالحذف.

باب حرف التاء

113- الْحُمْرِ لَنْ تَنَالُوا ثَانِي حُرِّمَتْ
اِثْنَانِ بَدَلُوا ثَلَاثَ حَفَدَةٍ
وَمَنْ يُسْلِمْ قُلْ إِنَّمَا أَعْظُكُمْ
وَالطُّورِ {نِعَمْتَ} بِتَاءٍ أُطْلِقَتْ

المعنى المراد:

رسمت كلمة {نِعَمْتَ} بتاء مبسوطة في أحد عشر موضعاً: في ربيع {يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْحُمْرِ}، وربع {لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ}، والموضع الثاني في ربيع {حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ}، وموضعان في ربيع {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا}، وثلاثة
مواضع في سورة النحل بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى فيها: {وَحَفَدَةً}، وموضع في ربيع {وَمَنْ
يُسْلِمْ}، وربع {قُلْ إِنَّمَا أَعْظُكُمْ}، وسورة {وَالطُّورِ}.

114- {نِعَمْتَ} فِي "الْحُمْرِ" وَ"لَنْ تَنَالُوا"
وَمَعَ {إِذْ هُمْ} اِثْنَانِ "بَدَّلُوا"
"فَضَّلْ" دُونَ أَوْلَاهُ اِثْنَتَانِ
"تَاتِي" وَطُورٌ فَطِرٌ لَقَمَانِ

المعنى المراد:

النص بنفس معنى سابقه، ومقصوده بقوله: "ومع إِذْ هَمْ" أي التي مع جملة {إِذْ هَمْ} وهي قوله تعالى: {وَذُكِّرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمْ} وهو الموضع الثاني برقع "حُرِّمَتْ" في سورة المائدة.



115- {نِعَمْتَ} فَاطِرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَخْرَجَ بِكُفْرٍ طُورٍ عَمْرَانِ
وَمَا بِإِبْرَاهِيمَ لَا الْأُولَى وَمَعِ
{هَمْ} وَمَا بِالنَّحْلِ الْأَوَّلِينَ دَعِ

المعنى المراد:

النص لأبي العلاء إدريس البدراوي الودغيري من منظومته "عمدة البيان في حكم المحذوف في القرآن"، وفيه بيان مواضع {نِعَمْتَ} بتاء مبسوطة في سور القرآن الكريم.



116- بَنِي إِسْرَءِيلَ يَاسَّادَاتِ
نَظْمِي عَلَى شَيْءٍ بَيْنَاتِ
يُقَالُ لَهُمْ {نِعَمْتَ}
مَطْلُوقَاتِ ظَهَرُوا لِي
أَوَّلُهُمْ فِي "الْحَمْرِ"
"تَنَالُوا" عَلَى قَدَرِ

فِي "حُرِّمْتُ" خُذْ خُزِّي
 نَحْ بِرُكْمٍ بِالثَّانِيَةِ
 وَمَعْنَى فِي "بَدَلُوا"
 وَ"فَضَّلْ" مِثْلُ
 إِرْبَ طَلَبُهُ الْأَوَّلَ
 وَسَرَّحَ مَآبِقَ يَ
 وَ"تَاتِي" وَ"مَنْ يُسْ" لِمَ
 "أَعْظُكُم" مَنْ "رَأَاهُ مُقِيمٌ
 "غُلَّيْمَانٌ" بِنَحْوِ
 يَإَرْبَ تَغْفِرْ لِي

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

117- وَ{رَحِمْتُ} الْبَكْرَ وَهُودَ وَالْأَعْرَافَ
 مَرْيَمَ وَالرُّومَ مَعْنَى فِي الزُّخْرُفِ

المعنى المراد:

رسمت كلمة {رَحِمْتُ} بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع : في البقرة
 {وَلْيَكُ يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ} وفي الاعراف {إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ فَرِيْبٌ}
 وفي هود {رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ} وفي مريم {ذِكْرُ رَحِمَتِ رَبِّكَ}

وفي الروم {إِلَىٰ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ} وفي الزخرف موضعان هما {أَهْمُ
يَفْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} و{وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ}.

118- {سُنَّتُ} خَمْسٌ: كُلُّ مَا فِي فَاطِرٍ
وَحَرْفُ الْأَنْفَالِ وَحَرْفُ غَافِرٍ
المعنى المراد:

وردت {سُنَّتُ} ببسط التاء في هذه المواضع الخمسة: ثلاثة في ربع "إِنَّ اللَّهَ
يُمْسِكُ" بسورة فاطر، وموضع في ربع "إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ" بسورة الأنفال،
وموضع في ربع "قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ" بسورة غافر.

119- وَجِيمٌ فِي "يُمْسِكُ" "إِنَّ شَرَّ" "نُهَيْتُ"
{سُنَّتُ} بِبَسْطِ التَّاءِ خَمْسَةً فِي الذِّكْرِ
المعنى المراد:

بمعنى سابقه.

120- أَلَدَّالْ مَعْدُومٌ لَّدَى {عَزَيْتُمْ}
{وَمِتُّ} أَيْضاً مِثْلُهُ {وَمِتُّمُ}

المعنى المراد:

يبين البيت أن هذه الكلمات الثلاث هي بغير دال قبل التاء، كي لا يخطئ فيها الطالب فيكتبها بالدال.



121- الحُذْفُ فِي {الْكِتَابِ} غَيْرِ الْحَجَرِ
وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرٍ
وَمَعَ لَفْظِ {أَجَلٍ} فِي الرَّغْدِ
وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامُ الْعَدَدِ

المعنى المراد:

هذه مواضع إثبات ألف {الكتاب} وهي أربعة، وما عداها فهو بالحذف.



122- الحُذْفُ فِي لَفْظِ {الْكِتَابِ} مُطْلَقًا
أَرْبَعَةُ إِبْتَاهٍ مُحَقَّقَةٌ
"وَنَرَى الشَّمْسَ" وَاحِدٌ وَ"رُبَّمَا"
فِيهِ {كِتَابٌ مَعْلُومٌ} فَلْتَعَلَّمَا
و{كِتَابٌ يَمْحُوَانِ} فِي رَغْدٍ قَدْ جَلَا
رَابِعُهَا أَتَى فِي "أَوْفُوا الْكَيْلَ"

المعنى المراد:

في النص المواضع الأربعة التي فيها كلمة {الكتاب} بالإثبات.

123- {قُرَّةَ أَعْيُنٍ} أَتَتْ بِأَلْحَمَاءِ
 {قُرَّتْ عَيْنٍ} كُتِبَتْ بِالتَّاءِ
 المعنى المراد:

رسمت كلمة {قُرَّةَ} في {قُرَّةَ أَعْيُنٍ} في ربع "مَدَّ الظِّلَّ" بسورة الفرقان
 بالتاء المربوطة، و{قُرَّتْ عَيْنٍ} في ربع "وإذا وقع" بسورة القصص بالتاء
 المبسوطة.

124- و{امْرَأَةٌ} إِنْ تُؤْتَى بِأَلْحَمَاءِ
 وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً بِالتَّاءِ
 المعنى المراد:

ترسم كلمة {امْرَأَةٌ} إِنْ وقعت منونة بالتاء المربوطة، وإن كانت مضافة إلى
 زوجها رسمت بالتاء المبسوطة.

125- {امْرَأَتُ} بِتَائِهَاقًا قَدْ وَرَدَتْ
 مَضَافَةً لِّزَوْجِهَا حَيْثُ بَدَتْ
 امْرَأَتُ الْعَزِيزِ أَوْ عَمْرَانِ
 نُوحٍ وَلُوطٍ وَكَذَا فِرْعَوْنُ
 المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

126- وَ{فَطَرَتْ} إِلَهَ {بِرُومٍ أُطْلِقَتْ} مِنْ غَيْرِ شَكٍّ تَأْوُهَا كَمَا ثَبَتَ
المعنى المراد:

رسمت كلمة {فطرت} بتاء مبسوطة في ربع "فأقم" بسورة الروم.

127- {بَقِيَّتُ} إِلَهَ {أَتَتْ} فِي هُودٍ مُفْتَوَحَةً أَلْتَاءٍ بِـ{لَا جُحُودٍ}
المعنى المراد:

رسمت كلمة {بَقِيَّتُ} بالتاء المبسوطة في ربع "وَأِلَى مَدِينٍ" من سورة هود.

128- وَالضَّادُّ وَالظَّاءُ مَعَاءً إِنْ يَسْكُنَا
لَا تُدْغِمْنَهَا فِي تَاءٍ مُعْلِنَا
مِثَالُهُ {وَعَظَّتْ} مَعَ {قَبَضَتْ}
{عَرَضْتُمْ} {أَفْضَيْتُمْ} مَعَ {مَرَضَتْ}
المعنى المراد:

حكم الضاد والظاء الساكتين إذا تقدمتا على التاء في كلمة واحدة الإظهار لورش، فيجعل عليها السكون ويجعل على التاء حركتها نحو {قَبَضَتْ} {أَوْعَظَتْ}.

129- وَ{فُتِحَتْ} بِالْأَنْبِيَاءِ خَفٌّ فِي
التَّاءِ مِنْهَا وَسِوَاهَا ضَعْفٌ
المعنى المراد:

لفظ {فُتِحَتْ} في سورة الأنبياء بتخفيف التاء في قوله بربع "وذا النون":
{حتى إذا فُتِحَتْ ياجوج}، وفي غيرها بتشديدها.

130- {يَأْتِي اللَّهُ} {يُوتِي} {الْبُكَرِ} {يُوتِي} {نَاتِي} {مَعًا}
{إِلَاءَاتِي} {يَوْمَ تَأْتِي} {بِالرَّدِّ فِي الذِّكْرِ}
المعنى المراد:

أورد البيت ما تصرف من الإتيان بإثبات الياء آخره مردودة. وقوله: {يُوتِي
الْبُكَرِ} يعني {يُوتِي} {الْحِكْمَةَ} في البقرة، وقوله: {نَاتِي} {مَعًا} يعني {نَاتِي
الْأَرْضِ} في الرعد والأنبياء.

131- {أَنْ لَّعْنَتْ اللَّهُ} {فَنَجْعَلَ لَّعْنَتَ}
{الْعَنْتَ مِنْكُمْ} {لَّعْنَتَ اخْتَاهَا}
المعنى المراد:

رسمت هذه الألفاظ الأربعة بالتاء المبسوطة.

132- "أَحْسَنَ" "وَالْمُحْصَنَاتِ" "مَنْ حَرَّمَ" "سُورَةُ"

{لَعْنَتْ} بِتَسْرِيحِ أَرْبَعٍ يَأْمَنُ تَلَاً

المعنى المراد:

في البيت بيان مواضع رسم {لعنت} بتاء مبسوطة في القرآن، وهي أربعة مواضع.

133- وَبِالتَّاءِ {مُتَرْفِعِيهَا} فِي سُبْحَنِ الَّذِي

{أَتَرَفْنَاهُمْ} {مُتَرْفِعِيهِمْ} فِي فَلَاحِ جَلَاً

{مُتَرْفُوها} فِي سَبَا كَذَاكَ فِي زُخْرِفِ

و {مُتَرْفِينِ} فِي الْيَمُزْنِ إِنْ كُنْتَ عَاقِلَاً

و {فَئْتَرَةً} فِي الْعُقُودِ زِدْهُمْ كَمَثَلِهِمْ

فَهَذَا مَا وَجَدْنَاهُ يَأْسَادَةَ الْمَلَاً

المعنى المراد:

جمعت الأبيات الكلمات التي تكتب بالتاء المهملة من مادة "الترف"، وزادت عليها كلمة {فترة}.

134- {تَرْأَوْنَ} بِشَدِّ حَرْفِ الزَّيِّ

وَالْحَذْفِ قُلْ أَمَامَهُ يَارَاوِي

وَالْوَاوِ بِاللَّخْفِيفِ لَا يُشَدُّ

وَمَنْ يَقُلْ بَغَيْرِ ذَا يُحَدُّ

المعنى المراد:

هذه صفة رسم وضبط كلمة {تَرَاوَرٌ} بسورة الكهف.

135- {أَتَقْنَنَ} {أَتَقْبِيكُمُ} و{الْأَتَقَى} فِي سَبِيحٍ
{تَقِيكُمُ} بِالْأَهْمَالِ مَعاً يَأْفَصِيحُ

المعنى المراد:

جمع البيت كلمات تكتب بالتاء مهملة قبل القاف.

136- {لَا تَنِيَا} فِي طَه بِالْيُسْرِ كَذَا
{حَاتِمًا} {فَتُورًا} فِي الْإِسْرَاءِ فَحُذَا

المعنى المراد:

معناه واضح.

137- {الْمُخْبِتِينَ} {أَخْبِتُوا} ثُمَّ {خَبَتْ}
كَذَا {فُتْخِبَتْ} بِتَاءٍ أَهْمَلَتْ

المعنى المراد:

جمع البيت الكلمات المأخوذة من "خبت" بالإهمال.

باب حرف الثاء

138- وَبَيَّنْتُ "ذَلِكَ" وَحَذَفْتُ "قَالَ"
لدى الْمُحَقِّقِينَ فِي {الْأَمْثَالِ}

المعنى المراد:

لفظة {الْأَمْثَالِ} ثابتة الألف في النصف الأول من القرآن الكريم من سورة البقرة إلى ختام الحزب الثلاثين، وهو المشار إليه في النص بعبارة "ذَلِكَ" الموجودة في فاتحة البقرة {أَلَمْ ذَلِكْ أَلْكَتَبْ}، وهي محذوفة الألف في النصف الثاني من القرآن الكريم من حزب "قَالَ أَلَمْ أَقُلْ" إلى الختم، وهو المشار إليه في النص بعبارة "قال".

139- {فَتَنَّمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ} {ثُمَّ الْآخِرِينَ}
{ثُمَّ رَأَيْتُ} بَعْدَهُ {ثُمَّ أَمِينُ}

المعنى المراد:

هذه مواضع {ثُمَّ} بالثاء المعجمة.

140- {تَفَثَّهُمْ} {تَثْرِيْبَ} مَع {تُثِيرُ}
أَخْرَهُمَا مَعْجُزًا يَوْمَ الْآخِرِ

المعنى المراد:

يذكر هذا النص أن الثاء الثانية في هذه الكلمات معجمة.

141- وَثَلَّثَ الثَّائِيْنَ مِنْ {حَيْثَا}

{ثَالِثٌ} و{الْمَبْتُوثُ} مَع {أَثَلَا}

المعنى المراد:

هذه الكلمات اجتمعت فيها ثاء ان معجمتان.

142- فَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْعَيْنِ وَاتَّصَلَتْ بِهَا

فَمُهِمَلَةٌ بِهَا سَوَى سِتَّةٍ فَـاـدِرِ

{فَلَاِنْ عُرِّ} {بُعْثِرَ} {بُعْثِرَتْ} {أَعْثَرْنَا}

و{تَعْثَرُوا} و{البُعْثُ} حَيْثُ يُوجَدُ فِي الذِّكْرِ

المعنى المراد:

جمع النص كلمات ترسم بالطاء المعجمة بعد العين، وهي ست كلمات.

باب حرف الجيم

143- {الْبَاجِلُ} بِالتَّيْسِ غَرِيبٌ وَاحِدٌ

فِي "هُدْيُهُمْ" يَارَبِّ سَلِّمْنِي مِنَ الْبَلَاءِ

المعنى المراد:

ورد لفظ { الْجَاهِلُ } بإثبات الألف في موضع واحد في القرآن، وهو ربع { لَيْسَ عَلَيْكَ هُدْيُهُمْ } بسورة البقرة.

باب حرف الحاء

144- { وَحَيْثُ مَا } مَفْرُوقَةٌ حَرْفَانِ

في "سَيَقُولُ" أَوَّلُهَا وَالثَّانِي

المعنى المراد:

تكتب { وَحَيْثُ مَا } مفصولة "حيث" عن "ما" في موضعين كلاهما في ربع "سيقول".

145- وَحَاجَّهْ فَالَاحِ مَنْ أَوَى وَالطَّارِقُ

"الْحِفْظُ" يَنْبَتِ الْحَاءُ هَاكَ فَارْبَعٌ

المعنى المراد:

كتبت مادة الحفظ بإثبات الألف بعد الحاء في أربعة مواضع : بلفظ { يُحَافِظُونَ } في ربع { وَحَاجَّهْ } و { قَدْ أَفْلَحَ } و { فَبِأَمَّا مَنْ أَوَى } ، و بلفظ { حَافِظُ } في سورة الطارق.

باب حرف الدال

146- بِالذَّالِ {أَذْنَى} {خَرْدَلٍ} {يُذْنِينَ}
كَذَلِكَ رَابِعُهُمْ {مُزْدَفِينَ}
المعنى المراد:

هذه الألفاظ تكتب بالدال.

147- {تَرْدِي} فِي اللَّيْلِ {بَتَرْدِي} فِي طَبْ
{مُزْدِي} {أَزْدِيكُمْ} {فَحَقَّفَ دَاهَا
{لِيُزْدُوهُمْ} فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ
{مَرَدُوا} فِي التَّوْبَةِ خُذْ نَظَامِي
وَزِدْهُمْ {وَرْدَةً} فِي الرَّحْمَنِ
{مُزْدٍ} فِي النَّمْلِ يَا إِخْوَانِ
المعنى المراد:

تكتب هذه الكلمات بالدال بعد الراء.

148- وَاتَّسَبَ بِالذَّالِ {أَزْدِيكُمْ} فِي فُصِّلَتْ
{بَتَرْدِي} فِي طَبْ كَذَلِكَ رَابِعُهُمْ

{لِيُرْدُوهُمْ} فِي سُورَةِ الْاَنْعَامِ
 {مَرَدُّوْا} فِي التَّوْبَةِ خُذْ نِظَامِي
 {لِتُرْدِيْءِ} فِي سُورَةِ الْيَقِيْنِ
 {تَرْدِيْ} فِي الْيَسِيْنِ فَخُذْ نِظَامِي
 وَرِدْهُمُ {وَرْدَةً كَالَّذِي هَانِ
 هَذَا الَّذِي صَحَّ عَنْ الْأَعْيَانِ

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه. وسورة اليقطين هي سورة الصافات.



149- وَهَآكَ دَالًا ثَبَّتَتْ فِي الطَّرْفِ
 {فَإِنْ أَرَادَا} وَ{يُرِيدَا} فَأَعْرِفِ
 {بَدَا} {لَدَا الْبَابِ} {فَارْتَدَّا} {وَجَدَا}
 الْأَوَّلَيْنِ فِي الْكَهْفِ مَعَ {تَبَّتْ يَدَا}

المعنى المراد:

تكتب هذه الألفاظ الواردة في هذا النص بألف ثابتة بعد الدال ولا تكتب بالألف المقصورة.



150- {لَدَا الْبَابِ} بِالْأَلْفِ يَاقَارِي
 {لَدَى الْحَنَاجِرِ} يَبَا فِي غَافِرِ
 المعنى المراد:

ترسم {لَدَا} في قوله تعالى: {وَأَلْقَى سَيِّدَهَا لَدَا أَلْبَابٍ} في سورة يوسف بالالف الممدودة، وترسم في قوله تعالى: {إِذِ الْفُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ} كَظَمِينَ في سورة غافر بالالف مقصورة.

151- {لَدَا} بِمَعْنَى "عِنْدَ" فَارُسُومُ بِالْأَلْفِ
 وَإِنْ بِمَعْنَى "فِي" فَبِالْيَاءِ عُرِفَ
 المعنى المراد:

ترسم {لَدَا} التي بمعنى "عند" بالالف الثابتة الممدودة وهي في قوله تعالى: {لَدَا أَلْبَابٍ} بسورة يوسف. وترسم التي بمعنى "في" بالالف المقصورة وهي قوله تعالى: {لَدَى} {الْحَنَاجِرِ} بسورة غافر.

152- {لَدَى الْحَنَاجِرِ} يَبَائِهَا تَفِي
 لَكِنْ {لَدَا الْبَابِ} أَتَتْ بِالْأَلْفِ
 المعنى المراد:

بنفس معنى الذي قبله.

153- إِذَا أَتَاكَ الْخَاءُ قَبْلَ الدَّالِ
فَانْقُطْ وَلَا تَخَفْ مِنَ الْإِشْكَالِ
سِوَى {يُخَدِّعُوكَ} {خَدَّكَ} {الْأَخْدُودِ}
{أَخْدَانِ} فِي النَّسَا فِي الْعُقُودِ
المعنى المراد:

يعطي النص ضابطاً يُفَرِّقُ به الطالب بين الكلمات التي فيها الدال المهملة والتي فيها الذال المعجمة، وهو أن الدال إذا سبقت بالخاء فإن الذال يكون معجماً إلا ما استثناه النص في البيت الثاني فبالدال المهمل.

154- إِنْ قُدِّمَتْ تِلْكَ فَارْفَعْ {حُدُودُ}
وَعِزَّهُهَا بِالنَّضْبِ يَأْمَسُ عُودُ
المعنى المراد:

إذا وقع لفظ "تلك" قبل كلمة "حدود" فإنها تكون مضمومة، كما في قول الله عز وجل: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ}، وإذا وقع قبلها غيره فتكون منصوبة.

155- {ذَاخِرِينَ} ثَبَّتْ الدَّالَ غَرِيبٌ وَاحِدٌ
فِي {يَلْفُومٍ} يَارَبِّ سَلَّمْنِي مِنَ الْبَلَاءِ

المعنى المراد:

يحذف الألف من لفظ {دَاخِرِينَ} سواء كان بالواو أو بالياء لأنه جمع مذكر سالم، إلا موضعا واحدا بإثبات الألف وهو الذي في ربع {وَيَلْقَوْمَ} بسورة غافر.

156- أَلَمْ أَتَقْنَأْ كَرَمَنَا تَرَى الشَّمْسَ
وَعَنَتِ تَوْبِيعُكُمْ أَظْلَمُ لَا تُنْهَكُكُمْ
وَيَهْدِي بِغَيْرِ الزَّائِدِ هَاكُ ثَمَانِيَةٌ
فَيَارَبِّ تُبِّ عَلَيْنَا وَارْحَمْ شَيْئًا

المعنى المراد:

وردت لفظة {يَهْدِي} بغير ياء زائدة بعد الدال في هذه المواضع الثمانية.

157- {يَهْدِي} مِنْ غَيْرِ الْحَمْلِ وَالتَّقْصِيرِ
ثَمَانِيَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمُنِيرِ
اثنَينِ فِي الْأَعْرَافِ وَالْإِسْرَاءِ
وَالْكَهْفِ مَعَ طَه عَنْ الْقُرَاءِ
وَسُجْدَةٍ وَزُمَرٍ مَعْرُوفَةٍ
وَفِي التَّغَابُنِ أَتَتْ مَوْضِعَهُ

المعنى المراد:

في النص تعيين السور التي وردت فيها كلمة {يَهْدِي} من غير حمل بالياء.

158- {مَا عَبَدْتُمْ} {صَدَدْتُمْ} قُلْ بِالذَّالِ
 {مِنْهُمْ} {مِنْكُمْ} بِالِاتِّصَالِ
 المعنى المراد:

تكتب كلمتا {عَبَدْتُمْ} و {صَدَدْتُمْ} بالذال، وإن كان لا يلفظ بالذال فيها لأنها مدغمة في التاء. وتكتب كلمتا {مِنْهُمْ} و {مِنْكُمْ} بالاتصال.

159- {يَدَاهُ} قُلْ خُذُوهُنَّ يَأْمَأَ
 فِي "أَنْ أَحْكُمَ" وَ"إِذْ قُلْنَا" وَ"عَمَّ"
 المعنى المراد:

معناه واضح.

160- فَسَبْعَةٌ مِّنَ أَلْفَاتِ الذَّالِ
 ثَابِتَةٌ فَاعْلَمْ بِـلَا جِذَالِ
 {يَدَا} {لَدَا أَبٍ} {يَدَا} {فَوَجَدَا}
 {أَرَادَا} {إِنْ يُرِيدَا} مَعَ {فَارْتَدَّ}
 المعنى المراد:

إذا وقعت الألف متطرفة بعد الدال فإنها تكتب بالألف الثابتة الممدودة في هذه الكلمات السبع.

161- {بِهْدٍ} فِي الرُّومِ بَغَيْرِ الزَّيْدِ
وَعَكْسُهُ فِي النَّملِ يَأْمِيْدِي
المعنى المراد:

لفظ {بِهْدٍ} في سورة الروم بغير ياء زائدة بعد الدال، وفي سورة النمل بياء زائدة مردودة.

162- {بِهْدٍ} فِي النَّملِ أَتَتْ بِأَيَّاءٍ
مَشْهُورَةٌ كَالشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ
المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

163- {وَادَّكَرَ} بِأَلْفٍ مِنْ غَيْرِ لَامٍ
وَالدَّالُّ مُهْمَلٌ فَخُذْهُ يَا غُلَامُ
المعنى المراد:

هذه صفة رسم كلمة {وَادَّكَرَ} في سورة يوسف.

164- {وَأَزَيَّنْتُ} بِأَلْفٍ {وَادَّكَرَ}
وَاللَّامُ مَسْقُوطٌ وَالْـدَّالُّ حَجَرٌ

المعنى المراد:

في البيت صفته (وَأَزَيَّنْتُ) بألف وزاي مشددة دون لام، وكذلك (وَأَذْكَرَ) بألف ودال بعده مشددة دون لام. ومعنى كلمة "حَجَر" أن الدال يابس أي غير منقوط.

165- {حَتَّى إِذَا أَذَارَكُوا} فِي الْأَعْرَافِ

إِثْبَاتُهُ صَحَّ بِإِلَّاخِلَافِ

المعنى المراد:

معناه واضح.

166- وَدَارَةُ تَلَزَمُ مَا قَدْ حُذِفَا

فِي الْوَقْفِ وَالْوَضْعِ عَلَى مَا أُفْ

المعنى المراد:

الزائد الذي توضع عليه دارة الزيادة هو حرف المد الذي لا يثبت وصلا ولا وقفا، أما ما يثبت في الوقف نحو ألف {لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ} فلا يجعل عليه دارة.

167- وَدَارَةُ الْمَزِيدِ لَا تَتَّصِلُ

وَمَنْ يَقُولُ بَوْضَاهَا فَجَاهِلٌ

لَا يَتَّبِعُ شَكْلٌ مِّنَ الْأَشْكَالِ
وَالشَّكْلُ قَدْ خُصَّ بِالْإِنْفِصَالِ
المعنى المراد:

دائرة الزيادة لا تتصل بالحرف الزائد، لأنها من باب الشكل، والشكل ينفصل عن الحرف.

168- وَالطَّمْسُ لِلدَّارَةِ جَهْلٌ بَيِّنٌ
عِنْدَهُمْ وَفَتْحُهُ مَعْمَعٌ
بِعَكْسِ نَقْطِ الْهَمْزِ وَالْإِعْجَامِ
وَالْوَصْلِ وَالْمُمَالِ وَالْإِشْمَامِ
المعنى المراد:

تكون دائرة المزيّد مثل صفر صغير مفتوحة العين غير مطموسة، بعكس نقطة التسهيل والإعجام والابتداء بألف الوصل والإمالة والإشمام فهي مطموسة العين.

169- {اسْتَوْقَدَ} يُّبْسٍ قَالٌ مِّنْ قَرَا
{دَرَى} {الْوَدْقُ} مَعْمًا {وَادَّكَرَ}
{لِدُلُوكِ الشَّمْسِ} قُلْ عِنْدَ الزَّوَالِ
{أَدْلُكُكُمْ} مِّنْ غَيْرِ عَجْمٍ يَابِطٍ
{شَرَّدَ} {لَدَا الْبَابِ} {لَدَى الْحَاجِرِ}
{حَدَبَ} {وَحَرْدَلٍ} {وَقَادِرٍ}

المعنى المراد:

هذه كلمات الدال فيها باليُيس، أي: مهمل من الإعجام.

170- {اسْتَوْقَدَ} {تَفْقِدُونَ} مَعَ {قَالُوا نَفَقْدُ}

{وَقَوْدُهَا} {يُوقَدُ} {تُوقِدُونَ} مُهْمَلا

المعنى المراد:

هذه كلمات وردت بالدال مهملًا بعد القاف.

171- {الْوَقْدُ} {يُوقَدُ} مَعَ {الْوَقْدُ}

و{لِدُلُوكِ الشَّمْسِ} و{الْأَخْدُودِ}

{يُئْوَدُ} {وَدَّ} {وَادَّكَرُ} و{الِدِّينِ}

{جُدَّدَ بِيضُ} و{تَدُورُ أَعْيُنُ}

{شَرَّدَ} {لَدَا الْبَابِ} و{لَدَى الْحَنَاجِرِ}

و{حَدَّبَ} و{خَرَدَلٍ} {يَغَادِرُ}

{أَذْنَى} و{يُذْنِنُ} {فَأَذَلَّ دَلْوَهُ}

{دَرِّيٌّ} {يُوقَدُ} {يَبْدُرُ} {دُبْرُهُ}

{وَالْبُدْنَ} مَعَ {تُفَنَّدُونَ} وَكَذَا

{دَافِقِي} {الْوَقْدُ} و{المَوْعُودُ} خُذَا

المعنى المراد:

جمع النص كلمات تكتب بالبدال المهملة.

172- {وَحَدَبٌ} وَ{خَرَدَلٍ} وَ{مُدْكِرٍ}

فَكُلُّهَا مُهْمَلَةٌ خُذْ عَنْ خَيْرٍ

المعنى المراد:

في البيت كلمات كتبت بالبدال المهملة.

باب حرف الدال

173- {وَدَعَ أَذْيَهُمْ} {وَالْأَذْيُ} فِي الْبُكَرِ

مُعْجَمَةٌ مُمَالَةٌ يَاقَارِي

المعنى المراد:

هذان اللفظان: الأول بربع "وَمَنْ يَفْنُتْ" بسورة الأحزاب، والثاني بربع "قول معروف" بسورة البقرة يكتبان بالذال المعجمة المالة، فتكون فوقها نقطة الإعجام وتحتها نقطة الإمالة، لذلك يسميه الشيوخ "الذال بوعدِيل" أي: كأنه يحمل عدل الماء الذي يستقى به الماء من البئر ونحوه.

174- وَالذَّالَّ إِن يَسْكُنْ بِنَقْطٍ ادْغَمَا
 فِي مِثْلِهِ كَذَا فِي ظَاءٍ عَلِمَا
 مِثَالُهُ {إِذْ ظَلَمُوا} {إِذْ ذَهَبَ}
 هُمَا إِذَا حَرَفَانِ فِيهِ إِصْطَحَبَا
 المعنى المراد:

تدغم الذال المعجمة في مثلها وفي الظاء نحو {إِذْ ذَهَبَ} و {إِذْ ظَلَمُوا}.

175- {شَرِذْمَةٌ} {ذِمَّةٌ} فِي بَرَاءَةٍ
 {مَذْمُومًا} {مَذْمُومًا} بِعَجْمٍ يَأْتَاهُ
 المعنى المراد:

جمع البيت الكلمات التي وقعت بالذال المعجم قبل الميم.

176- {يَذُرُوكُمْ} {ذَرَوْا} وَ{تَذَرُوهُ الرِّيحُ}
 {ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ} عَجْمُهُمَا صَحِيحٌ
 المعنى المراد:

جمع البيت كلمات بالذال المعجمة قبل الراء.

177- يَأْسَاءُ ثَلَاثُ تَرِيدُ الذَّالَّ بِالنُّقْطِ
 مِنْ بَعْدِ حَرْفِ الْعَيْنِ خُذْ بِالشَّطْطِ

أَوْهْمَ {أَعْوَدُ} بِالْإِجْمَاعِ
 {أَعِيدُهَا} {فَأَسْتَعِدُّ} قَالَ الْوَاعِي
 {عُذْتُ} مَعَاءَ كَذَا {مُعَذُّبُهَا}
 {عَذْبٌ} لَفْظُ {الْعَذَابِ} كُنْ مُتَّبِعَهَا
 {مَعَادُ} {مَعَزُّهُمْ} ائْتَنَانِ
 {مَعَاذِيرُهُ} {يَعُودُونَ} فِي الْجَنِّ
 {مَعَزِيرُهُ} كَذَا {الْمُعَذَّرُونَ}
 وَالْغَيْرُ بِالْإِهْمَالِ كُنْ فَطِينَا

المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي وقعت فيها الذال المعجمة بعد العين في القرآن الكريم.



178- "النَّقْدُ" مَعْجُومٌ فَخُذْ يَا قَارِي
 كَقَوْلِهِ: {تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ}
 وَمِثْلُهُ {يُسْتَنْقِذُهُ} {يُنْقِذُونَ}
 {أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا} {وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ}

المعنى المراد:

في النص الكلمات المأخوذة من "النقد" وكلها بذال معجمة.



باب حذف الراء

179- وَكُلُّ رَاءٍ حُذِفَتْ فِي يُوسُفَ
إِلَّا {أَرَادَ} فَبَثُّ عُرْفَا
المعنى المراد:

كل ألف جاء بعد الراء في سورة يوسف فهو محذوف نحو {دَرَاهِمَ
يَبْشُرِي} و{رَاوَدَتْهُ، رَاوَدْتَنِي، رَاوَدْتَسَ}، إلا الألف بعد الراء في لفظ
{مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ} فهو ثابت.

180- {يَبْشُرِي} بِالْحَذْفِ عَلَى الْمَرْضِيِّ
دَلِيلُهُ قِرَاءَةُ الْكُوفِيِّ
المعنى المراد:

ذكر الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي في هذا البيت من كتابه "بيان
الخلاف والتشهير والاستحسان" أن كلمة {يَبْشُرِي} في سورة يوسف
رسمت بحذف ألفها التي بعد الراء، وهو حذف إشارة إلى قراءة الكوفيين
(عاصم وحزمة والكسائي): {يَبْشُرِي} بغير ياء المتكلم.

181- {تَرَضَيْتُمْ} {تَرَضَوْا} بِالْحَذْفِ يَأْسَائِلَا
{تَرَضٍ} {تَشَاوُرٍ} بِالثَّبُوتِ يَأْعَاقِلَا

المعنى المراد:

في البيت الثابت والمحذوف من ألفات مادة "التراضي".

182- وَكُلَّ حَرْفٍ قَبْلَ رَاءٍ مُيَّلاً
إِنْ كُسِرَ الرَّاءُ بِشَرَطٍ فَاعْقِلَا
مِثَالُـهُ {الْدِّيارِ} و{الْأَنْبارِ}
وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ و{الْكُجَّارِ}
إِلَّا {مَنْ أَنْصَارِي} و{الْجَوَارِ}
{بِطَّارِدِ الَّذِينَ} {لَا تُمَارِ}

المعنى المراد:

الحروف التي قبل الراء المتطرفة المكسورة تكون مماله سوى أربعة ألفاظ ذكرها البيت الثالث من النص فلا إمالة فيها.

183- {أَنْصَارِي} {الْجَوَارِ} مَعَ {تُمَارِ}
لَيْسَ هَـا إِمَالَةً يَأْفَارِي

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

184- {فَاطِرِ} يُوسُفِ بِفَتْحٍ وَالزَّمَرِ
وَالشُّورَى مَضْمُومٌ وَمَا بَقِيَ مَكْسُورٌ

المعنى المراد:

يشير النص إلى أن {فَاطِرٌ} المفتوحة الراء وردت في موضعين: في ربيع {رَبِّ} قد - آتَيْتَنِي { بسورة يوسف، وربع {فَمَنْ أَظْلَمُ} بسورة الزمر، ووردت {فَاطِرُ} بضم الراء في ربيع {إِلَيْهِ يُرْجَى} بسورة الشورى، وما بقي من مواضع {فَاطِرِ} في القرآن الكريم وهي ثلاثة مواضع فهي بالكسر، وهي مذكورة في النص الذي بعد هذا:



185- {فَاطِرِ} بِكَسْرِ الرَّاءِ هَآكَ ثَلَاثَةٌ
سَكَنَ رُسُلُهُمْ أَعْظَمُكُمْ مُكْمَلًا
المعنى المراد:

معنى النص ظاهر.



باب حرف الزاي

186- {جَزَاؤُا} حَشِيرٌ رُزْمَرٍ مَعِ تَحْتِ هُودُ
بِالْهَاءِ وَالشُّوْرَى الْأُولَى فِي الْعُقُودِ

المعنى المراد:

هذه ثمانية مواضع تحذف فيها الألف من لفظ {جَزَأُوهُ} . والمراد بقوله: "تحت هود" سورة يوسف. وقيدها بقوله: "بالهاء" لإخراج قوله تعالى فيها {مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ} فهي بالإثبات. وأخرج بقوله: "الأولان في العقود" الموضع الأول فهو بالإثبات وهو قوله تعالى: {وَذَلِكَ جَزَأُاَ الْمُحْسِنِينَ}.



187- وَبَعْدَ زَايَ {جَزَأُوهُ} شُورَى وَالزُّمَرُ
وَالأَوَّلَانِ فِي الْعُقُودِ مَعْتَبَرٌ
وَالْحَاشِرُ قُل {جَزَأُوهُ} يُوْسُفُ
{زَاكِیَّةٌ} تُنَمُّ {تَزَاوَرُ} حُذِفَ

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه. وأضاف إليها كلمتين رسمتا بالحذف هما {زَاكِیَّةٌ} و{تَزَاوَرُ} بسورة الكهف.



188- {زَاكِیَّةٌ} {تَزَاوَرُ} أَحْذِفَ {هَمَزَاتِ}
{الزَّارِعُونَ} {الزَّاهِدِينَ} {الزَّاجِرَاتِ}

المعنى المراد:

هذه الكلمات المحذوفة الألف بعد الزاي في القرآن، يضاف إليها كلمة {جَرَؤًا} في مواضعها الثمانية المتقدمة.



189- الزائِدُ المَعْدُومُ في اللِّسَانِ

ضَعَّ دَارَةً عَلَيْهِ قَالِ الدَّانِي

المعنى المراد:

نص أبو وكيل ميمون الفخار في هذا البيت من منظومته "الدرة الجلية" أن جميع الزوائد في الرسم من حروف المد تجعل عليها دارة منفصلة عن الحرف المزيد علامة على زيادته، وهي في الأصل الصفر الدال على الخلو من العدد عند أهل الحساب.



باب حرف النهاء

190- أَيَاَصَ بَّانَيْنِ الصُّوفِ

مَا شَفْتُو طَالِبَ مَثْلُوفِ

{طَاغُونُ} بِالْوَاوِ ثَابِتُ

{طَاغِينُ} بِالْيَاءِ نَحْذُوفِ

المعنى المراد:

معناه واضح.

191- وَالطَّاءُ إِن تَسْكُنْ وَتَاءٌ بَعْدَهَا
فَضَّغَ سُكُونَهَا وَأَذْغَمَهَا
نَحْوَ {لَيْسَ بَسَطْتُ} {مَا فَرَطْتُ}
وَسُورَةُ النَّمْلِ بِهَا {أَحْطْتُ}

المعنى المراد:

صفة إدغام الطاء في التاء في هذه الكلمات أن تجعل على الطاء سكونها إشارة إلى بقاء إطباقها، وعلى التاء علامة التشديد مع الحركة دليلاً على إدغامها.

باب حرف النضاء

192- اِخْذِفْ {عَظْمًا} مَا عَدَا {عِظَامَهُ}
مِنْ قَبْلِ {قَلْدِيرِينَ} فِي الْقِيَمَةِ

المعنى المراد:

معناه واضح.

193- "الْوَعظُ" كُلُّهُ مُمَرَّقَةٌ وَنَ
 جَابُوا جِمَالَ هُمْ وَرَاحِلُونَ
 خَلَّوْا فِي دَارِهِمْ {عَضُّوْا} {عَضُّيْنَ}
 {وَيَوْمَ يَعَضُّ} أَتَتْ مَسْكِينَ
 المعنى المراد:

هذه الكلمات التي وردت بالضاد المهمل بعد العين، وما سواها فهي بالطاء
 المشالة (المعجمة).

194- أَلْغَيْظُ كُلُّهُ أَتَى مُشَالٌ
 إِلَّا نَلَّاتُ حُكْمَهَا الْإِهْمَالُ
 {نَغِيضُ الْأَرْحَامِ} {وَغِيضُ الْأَاءِ}
 وَفَسِينُغُزُونَ هُمْ سَوَاءٌ
 المعنى المراد:

معناه واضح.

195- وَظَمَاءُ {تَظْمُوْا} وَ{الْظَّمَّانُ}
 مُشَالَةٌ أَتَى بِهَا الْقُرْءَانُ
 المعنى المراد:

هذه هي الألفاظ المأخوذة من "ظَمِي" بالطاء المعجمة في القرآن الكريم.

باب حرف الكاف

196- {الْكَافِرُ} بِالْإِثْبَاتِ "عَمَّ" "مَدَّ الظِّلَّ"
وَبِالْحَذْفِ يَأْخِي فِي مَثَلِ الْجَنَّةِ
المعنى المراد:

رسمت كلمة {الْكَافِرُ} بإثبات الألف في موضعين: ربع {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ} وربع {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ}، ورسمت بحذفها في موضع واحد هو ربع {مَثَلِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ}.

197- {أَنكَاشًا} {الْأَبْجَرُ} زِدْ {أَكْبَرُ}
فِي سُورَةِ الرَّعْدِ حُرَيْفُ {الْكَعْبَرِ}
المعنى المراد:

هذه كلمات حذفت فيها الألف بعد الكاف وهي: {أَنكَاشًا} و{الْأَبْجَرُ} و{أَكْبَرُ} و{الْكَعْبَرُ} في موضع سورة الرعد.

198- {شَرَكَتُؤُا} قُلْ بِحَذْفٍ مَعَاتَتَزَلَا
وَحَاجَّجُهُ شَرَعُ لَا غَيْرُ مُكَمَّمَلَا

المعنى المراد:

حذفت الألف من لفظ {شَرَكَاءُ} في موضعين: في ربع "وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ" بسورة الأنعام وربع "شرع لكم" بسورة الشورى.

199- {تَكَلَّأَ مِّنَ اللَّهِ} {تَكَلَّأَ لِمَا يَتَى}

{أَكَلُونَ} {كَالِحُونَ} بِالْحَذْفِ يَاعَاقِلًا

المعنى المراد:

جمع البيت الكلمات المحذوفة الألف بين الكاف واللام.

باب حرف اللام

200- {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ} عَرَّقِيهِ

{فِيلَ ادْخُلِ الصَّرْحَ} بِالرَّدْفِ

{قِيلَ ادْخُلِ النَّارَ} بِلَامِ أَلِفِ

نَجَّيَا رَبِّ مِنْ كُلِّ تَلْفٍ

المعنى المراد:

كلمة {ادْخُلِ} في {فِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ} في سورة يَسَّ بتعريق اللام، وفي {فِيلَ لَهَا ادْخُلِ الصَّرْحَ} في سورة النمل بلام مردودة، وفي {وَفِيلَ ادْخُلَا} في سورة التحريم بلام ألف.

201- {فِيلَ لَهَا أَدْخُلِي} بِرَدِّ قَدْ كُتِبَ
{أَدْخُلِ الْجَنَّةَ} فَعَرَّفَهُ تَصِيبَ

المعنى المراد:

كتب لفظ {أَدْخُلِي} في قول الله عز وجل: {فِيلَ لَهَا أَدْخُلِي الصَّرْحَ} في سورة النمل برد اللام، وكتب في قوله تعالى بسورة يس: {فِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ} بتعريق اللام من غير رد.

202- {لَلَّذَا} {لَلَّذِي} بِلَامِ الْإِتِّدَا
{لَلْحَقُّ} {لَلْحُسْنَى} كَذَلِكَ {لَلْهَدْيِ}
{فَالأَوَّلَانِ شَكْلُ الْأَوَّلِ فَقَطْ
مِنْهُمَا وَالْغَيْرُ مَعًا بِلَا شَطْطْ}

المعنى المراد:

رسمت هذه الألفاظ المذكورة في النص بلامين، والأولان المذكوران في النص وهما {لَلَّذَا} و {لَلَّذِي} يضبط اللام الأول فيهما فقط، وبقية الألفاظ في النص يضبط فيها اللامان معا.

203- {أَوْ لَا} بِثَبَتِ اللَّامِ قُلْ فِي الْبَقَرَا
وَالطُّورِ وَالْإِسْرَا وَسُورَةِ بَرَا

المعنى المراد:

رسمت {أَوْ لَا} بلام ألف في أربع سور: (1) البقرة، (2) الطور، (3) الإسراء، (4) براءة أي سورة التوبة، أما الباقي فيكتب بالإمالة كما في قول الله عز وجل: {أَوَّلَى لَكَ فَأَوْوَلَى ثُمَّ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى}.

204- {وَلَعَلَّابَعْضُهُمْ} نُثَمَّ {عَلَا
فِي الْأَرْضِ} {أَوْ كَلَامُهُمَا} {فَأَكَلَا}

المعنى المراد:

ترسم هذه الألفاظ بلام ألف، وجمعها صاحب النص هنا حتى لا يخطئ الكاتب فيكتبها بالألف المقصورة.

205- {وَلَعَلَّابَعْضُهُمْ} مُضَّ {فَرُّ
مِثْلَ الَّذِي فِي قَصَصٍ مُضَّ وَوَرُّ

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

206- {عَلَا} بلام أَلِفٍ يَاصِح
فِي قَصَصٍ وَوَرِّ وَوَرِّ الْفَالِحِ

المعنى المراد:

النص بمعنى الذي قبله.

207- {الْأَيْكَةُ} قَ وَرَبِّمَا بِلَامٍ أَلِفُ
{لَيْكَةُ} ص وَالشُّعْرَا بِلَامٌ وَحِيدٌ

المعنى المراد:

رسمت كلمة {الأيكة} في سورتي ق والحجر بلام ألف، ورسمت بلام واحدة هكذا {لَيْكَةُ} في سورتي ص والشعراء.

208- وَحَاجَّهْ فَالَاحَ مَنْ أَوْتَى قُلْ مَعَا
أَرَأَيْتَ {صَلَاتِيهِمْ} بِلَامٍ أَلِفُ خَمْسَةٌ
المعنى المراد:

كتبت كلمة {صَلَاتِيهِمْ} بلام ألف في هذه المواضع الخمسة.

209- {صَلَاتُهُمْ} {صَلَاتِيهِمْ} {صَلَاتِيهِمْ}
إِلَّا {صَلَوَةُ} أَلْفَجْرُ وَالْعِشَاءُ

المعنى المراد:

رسمت كلمة "الصَّلَوَةُ" المضافة بلام ألف، إلا التي أضيفت لكلمتي "الفجر" و"العشاء" فهي بالحذف والواو، وذلك في قوله تعالى في سورة

النور: {مِّنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ}.

210- فَضَّلْ {لِكَئْ لَا} قُطِّمْتُ فِي النَّحْلِ
وَأَوَّلِ الْأَحْزَابِ ثُمَّ الْحَشْرِ
المعنى المراد:

مواضع {لِكَئْ لَا} بالانفصال ثلاثة: في ربع {وَقَالَ اللَّهُ} بسورة النحل،
وفي ربع {وَمَنْ يَفْنَى} بأول سورة الأحزاب، وربع {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَوَلَّوْا} بسورة الحشر.

211- {لِكَيْلَا} بِالِاتِّصَالِ دَالٌ عَدَدُهُمْ
تُضْمِعُونَ وَالْحَجَّ نَكَحْتُمْ أَلَمْ يَبْأَن
المعنى المراد:

هذه المواضع الأربعة لكلمة {لِكَيْلَا} بالاتصال.

212- فَضَّلْ {فَمَالِ هَؤُلَاءِ} فَاقْطَعَا
{مَالِ الَّذِينَ} {مَالِ هَؤُلَاءِ} الْآرْبَعَا

المعنى المراد:

جمع الإمام الخراز في هذا البيت من منظومته "مورد الظمآن" مواضع كتابة {مَالٍ} مفصولة عما بعدها، وهي أربعة مواضع: {بِمَالٍ هَؤُلَاءِ الْفَوْمُ} بربع {بَلَيْفَتِلْ} بسورة النساء، و{بِمَالٍ الَّذِينَ كَبَرُوا} بربع {مَنْ أَوْتِيَ} من سورة المعارج، و{مَالٍ هَذَا أَلَكْتَبِ} بربع {لَا نُضِيعُ} من سورة الكهف و{مَالٍ هَذَا الرُّسُولِ} بربع {لَا تَجْعَلُوا} من سورة الفرقان.



213- {فَمَالٍ} "هَذَا" و"الَّذِي" كَمَثَلِهِ
فَلَا مُمْهُ مُنْفَصِلٌ عَنْ أَصْلِهِ
لِكُسْرَةِ اللَّامِ وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ
فِي الْكُهْفِ وَالْفُرْقَانِ وَالنِّسَاءِ مَعَهُ
وَسُورَةِ الْمَعَارِجِ الْأَخِيرَةِ
وَعَيْرُ هَذَا وَضَلُّهُ ذَخِيرُهُ

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.



214- وَأَنْبَتُوا اللَّامَيْنِ فِي {اللَّطِيفِ}
و{اللَّهُوِ} و{اللَّغَوِ} بِلَا تَوْقِيفِ

{الله} و{الله} فيهِ يُرْتَسَمُ
 {الَّت} {قُل} و{اللَّعْنُونَ} و{الْلَمَمَم} و{اللؤلؤ} {اللعب} {ثَم} {اللغنه} {اللعبين} و{كَذَا} {اللؤامه}

المعنى المراد:

ترسم هذه الكلمات في القرآن الكريم بلامين.

215- و{لَلَّذَارُ} فِي الْأَنْعَامِ حَرْفٌ مُفْرَدٌ
 وَلَا شَكَّ أَنََّّهُ بِاللَّامِينَ يُكْتَبُ
 فَالْأَوَّلُ يُضَبُّ وَالثَّانِي يَهْمَلُ
 فَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ إِنْ كُنْتَ تَكْتُبُ

المعنى المراد:

ترسم كلمة {وَلِلَّذَارُ} في سورة الأنعام بلامين يضبط الأول منها بالفتحة ويعرى الثاني لأنه مدغم في الدال.

216- {لَيْسَتُوا} بِالْحَذْفِ بِاتِّفَاقٍ
 هَذَا الَّذِي رَوَى عَنِ الْحَذَاقِ
 وَالْوَاوُ تَحْتَ السَّطْرِ بِالْيَاضِ
 مُلْتَصِقًا يَقُولُهُ أَبْنُ الْقَاضِي

المعنى المراد:

يتحدث النص عن صفة رسم {لَيْسْتُمْ} في سورة الإسراء.

217- بِـ أَلِفٍ وَدَارَةٍ قَدْ ضُورًا
{لَا أَذْبَحَنَّ} بَعْدَ لَامٍ ضُفْرًا

المعنى المراد:

يرسم لفظ {لَا أَذْبَحَنَّ} بلام ألف مضفرة بعدها الف زائدة عليها دارة الزيادة.

218- {وَلَتَكُونَنَّ} بِجَبْذِ اللَّامِ
في سُورَةِ الزُّمَرِ يَأْذَا الْفَهْمِ

المعنى المراد:

تكتب كلمة {وَلَتَكُونَنَّ} في سورة الزمر بلام مجبوز متصل بالتاء من غير ألف بعده.

219- {فَأَزَلُّهُمَا} بِإِلَاقَةِ الْإِلِ
كَذَا {أَسْتَرْزَلُّهُمْ} بِإِلَاقَةِ الْإِلِ

المعنى المراد:

معناه واضح.

220- بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِخْدَى اللَّامَيْنِ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ
فِي {الْيَلِ} {وَالِجِ} {أَلْتِجِ} وَ{أَلْتِجِ}
وَفِي {أَلْدِجِ} بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي
المعنى المراد:

جمع الشيخ أبو عبد الله الخراز في هذه الأبيات من منظومته "مورد الظمان" الكلمات التي كتبت بلام واحدة مشددة في اللفظ من غير ضبط، ورجح الداني أن المحذوف اللام الثاني وعليه العمل، لذلك تكتب هذه الكلمات بلام واحدة هي اللام الأولى ولا تضبط لأنها اللام المدغمة.

221- وَهَآكَ لَامًا شُدِّدَتْ فِي اللَّفْظِ
وَعُرِّيَتْ فِي الْخَطِّ يَآذَا الْحِفْظِ
{أَلْدِجِ} {وَالِجِ} {أَلْتِجِ} {وَالِجِ}
مَعَ {الَّذِينَ} وَ{الَّذَانِ} {لِلَّهِ}
المعنى المراد:

في النص جمع الكلمات التي كتبت بلام واحدة مشددة في اللفظ دون الضبط.

222- وَحَذَفُوا ثَانِيَةَ اللَّامَيْنِ
فَمَا هَآ فِي أَشْهُرِ الْقَوْلَيْنِ

فِي {الذِّه} وَالْفُرُوعِ كَيْفَ تَاقِي
وَوَالْيَلِ {وَاللَّهِ} {أَلَيْهِ} وَ{أَلَيْهِ}
المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

223- وَثَالِثُ اللَّامَاتِ جَا بِالْحَذْفِ
فِي لَفْظِ {لِلَّهِ} مِنْ غَيْرِ حُلْفٍ
وَجُودُهُ فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحُطِّ
وَعَرَّيْنِ الثَّانِي قُلْ فِي الضُّبْطِ
لِكَوْنِهِ فِي ثَالِثٍ قَدْ أُدْغِمَا
وَبِالتَّعَرِّي مُدْغَمٌ قَدْ رُسِمَا
وَلَفْظُ {أَلْف} لَدَى ذِي الْعِلْمِ
بِالْلامِ وَاحِدٌ أَتَى فِي الرَّسْمِ
المعنى المراد:

بين الشيخ ابن عمر اليبوري في هذه الأبيات من منظومته "البسط والبيان فيما أغفله مورد الظمان" صفة ضبط كلمة {لِلَّهِ} المجرورة باللام، وأن لامها الثالثة محذوفة في الرسم ثابتة في اللفظ، وأن المرسومة هي لام الجر واللام الثانية المدغمة، لذلك لا تضبط. ونبه على أن كلمة {أَلْف} رسمت بلام واحدة فتضبط بالشدة والفتحة.

224- إِذَا كُنْتَ يَأْتِيكَ ذَاقُ
{تَوَلَّى} لَمْ مَعَرَّاقُ
تَسْعَةً قَالُوا حَقَّ قُ
فِي الْقُرْآنِ حُجْمُ لَا
وَأَنْ أَحْكُمَ سَمَ نَنْظُرُ
فَنَبْدُلْهُ مَشْهُورُ
إِنَّا نَفِي فِيهِ نَذْكُرُ
فَتَحَنَّنَ أَتَاهَا لَا
وَحَطَّ بِكُمُ اللَّهُ إِنِّي
وَفِي الْقَمَةِ رِيْرُ إِنِ
وَوَاحٍ دُفِي أَلَمْ إِنِ
نَافَقُوا مُكَمَّ لَا

✿✿✿✿

في النص تعيين مواضع ورود كلمة {تَوَلَّى} بلام معرق من غير ألف مقصورة.

باب حرف الميم

225- {آم مِّن يَّاتِيحُ} {أَمْ مِّن يَّكُونُ} فِي السَّيِّئَاتِ
 {آم مِّن خَلَفْنَا} نُفْثَمَ {آم مِّن أَسِسَ}
 فَرَسَ مُمْهُم مِّمَّ يِّن يَّحْوَانِي
 أَوْهَلُ مَا مُدْغَمَةٌ فِي الثَّانِي

المعنى المراد:

هذه مواضع رسم لفظ {آم مِّن} بالانفصال، مع تعرية الميم الأولى وتشديد الثانية.

226- وَأُنْبِتَتْ {سِيمَاهُمْ} فِي الْفَتْحِ
 وَعَوْنُهُمَا بِالْيَاءِ فِي الْأَعْرَافِ
 وَمَا بَقِيَ فَاخْذِفْهُ يَخْلِيلِي
 فِي الْبُكْرِ وَالرَّحْمَنِ وَالْقِتَالِ

المعنى المراد:

رسمت كلمة {سِيمَاهُمْ} بالألف في ريع "لَقَدْ رَضِيَ" من سورة الفتح، أما اللتان في سورة الأعراف فهما بالياء، وذلك في آخر ريع "قل من حرم" وأول ريع "وإذا صرفت"، وما بقي من مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم فهو بحذف الألف، وذلك في ريع "لَيْسَ عَلَيْكَ هُدْيُهُمْ" من سورة البقرة،

وفي ربيع "دمر" من سورة القتال، وفي سورة الرحمن. ومراده بقوله: "وعنها"
الشيخان: أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح.

227- وَأُثِّبَتْ {سِيما} بِفَتْحٍ فَاقْتَفٍ
وَرُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي الْأَعْرَافِ
وَمَا بَقِيَ بِالْحَذْفِ دُونَ يَاءٍ
وَكُلُّهَا تُمْنُ الْإِدَاءِ

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

228- بِالْثَّبُتِ قَدْ أَتَى بِالْأَتْرِيدِ
سِيماهُمْ مِنْ أَثَرِ الشُّجُودِ
المعنى المراد:

انفردت لفظة {سِيماهُمْ} في موضع سورة الفتح بإتبات ألفها.

229- {سِيماهُمْ} فِي الْقَتَالِ دُونَ الْيَاءِ
وَالْبُكْرِ وَالرَّحْمَنِ بِالْأَوَّاءِ

المعنى المراد:

ترسم كلمة {سَيِّمُهُمْ} بحذف الألف دون ياء في هذه المواضع.

230- {يَوْمَ هُمْ} بِالْقَطْعِ قُلْ إِنَّتَانِ

فِي غَافِرٍ قَرِينُهُ يَبِيَانِي

المعنى المراد:

وردت {يَوْمَ هُمْ} مفصولة أي: فصلت فيها الميم عن الهاء، في موضعين: في سورة غافر، وربع "قَالَ قَرِينُهُ" بسورة الذَّارِيَةِ.

231- فَخُذْ {سَبْعَ سَمَوَاتٍ} بِثَبَّتِ الْوَإِ

قَدْ وَجَدَتْ فِي فُصِّلَتْ يَارَاوِي

المعنى المراد:

رسمت كلمة {سَمَوَاتٍ} بحذف الألف الذي بعد الواو في سائر القراء إلا في قوله تعالى: {بِقَضَائِهِنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ} في سورة فصلت فهي بإثباته .

232- {عَلَيْهِنَّ أَذْخُلُوا} بِثَبَّتِ الْمِيمِ

وَمِنْهُمَا أَذْكَرُنِي بِلَاتٍ وَهِي

وَإِنْ تَشَاءُ وَضَعْتَهَا فَوْقَ يَاءِ
وَأَلِفٌ صُورَةٌ هَمْزٍ رَعِيَا
لِمَذْهَبِ الدَّانِي وَقَوْلِ الشَّاطِئِي
وَالأَوَّلُ الْأَصَحُّ وَهُوَ مَذْهَبِي
المعنى المراد:

اختلف في الزائد من لفظ {مَلَايَهُ} و{مَلَايِهِمْ} هل الألف وهو مذهب ابن الجزري أو الياء وهو مذهب الداني؟ فعلى القول الأول توضع الدارة على الألف وتكون الياء صورة الهمزة المكسورة فتوضع الهمزة تحتها، وعلى القول الثاني توضع الدارة على الياء وتكون الألف صورة الهمزة فتوضع الهمزة تحتها، وبالقول الأول الذي رجحه ابن الجزري جرى عمل المغاربة. وهذا النص من منظومة "تحفة القراء" للشيخ محمد العربي بن البهلول السرخيني.

235- {وَكَمْ} قُبِيلَ "فَتَّةٍ" وَ"قَرِيَّةٍ"
وَ"مَلِكٍ" تُقْطَعُ عَنْ {مَنْ} فَانْبُتَ
المعنى المراد:

تفصل كلمة {وَكَمْ} عن كلمة {مَنْ} قبيل هذه الكلمات.

236- وَصُورَةُ الْمَدِّ بِمِيمٍ طُمِسَتْ
وَدَأَلُّهُ مُعَرِّقٌ فَدَعَلِمَتْ

وَجَرَّةٌ مَوْضُوعَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِمَا
وَلَوْ نَهَمَّا سَاخِمًا رَافِعًا خَذَهُ وَافَهُمَا

المعنى المراد:

علامة المد التي تجعل على حرف المدهي كلمة "مد" بالحمزة مطموسة الميم
معرفة الدال.

237- يَاسَإِثْلًا عَن صِفَةِ الِصِّمَاطِ إِذَا
أَرَدْتَ وَضْعَهُ عَلَى الْحَرْفِ خُذَا
ضَعَّهُ عَلَى الْحَرْفِ كَقُبَّةِ الْمِيزَانِ
فَهَكَذَا لِابْنِ نَجَّاحٍ يُسْتَبَانُ

المعنى المراد:

في البيتين بيان صفة وضع علامة المد على مذهب أبي داود الذي جرى به
العمل، وهو جعل بدايتها من الحرف المتحرك قبل حرف المد خارجة إلى
الهمزة أو الحرف الساكن أو المشدد بعده؛ إذ عندهما ينتهي النطق بالمدة، فيكون
حرف المد وَسَطَ المدة كقبة الميزان.

باب حرف النون والتنوين

238- اِخْذِفْ {بَنْتٌ} فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ

فِي التَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ مَعَ {لَهُ الْبَنْتُ}

المعنى المراد:

جمع أبو عبد الله الخراز في هذا البيت من منظومة "مورد الظمان" مواضع حذف الألف من لفظ {بَنْتٌ}، وهي ثلاثة مواضع: (وَحَرَّفُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنْتٍ بَغَيْرِ عِلْمٍ) في ربيع {إِنَّ اللَّهَ قَلِيلٌ} بسورة الأنعام، (وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنْتِ سُبْحَنَهُ) في ربيع {وَقَالَ اللَّهُ} بسورة النحل، و(أَمْ لَهُ الْبَنْتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ) في ربيع {وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ} بسورة الطور.

239- {مَقَابٌ} بِثَانِي الرَّغْدِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ

كَـ {زَوْجَلٍ} فِي الرَّحْمَنِ {قَلْبٌ} فِي غَافِرٍ

{بِشْهَابٍ} {مُشْهَدٌ} {عَلَى حَيْنٍ غَفْلَةٍ}

{بِخَالِصَةٍ ذِكْرِي} {ذُرِّيَّةٌ} فِي الْإِسْرَاءِ

المعنى المراد:

هذه كلمات سبعة وردت في القرآن بغير تنوين، ستة منها بالكسر من غير تنوين، والسابعة بالفتح من غير تنوين، وهي: {وَالَيْهِ مَقَابٌ} وهو الثاني في سورة الرعد، و{زَوْجَلٍ} بسورة الرحمن، و{قَلْبٌ مُتَكَبِّرٌ} بربع "أولم

يسيروا" بسورة غافر، و{بِشْهَابٍ قَبَسٍ} في ربع "لتلقى" بسورة النمل، و{مَشْهَدٍ يَوْمٍ} بربع "فَحَمَلَتْهُ" بسورة مريم، و{حِينَ غَفَلَةٍ} بربع "وَحَرَمْنَا" بسورة القصص، و{بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى} بربع "وهل اتيك" في سورة "ص"، و{ذُرِّيَّةَ مَنْ} بربع "سُبْحَانَ" بسورة الاسراء.

240- وَقَوْلُهُ: {لَقَاتَمْنَا} بِوُسْطَفَ
أَوَّلُ نُونِيهِ بِحَذْفِ عُرْقَا
وَعَرَّهُ فِي الضَّـبِطِ وَالْكِتَابَةِ
وَنُقْطَةِ الْإِشْهَامِ ضَعُ أَمَامَهُ
المعنى المراد:

تلحق أول النونين في {لَقَاتَمْنَا} ببيوسف سنا رقيقة بشق القلم في الألواح وبالحرمة في المصاحف وتعزى من الضبط ويجعل أمامها نقطة الإشمام .

241- يَارَاسِمَ التَّنَوِينِ فَوْقَ الْأَلِفِ
فَأَفْصِلْهُمَا عَنْهُ بِـلَا مَحْـفِـفِ
حُجَّتُهُ كَالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ
وَالشَّدِّ وَالْمَدِّ وَغَيْرِهِ يَكُونُ
المعنى المراد:

يفصل التنوين عن ألفه قياسا على فصل الحركات والسكون والشد والمد وغيرها عن حرفها.

242- وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ رَكَّبَتْهُمَا
 وَقَبْلَ مَا سِوَاهُ أَتْبَعَتْهُمَا
 المعنى المراد:

يشير الإمام الخراز في هذا البيت من ذيل مورد الظمان إلى أن التنوين يركب (أي تجعل الحركة فيه فوق الأخرى) إن جاء بعد التنوين حرف حلق، وتُتابع الحركتان إذا جاء بعد التنوين غير حروف الحلق .

243- وَهَاءٌ وَخَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ وَهَمْزَةٌ
 وَخَاءٌ وَعَيْنٌ قَالُوا لِلْحَلْقِ تُنْسَبُ
 وَصَوْرُ سُكُونِ النُّونِ إِنْ جَاءَ قَبْلَهَا
 كَذَلِكَ تَنْوِينُ لَدَيْهَا يُرَكَّبُ
 المعنى المراد:

تضبط النون الساكنة بالسكون ويركب التنوين إذا وليهما حرف من حروف الحلق المذكورة.

244- {إِيْذَنْ} {فَاذَنْ} {مَا لَمْ يَأْذَنْ} بِالنُّونِ
 إِلَّا {لِوَاذًا} جَاءَ بِالتَّنْوِينِ

المعنى المراد:

هذه الألفاظ تكتب بالنون، إلا {لِوَاذًا} في قول الله عز وجل: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا} فإنها تكتب بالتونين.

245- وَهَآكَ {أَنْ لَّا} بِالتُّونِ (أَيَّ) عَدَدُهُمْ
دَابَّةً مَّثَلُ الْفَرِيقَيْنِ تَنَزَّلَا
قَالَ الْمَلَأُ وَاكْتُبْ مَعَ إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى
وَذَا النُّونِ هَذَانِ أَلَمْ أَعْهَدْ جَلَا
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى عَسَى اللَّهُ فُطَافَ
فَيَارَبُّ تُبِّ عَلَيْنَا وَارْحَمْ شُيُوخَنَا

المعنى المراد:

رسمت {أَنْ لَّا} بإثبات النون المدغمة في اللام في أحد عشر موضعاً بيتتها الأبيات الثلاثة.

246- {أَنْ لَّا} بـ_____النُّونُ
في "الْمَلَأُ" يَكُونُ
"وََاكْتُبْ" هَذَا الْفُتُونُ
"إِشْتَرَى" بَيْنَ إِنْ
"دَابَّةً" يَأْمَسُ كَيْنُ
"مَّثَلُ الْفَرِيقَيْنِ"

"وَذَا النُّونِ" _____ "مُبِينٍ"
 "هَذَا" _____ "خَصْمَانِ"
 "أَلَمْ أَغْهَ" _____ "بَعْدَهُ"
 "عِيسَى" _____ "عَسَى اللَّهُ"
 "فَطَافَ" _____ "لَا تَنْسَاهُ"
 "يَا رَبِّ نَجِّنِي"

المعنى المراد:

في النص تحديد مواضع {أَنْ لَا} بإثبات النون المدغمة في اللام في القرآن الكريم.

247- يَاسَئِلًا عَن {أَنْ لَا} بِالنُّونِ فَافْهَمَا
 فَعَدَدُهُمْ إِحْدَى عَشَرَ مُجْمَلًا
 قَالَ الْمَلَأُ وَانْكُتِبَ مَعَ إِنَّ اللَّهَ أَشْرَى
 مَا مِنْ دَابَّةٍ وَفِي الْفَرِيقَيْنِ يُجْتَلَى
 وَذَا النُّونِ هَذَا أَلَمْ أَغْهَ إِذِ الْيَوْمِ
 جَاءَ عِيسَى عَسَى اللَّهُ فَطَافَ مُكْمَلًا

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

248-وَهَاكَ {مِنْ مَّا} قُطِّعَتْ فِي الْمُحْصَنَاتِ
يَسِيرُوا فِي الرُّومِ {مِنْ مَّا} مَلَكَتْ
ءَاخِرُهُمْ مَوْجُودٌ فِي الْمُنَافِقُونَ
ثَلَاثَةٌ لَا غَيْرُهُمْ مُتَّفِقُونَ

المعنى المراد:

لفظة "مما" وردت مفصولة في ثلاثة مواضع من كتاب الله: 1 - في ربيع
"وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"، 2- وربع "أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ" في
سورة الروم، 3 - وربع "تْلِهِكُمْ" في سورة المنافقون.

249-وَقَطَّعْنِ {مِنْ مَّا} أَثَارُوا الْأَرْضَ
تْلَهُكُمْ وَالْمُحْصَنَاتِ فَرَضًا
المعنى المراد:

نفس معنى النص السابق.

250-{وَلَوْ أَنَّا} بِالتَّبَيُّتِ يَاسَادَاتِي
يَأْمُرُكُمْ قُلْ تَعَالَوْا وَعَنَتِ
المعنى المراد:

وردت لفظة {ولو انا} بإثبات الألف بعد النون في ثلاثة مواضع: 1- ربيع "إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا"، 2 - وربع "قل تعالوا"، 3- وربع "وعنت الوجوه".

251- {وَلَكِنَّا} بِالْتَّبُتِ فِي مَا أَعْجَلَكُ
 اِثْنَيْنِ فِي الْقَصَصِ وَالْكَهْفِ أَتَاكَ
 المعنى المراد:

وردت كلمة {لَكِنَّا} بإثبات الألف بعد النون في أربعة مواضع بالقرآن الكريم: موضع في ربع "وَمَا أَعْجَلَكَ" بسورة طه، وموضعان في ربع "فلما قضى" بسورة القصص، وموضع بربع "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" في سورة الكهف.

252- {أَلَّن} بِغَيْرِ التُّنُونِ يَا سَلَامَهُ
 فِي سُورَةِ الْكَهْفِ مَعَ الْقِيَامَةِ
 المعنى المراد:

وردت كلمة {أَلَّن} بغير نون بين الألف واللام في قوله تعالى: {أَلَّن نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا} بسورة الكهف، وقوله سبحانه: {أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ} بسورة القيامة.

253- {وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ} بِالتُّنُونِ
 فِي سُورَةِ الرَّعْدِ فَخُذْ بِيَايَ

المعنى المراد:

وردت لفظة {وَإِنَّمَا} بالنون غريبة في موضع واحد في القرآن الكريم وهو ربع "مَثَلُ الْجَنَّةِ" بسورة الرعد.

254- يَاطَالِبِ تَقَرَّأْ {أَنْ أَرْضِعِيهِ}
النُّونُ مَفْتُوحٌ وَمَا يَلِيهِ
وَكُلُّ مَنْ يَقْرَأْ بِإِلَهِهِ
يَتَّبِعُهُ الْجَهْلُ حَتَّى يُعْمِيَهِ

المعنى المراد:

في النص صفة رسم {أَنْ أَرْضِعِيهِ} في قول الله عز وجل بسورة القصص: {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِمْرَأَتِكَ مُوسَىٰ}، فتكتب بهمزة قطعية ونون معرقة وألف نقلي، وفي البيت الثاني إشارة إلى أن هذا العلم - علم الرسم - لا بد من أخذه عن شيخ خبير.

255- {وَأَنَّ مَا} فِي الْحَجِّ مَعْلُومَانِ
هُمَزَةٌ لَمْ يَكُنْ دَارُ السَّلَامِ

المعنى المراد:

هذه مواضع ورود {أَنَّ مَا} بالانفصال في القرآن. والمراد في سورة لقمان الموضوع الثاني فيها وهو قوله تعالى: {وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ}.

256-و{أَنْ تَدْعُونَ} حَجٌّ يُسَلِّمُ

و{إِنْ مَا} دَارُ السَّلَامِ قَدْ قَسِمَ

المعنى المراد:

وردت {أَنْ تَدْعُونَ} بالانفصال في ربيع "ذلك ومن عاقب" بسورة الحج وفي ربيع "ومن يسلم" بسورة لقمان، ووردت {أَنْ مَا} بالانفصال أيضا في ربيع "لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ". ولم يذكر معها موضع سورة الهمزة {أَنْ مَالَهُ}.

257-{لَوْ أَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ} قَالَ الدَّانِي

مُتَّصِلٌ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ

المعنى المراد:

وردت {أَنْمَا} في قول الله تبارك وتعالى: {لَوْ أَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْكَمَ} في سورة لقمان متصلة، وهو الموضع الأول في ربيع "وَمَنْ يُسَلِّمَ".

258-{يُغْنِي} بِرَدِّ النَّوْنِ يَإِذَا الْفَهْمُ

إِخْدَى عَشْرٌ فِي جُمْلَةِ الْقُرْآنِ

فِي يُنْسِ اثْنَانِ فِي الصَّادِيقِ

وَمَرِيمَ وَدُخَانَ حَقِيقَةِ

وَالْجَائِثَةِ وَالنَّجْمِ ثُمَّ النَّمْلِ

وَالْمُرْسَلَاتِ وَالْغَاشِيَةِ فِي الْعَدِّ

وَوَاحِدٌ فِي الْيَمِّ يَخْلِيلِي
هَذَا الَّذِي وَجِدَ بِالذَّلِيلِ
المعنى المراد:

في النص ذكر مواضع كلمة {يُغْنِي} بالنون المردودة.

259- {تُغْنِي} بِرَدِّ النُّونِ يَاسَّادَاتِي
فِي مَلِكٍ وَبَوَائِنَا الْآيَاتِ
المعنى المراد:

وردت كلمة {يُغْنِي} بالنون المردودة في موضعين : في ربيع {وكم من ملك} وربيع {ولقد بوأنا}.

260- {تُغْنِي عَنِّي} {تُغْنِي عَنْكُمْ} {تُغْنِي النُّذْرُ}
و{يُغْنِي اللَّهُ} فِي النِّسَاءِ مُشْتَهَرُ
المعنى المراد:

رسمت كلمة {يغن} في هذه المواضع الأربعة بنون معرقة.

261- وَفِي حُرُوفٍ "يُنْفِقُ" الْوَجْهَانِ
إِذَا تَطَرَّفَتْ فَخُذْ بِيَانِي

وَصَرَّحَ الدَّانِي فِي مُحْكَمِهِ
بِعَدَمِ النُّقْطِ فَتَنَّقُ بِقَوْلِهِ
فَمَذْهَبُ الْقُرَّاءِ نَقْطُ الْيَاءِ
إِنْ صُوِّرَتْ هَمْزًا بِلاَ امْتِرَاءٍ
وَعَكْسُهُ عِنْدَ النُّحَاةِ شَائِعٌ
وَقِيلَ : فِي نَحْوِ {لَيْلًا} وَاقِعٌ
وَالظَّاهِرُ النُّقْطُ لَدَى الْمُمَالِ
مَعَ زَائِدٍ قُلُّهُ وَلَا تَبَالٍ

المعنى المراد:

ذكر الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي المكناسي في هذه الأبيات من كتابه
"الجامع المفيد في أحكام الرسم والقراءة والتجويد" أن العمل عند المغاربة
جرى بمذهب الداني في عدم نقط حروف "ينفق" نقط الإعجام إذا تطرفت،
وبمذهب القراء في نقط الياء إذا كانت صورة للهمزة، وتجعل الهمزة بين
نقطتيها، وبنقط الياء المالة والزائدة ما لم تكن متطرفة نحو {أَدْرِيكَ}
{لِلْحَوَارِيِّينَ} {لَا هَبَ}.



262- حُرُوفٌ "يُنْفِقُ" إِذَا تَطَرَّفَتْ
فَعَرَّهَا مِنْ نَقْطِهَا كَيْفَ أَتَتْ

المعنى المراد:

تكتب حروف كلمة "ينفق" إذا تطرفت في الكلمة من غير نقط الإعجام.

263- يَاطَالِبَا تَقْرَا وَتَاكْمُلْ تَكِيدَا

عَرِّقْ {فَيَظْلُلْنَ} تَبَّتْ {رَوَاكِدَ}

المعنى المراد:

هذا تنبيه للطالب أن يكتب كلمة {فَيَظْلُلْنَ} في ربع "ولو بسط" بسورة الشورى بتعريق النون لأنها نون النسوة، وأن يكتب {رَوَاكِدَ} بعدها بإثبات الألف.

وتيكدا : هو ثمرة شجرة الخروب باللسان الأمازيغي.

264- {أَنْ لَّوْ} عَلَى الْأَصْلِ بِنُونٍ كُتِبَا

فِي الرِّغْدِ وَالْأَعْرَافِ مَعَ حَرْفِ سَبَا

وَمَاعَدَاهُمْ صَلُّهُمْ يَخْلِيلِي

هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي التَّنْزِيلِ

المعنى المراد:

رسمت {أن لو} بإثبات النون في هذه المواضع الثلاثة.

265- {وَكَأَيِّنْ} بِالنُّونِ يَخَوِّفُ
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 المعنى المراد:

ترسم كلمة {وَكَأَيِّنْ} بالنون المعركة، وهي الكلمة الوحيدة التي رسم فيها التنوين مراعاة لقراءة الإمام ابن كثير المكي {وَكَأَيِّنْ}.

266- حَرْفُ {كَأَيِّنْ} كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً
 وَنُونُهُ مَعْمُورَةٌ فَلْتَعْقَلْهُ
 المعنى المراد:

كتبت كلمة {وَكَأَيِّنْ} متصلة، ورسم تنوينها نونا معركة.

267- حَاجِيْتُكُمْ يَامَعْشَرَ الْقُرَّاءِ
 مَا اسْمُ مَنْوُونٍ لَدَى الْأَدَاءِ
 فِي الْوَضْعِ وَالْوَقْفِ عَلَى السَّوَاءِ
 يُخَالِفُ النَّظِيرَ فِي الْأَسْمَاءِ
 كَذَلِكَ أَيْضاً رَسْمُهُ فِي الْأَصْلِ
 فَلَمْ يُوَافِقْ حَالَةً فِي أَصْلِ
 وَالْمَازِي وَقَفَ بِالْفِيَّاسِ
 فَبَيَّنَ الرَّسْمَ بِإِلَّا التَّيَّاسِ

المعنى المراد:

هذا لغز طرحه الإمام ابن القاضي في كتابه الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع. وجوابه: هو كلمة {كَأَيِّنْ} ، منونة في الوقف والوصل ، رسم فيها التنوين نونا على خلاف باقي النظائر، ووقف جميع القراء عليها بالنون على الرسم، ووقف عليها أبو عمرو البصري المازني بالياء على القياس فخالف بذلك مرسوم الخط.



268- وَعِلَّةُ التَّرَكِيبِ إِظْهَارُ بَدَا
لِأَنَّهُ كَقَطْعِ الصَّوْتِ فِي إِذَا
وَحُجَّةُ الْإِتْبَاعِ عَكْسُ مَا ذُكِرَ
هَذَا الَّذِي صَحَّ لَدَيْهِمْ وَاشْتَهَرَ
المعنى المراد:

تعليل تركيب التنوين الإشارة إلى أنه يقرأ بالإظهار، وعلّة تتابعه الإشارة إلى غير الإظهار كالإخفاء والإدغام.



باب حرف الصاد

269- وَالْحَذْفُ دُونَ أَلْيَاءٍ فِي {أَوْصِنِي}
مَعَ الْأَمَالَةِ فَحُذِّبَيَانِي

المعنى المراد:

ترسم كلمة {أَوْصِنِي} بحذف الألف بعد الصاد بدون ياء بعدها مع وضع علامة الإمالة تحت الصاد.



270- إِنِّي وَجَدْتُ "الَصَّرَّ" فِي الْقُرْآنِ
 سِتَّةَ أَحْرَفٍ عَلَى الْبَيِّنِ
 أَوَّلُهُمْ {صِرٌّ} أَنْصَى بِالْصَّادِ
 {وَلَمْ يُصَرُّوا} جَاءَ بِالْإِنْشَادِ
 {ثُمَّ يُصَرُّ} ثَالِثٌ فِي الْجَائِثِ
 {فِي صَرَّةٍ} وَجَدْتُهَا فِي الدَّارِ
 {كَأَنَّهُمْ يُصَرُّونَ} كَذَا وَجَدْتُهُمْ
 {وَأَصَرُّوا} وَاسْتَكْبَرُوا قِيَدْتُهُمْ

المعنى المراد:

جمعت الأبيات الكلمات الواردة في القرآن الكريم بالصاد قبل الراء المشددة.



271- {فِي صَرَّةٍ} {صِرٌّ} {وَلَمْ يُصَرُّوا} بِالْصَّادِ مَعِ {وَأَصَرُّوا} وَاسْتَكْبَرُوا
 كَذَا {يُصَرُّونَ عَلَى} مَعِ {إِصْرٍ} بِالصَّادِ
 {إِصْرًا} كَذَا {إِصْرُهُمْ} بِالْكَسْرِ

المعنى المراد:

جمع البيتان الكلمتان التي رسمت في القرآن بالصاد قبل الراء. ومعنى قوله: "{إِصْرُهُمْ}" بالكسر"، أي التي بكسر الهمزة احترازا من "{أَسْرُهُمْ}" التي بفتح الهمزة فهي بالسين.

272- "{إِصْرًا}" و "{إِصْرُهُمْ}" {فَصُرُّهُنَّ} تَلَا
{صَرَصَرًا} بِالصَّادِ وَالتَّخِيمِ أَنْجَلَى

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

273- وَأُتْبِيتُ {صَاحِبُهَا} فِي لُقْمَةٍ لَنْ
وَعَزِيرُهُ بِحَذْفِهِ يَأْخُذُ الْخَوَانَ

المعنى المراد:

معناه ظاهر.

274- الْقَوْلُ قَوْلُ مُنْصِفٍ فِي "الصَّحْبِ"
حَيْثُ أَتَى فَأَلْحَذُفُ قُلُوبِ الْكُتُبِ
إِلَّا أَلْذِي فِي سُورَةِ لُقْمَةٍ لَنْ
فَأَنَّهُ بِالْبُتِّ خُذِي بِي

المعنى المراد:

العمل على نص الشيخ أبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي صاحب منظومة "المنصف في الرسم" في أن كل ما تصرف من لفظ "الصحب" في القرآن فهو محذوف إلا كلمة {وَصَاحِبُهَا} بسورة لقمان فهي بالإثبات.

275- الصَّرَفُ بِالصَّادِ جَمِيعًا يُعْرَفُ

إِلَّا {مَنْ أَسْرَفَ} وَزَادَ {أَسْرَفُوا}

المعنى المراد:

مادة "الصرف" تكتب بالصاد سوى {مَنْ أَسْرَفَ} في قول الله عز وجل: {وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِ بِآيَاتِ رَبِّهِ} و{أَسْرَفُوا} في قول الله تبارك وتعالى: {فُلْ يَلْعَبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَفْنَوْا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} فإنها يكتبان بالسين. ولم يذكر (المسرفين) لكونها معلومة.

276- الصَّخْرُ بِالصَّادِ قَدْ اسْتَبَانَ

فِي الْكُفْرِ وَالْفَجْرِ وَفِي لُقْمَانَ

المعنى المراد:

معناه واضح.

277- {وَكَمْ قَصَمْنَا} {يُضْحَبُونَ} فِي اقْتَرَبَ
ارْسُومُهُمَا بِالْصَّادِ جَاءَ بِالْصَّوَابِ
المعنى المراد:

معناه واضح.

278- إِذَا أَتَاكَ الصَّادُ قَبْلَ الطَّاءِ
فَارْسُومُهُ بِالسَّيْنِ بِلَا امْتِرَاءٍ
إِلَّا حُرُوفًا عَشْرَةً وَوَاحِدَةً
فَإِنَّهَا بِالْصَّادِ قَالَ النَّاشِدُ
وَهِيَ اضْطَبَّ وَتَضَلُّونَ اثْنَانِ
ثُمَّ اضْطَفَى يَنْضُطُ فِي الْأَغْوَانِ
وَبَضْطَةُ الْأَعْرَافِ هُمْ يَضْطَرُّونَ
وَفِي الصِّرَاطِ أَمْ هُمْ الْمَصْطَرُونَ
ثُمَّ اضْطَنَعْتُكَ وَزِدْ فَاضْطَادُوا
وَبِمَصْنُوطٍ تَمَامَ الصَّادِ
اللَّهُ يَصْطَبِي فِي الْحَجِّ بَقَا
نَحْنُ يَا رَبِّ مِنَ النَّفَاقِ
المعنى المراد:

وقعت الصاد قبل الطاء في 11 كلمة في القرآن الكريم جمعها هذا النص، ومجموع
ما ذكر فيه 12 كلمة، وكان البيت الأخير في النص زاده بعضهم.

279- {صَالِحِينَ} {خَالِدِينَ} وَرَدَا
بِالْبَيِّنَاتِ فِيهِمَا فَحُذِّهُ مُرَشَّدا
لَأَنَّ قَاعِدَتَهُ فِي الْـمَوْرِدِ
لَا يَدْخُلُ الْمُتَنَّى إِلَى قُلْ فِي الْمَفْرَدِ

المعنى المراد:

رسمت كلمتا {صَالِحِينَ} و {خَالِدِينَ} بإثبات الألف فيهما. وعلل لإثبات الألف فيهما أنه ليس داخلا في قاعدة حذف ألف المثني التي ذكرها الخراز في المورد لوجود الألف في مفرده.

280- {وَصَابِرُونَ} {صَابِرَةٌ} بِالْبَيِّنَاتِ
وَعَكْسُهُ {صَابِرُونَ} بِالْـحَذْفِ

المعنى المراد:

معناه واضح.

281- اُحْذِفْ {أَصَابَتْكُمْ} {أَصَابَتْهُمْ} {وَمَا
أَصَابَكُمْ} لَدَى الثَّلَاثِ فَاعْلَمَا

المعنى المراد:

هذه ثلاث كلمات محذوفة من مادة "أصاب".

282- {رَصَدًا} بِالصَّادِ كَذَا وَالذَّالِ
 فِي سُورَةِ الْجِنِّ بِـلَا إِشْكَالٍ
 وَمِثْلُهُ أَيَضًا {لِبِالْمُرْصَادِ}
 وَ{إِرْصَادًا} {مِرْصَادًا} خُذْ بِالْعَدِّ

المعنى المراد:

تكتب هذه الكلمات المأخوذة من "الرصد" بالصاد والذال.

283- أَيَاَصَ بَّانِينَ الصُّوفِ
 مَا شَفَقْتُو طَالِبٌ مَثْلُوفُ
 {صَحِبَهُمَا} ثَابِتٌ
 وَالْبَاقِي كُلُّهُ وَمُحْذُوفٌ

المعنى المراد:

معناه واضح.

284- أَيَاَصَ بَّانِينَ الصُّوفِ
 مَا شَفَقْتُو طَالِبٌ مَثْلُوفُ
 {الْأَنْصَارُ} رَأَهُ ثَابِتٌ
 {الْأَبْصَارُ} رَأَهُ مُحْذُوفٌ

المعنى المراد:

معناه واضح.

285- وَصِلَةُ الْمِيمِ مَعَ الضَّمِيرِ
تَكُونُ فِي السَّطْرِ بِلَا تَكْرِيرٍ
فَاتْرُكْ لَهَا بَيَاضاً قَدْرَ وَضْعِهَا
وَلَا تَكُنْ فَوْقَ وَتَحْتَ سَطْرِهَا

المعنى المراد:

صلة ميم الجمع لورش وصلة هاء الضمير ينبغي للكاتب أن يترك لها أثناء الكتابة فراغا أمام ميم الجمع أو هاء الضمير يلحقها فيه رقيقة بشق القلم في السطر.

باب حرف الضاء

286- خَذْ {ضَلَّ} بِالْإِهْمَالِ حَيْثُمَا وَقَعَ
سِوَى اثْنَيْنِ قَبْلَ {وَجْهَهُ} مُنْعِ
المعنى المراد:

كلمة {ضَلَّ} بالإهمال حيثما وقعت إلا التي قبلها {وَجْهَهُ} فبالإعجام وهما موضعان.

287- {ضَنْكَا} {بَضْنَيْنِ} يَفْتَى

{هَضْمًا} {هَضِيمٌ} وَ{يَضْلَهُونَ} أَتَى

المعنى المراد:

جمع النص كلمات تكتب بالضاد غير المعجمة.

288- "النَّظَرُ" مَعْجُومٌ سَوَى ثَلَاثَةِ

{نَاضِرَةٍ} الْأَوَّلَى مِنَ الْقِيَامَةِ

و{نَاضِرَةٌ} وَسُرُورًا كَذَلِكَ

و{نَاضِرَةُ النَّعِيمِ} خُذْ هُنَا لِكَ

المعنى المراد:

يفيد البيتان أن ألفاظ "النظر" بجميع تصاريفها تكتب بالطاء المشالة (بالرقبة) إلا هذه الألفاظ الثلاثة المذكورة في النص فإنها بالضاد المهملة.

289- وَالظَّنُّ أَيْضًا كُلُّهُ مُشَالٌ

إِلَّا {ضَنْينِ} حُكْمُهُ الْإِهْمَالُ

المعنى المراد:

كل ما تصرف من مادة "الظن" فهو بالطاء المشالة (بالرقبة) إلا كلمة {ضَنْينِ} بسورة التكوير فهي بالضاد المهملة.

باب حرف العين

290- خُذْ {عَامِلٌ} بِالثَّبَّتِ يَأْغْلَامُ
غَرِيبٌ فِي هُمْ دَارُ السَّلَامِ
المعنى المراد:

لفظ "عَامِلٌ" في القرآن بإثبات الألف، إلا في قول الله عز وجل: {فَلْ يَفْقَوْمِ
إِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ؛ إِنِّي عَامِلٌ} في ربيع "لهم دار السلام" بسورة
الأنعام.

291- {قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ}
{لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ} بِالْحَمَلِ اسْتَبَانَ
وَزِدْ لَهُنَّ {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ} نَ
كَذَلِكَ {فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ}
المعنى المراد:

ذكر في النص مواضع "ادعوا" محمولة العين بالواو.

292- وَخَنَفُ {عَامِلٌ} حَيْثُ جَاءَ فِي الْكَلَامِ
إِلَّا اللَّذِي فِي هُمْ دَارُ السَّلَامِ

المعنى المراد:

ترسم كلمة {عَامِلٌ} في القرآن كله بحذف الألف إلا في قوله تعالى : {فَلْ يَفْقَهُمْ إِبْعَمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّي عَامِلٌ} في ربيع "لهم دار السلام".

293- {مِنْ عَاصِمٍ} فِي يُونُسٍ قَدْ انْفَرَدَ

بِالْتَّبَاتِ وَالْعَمَلِ يُرْ بِحَذْفِ هِ وَرَدَ

المعنى المراد:

رسمت {عَاصِمٍ} بالحذف في جميع مواضعها إلا الذي في ربيع {للذين أحسنوا} بسورة يونس فهو بالاثبات.

294- {تَعَالَوْا} {تَعَالَيْنِ} {الْمُتَعَالِ} {عَالِيَا}

وَالْعَالِ فِي وَاتْلُ {أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ}

المعنى المراد:

جمع البيت الألفاظ الواردة بإثبات الألف المأخوذة من مادة "العلو".

295- عَوَارِضُ الْحُرُوفِ مِنْ تَنْوِينِ

أَوْ شَدِّ أَوْ تَحْرِيكِ أَوْ سُكُونِ

أَوْ مَطِّ أَوْ نَقْطِ لِذَاتِ الْحَرْفِ

أَوْ مُبَدَلٍ مِنْ شَكْلَةٍ فَلْتَعْرِفِ

حُكْمُ الْجَمِيعِ الْفَضْلِ فِي الْوَضْعِ عَلَى
حُرُوفِهَا أَوْ تَحْتَهَا قُلْ مُسْجَلًا
المعنى المراد:

تشير هذه الآيات للشيخ عبد السلام القليعي الزروالي من منظومته "عوارض الحروف" إلى عدم وصل عوارض الحروف المذكورة في الآيات بالحرف الذي هي عليه أو تحته، ويعبرون عن عدم الوصل بالبياض، وهي التنوين والشدة والحركة والسكون وعلامة المد ونقط الإعجام ونقط البدل.

باب حرف الغين

296- ارْسَمْ {طَغَى} بِأَلْيَاءٍ مَهْمَا جَاءَ
إِلَّا {طَغَا أَلْيَاءُ} أَتَى اسْتِثْنَاءً
بِأَلْفٍ قَدْ رَسَمُوهُ قَدْ
لَأَنَّهُ عَنْ غَيْرِهِ قَدْ شَذَّ
المعنى المراد:

رسمت كلمة {طَغَا الْمَاءُ} وحدها بألف ثابتة استثناء من لفظ {طَغَى} الذي بالياء.

باب حرف الفاء

297- {وَاعْفُ عَنَّا} بِغَيْرِ حَمَلٍ قَدْ آتَى
 {فَاعْفُ عَنْهُمْ} مَعًا كَذَلِكَ يَافَتَى
 وَثَالِثُ الشُّورَى {وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ}
 وَكُلُّ مَا بَقِيَ بِالْحَمَلِ سَطِرٌ

المعنى المراد:

أحصى النص الكلمات الواردة في القرآن المأخوذة من "العفو" بغير حمل الفاء بالواو.

298- يَا سَائِلًا عَن {هِيَ مَا} فِي الْمُرْدُودِ
 اخْدَى عَشَرَ فِي جُمْلَةِ الْقُرْآنِ
 وَالْوَالِدَاتُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قُلُ تَعَالَوْا
 وَذَا النُّونِ أَفْحَسِبْتُمْ يَأْخِي
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ أَوْلَمْ يَسِيرُوا
 وَعِنْدَهُمْ زُدُّهُمْ فَمَنْ أَظْلَمُ
 إِذَا وَقَعَتْ كَيْدُ الْمُرْدُودِ

المعنى المراد:

رسمت كلمة {في ما} مفصولة مردودة الياء في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم: ربع
 {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ} وربع {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزِنُكَ} وربع {قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ}

{فَتَلَوْا} وربع {فَلْ تَعَالَوْا أَتَلْ} وربع {وَذَا النُّونِ} وربع {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَفْتَكُمْ} وربع {قَالُوا أَنُؤْمِنُ} وربع {أَوَلَمْ يَسِيرُوا} بسورة الروم، وربع {وَعِنْدَهُمْ قَصَصَاتٌ} وربع {بِمَنْ أَظْلَمُ} وربع {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ}.

299- {هِيَ مَا} مَقْطُوعَةٌ وَالْوَالِدَاتُ
 دُونَ أُولَئِنَّهَا كَذَلِكَ قَصَصَاتُ
 خَسِرَ يُخْزِنُكَ تَعَالَوْا يَفْتَى
 وَعَبَثًا ذَا النُّونِ فِي مَا اشْتَهَتْ
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ أَتُأْرَوْا الْأَرْضَ
 وَقَعَتِ أَظْلَمُ كَفَاكَ فَارْضَ

المعنى المراد:

بنفس معنى النص الذي قبله. و{أي} تعني (11) وهو عدد ورود {في ما} مفصولة في القرآن الكريم.

300- {شَفَا} {عَفَا} {وَزِدْهُمْ} {إِنَّ الصَّافَا}
 {لَا تَخَافَا} {يَخَافَا} بِالْبَيِّنَاتِ كَفَى

المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي فيها فاء بعدها ألف ثابتة ممدودة متطرفة.

باب حرف القاف

301- وَ{قَاصِفًا} وَ{قَاصِدًا} بِالثَّبُوتِ
وَ{قَاعِدًا} كَذَا فَخُذْ بِالنَّعْتِ
المعنى المراد:

الكلمات الثابتة القاف من وزن فاعلا.

باب حرف السين

302- يَاسَإِثْلَاعُنْ {سَنَحَاءَ} {سَنِيْعَتْ} تُرْسَمُ
وَالنَّقْطُ بَيْنَ الْيَا وَالسَّيْنِ يَلْزَمُ
وَزَوَّلَ الْكُسْرَ مِنْ تَحْتِ السَّيْنِ
وَالْمَدُّ فَوْقَ الْيَاءِ بِالتَّبْيِيهِ
المعنى المراد:

يذكر النص كيفية رسم "سَنَحَاءَ" أو "سَنِيْعَتْ"، فالسين يعرى من الضبط، وتوضع بعده بينه وبين سن الياء نقطة غليظة فوق السطر غير متصلة به هي نقطة الإشمام، وبعدها الياء فوقها المد، ثم تجعل بعدها الهمزة في اللفظة الأولى

على بياض السطر، وفي الثانية فوق السطر، أي بين الياء الممدودة والتاء المبسوطة.



303- وَنَقَطُ {سَنَحَاءُ} ضَعُ أَمَامَ السَّيْنِ
قُبَيْلَ رَدِّ الْيَاءِ خُذْ تَبِينِي
وَتُجَعِّلُ أَلَدَّةً فَوْقَ الْيَاءِ
وَالْهَمْزُ فِي السَّطْرِ بِعِيدَ الْيَاءِ
وَمِثْلُهُ {سَيِّئَتْ} وَلَكِنْ تُجَعِّلُ
هَمْزُهُمَا مِنْ فَوْقِ سَطْرِ نَقْلًا
تُقَرَّرُ بِالْإِشْهَامِ بَيْنَ الضَّمِّ
وَالْكَسْرِ حَقَّقَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
وَصَفَةُ الْإِشْهَامِ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ
مِنْ غَيْرِ صَوْتِ إِسْمَاعٍ لِلشَّكْلَيْنِ
وَلَا تَصِلُ نُقْطَتُهُمَا بِالسَّطْرِ
لَا أَنَّهُمَا شَاكِلٌ بِدُونِ نُكْرٍ

المعنى المراد:

تضمن النص نفس معنى سابقه، مع بيان كيفية النطق بالإشهام، وذلك بضم الشفتين إشارة إلى ضمة السين من غير نطق بها.



304- وَيَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ {رِسَالَةَ} كَذَا أَوْ عَجِبْتُمْ وَوَاعَدْنَا بِالْثَّبُتِ
المعنى المراد:

ورد لفظ {رِسَالَتِهِ} بالجمع بسورة العقود (المائدة)، ولفظ {رِسَالَةٍ} بربع "أوعجبتكم" بسورة الأعراف، و{رِسَالَتِي} بربع "وواعدنا" بسورة الأعراف بإثبات ألألف بعد السين في هذه المواضع الثلاثة، وما بقي فهو بالحذف.

305- {يَلْحَسِرَةٌ} وَ{سَرَمَدًا} بِالسَّيْنِ
{أَرْكَسَتْهُمْ} {فَلَسِيَّةٌ} {قَوَسَيْنِ}
{يُسَيِّغُهُ} {وَأَسْبَغَ} {أَنَّاكَ}
{وَسَلِغَتِ} {الْسَّرْدُ} خُذْكَ ذَاكَ
{نَسْرًا} وَ{خُسْرًا} {حَرَسَا} فِي الْجَنِّ
{الْيُسْرُ} وَ{الْعُسْرُ} فَقَيِّدْ عَنِّي
{قَسْوَرَةً} {بَاسِرَةً} ثُمَّ {بَسْرُ}
{أَسْرَفُ} {أَسْرَفُوا} فِي طَهْهِ وَالزُّمَرُ
المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي ترسم بالسين كي لا يخطئ فيها الكاتب فيكتبها بالصاد.

306- {سَاجِدًا} فِي زُمْرٍ بَالِثَاتٍ
وَعَيْرُهُ بِالْحَذْفِ خُذُ بِالنَّعْتِ
المعنى المراد:

لفظ {سَاجِدًا} جاء بثبت الألف بعد السين في قوله تعالى بالزمر: {سَاجِدًا وَقَائِمًا}، وغيره فهو بالحذف.

307- أَمَّا السُّكُونُ إِنْ تُرْدُ تُصَوِّرُهُ
فَدَارَةٌ لَدَيْهِمْ مُدَوَّرَةٌ
يَكُونُ حَيْثُ لَا تَكُونُ أَلْحَرَكَةُ
دَلَّ عَلَى عَدَمِ تِلْكَ أَلْحَرَكَةُ
كَشَّأَنِي لَدَى ذَوِي الْحِسَابِ
دَلَّ عَلَى أَلْخُلُوعِ مِنْ حِسَابِ
المعنى المراد:

صفة كتابة السكون جعله دارة مفتوحة العين كصفر الحساب تجعل حيث لا تكون الحركة علامة على خلو الحرف من تلك الحركة.

308- وَأَفْسَامُ السُّكُونِ فِي الْقُرْآنِ
سِتَّةٌ أَنْوَاعُ فَخُذْ بَيَانِي
سَكْنُ بَدَارَةٍ لَطِيئَةٍ وَهِيَ
بَعْضُ النَّحَاةِ مَعَ بَعْضِ أَهْلِهَا

وَحَا الْخَلِيلَ جَرَّةً لِلْأَنْدَلُسِ
تَعْرِیَّةٌ بَعْضُ الْعِرَاقِ يُلْتَمَسُ
وَالدَّالُ قُلٌّ بِهَا لِأَهْلِ غَرْنَطَةَ
وَجَرَّتَانِ لِلسُّودَانِ تَابَعَهُ

المعنى المراد:

للسكون ست علامات مستعملة : الدارة عند أهل المدينة المنورة، والهاء عند بعض النحاة مع بعض أهل المدينة، وخاء منزوعة النقطة مأخوذة من أول كلمة "خفيف" عند الخليل وعليه المشاركة، والجرة عند أهل الأندلس، وتعرية الحرف الساكن عند بعض أهل العراق، والdal عند أهل مدينة غرناطة بالأندلس، وجرتان عند أهل السودان.

309- وَكُلُّ قِسْمَةٍ أَتَتْ بِالسَّيْنِ
إِلَّا {وَكَمْ قَصَمْنَا} بِالتَّعْيِينِ

المعنى المراد:

معنى النص واضح.

باب حرف الشين

310- {لِشَاءٍ إِنِّي بِإِغْلٍ} بِـ الألف

وَدَارَةٌ عَلَيْهِ فَافَهُمْ وَأَغْرِفِ
وَيَاءٌ مَرْدُودَةٌ فَوْقَهَا الشُّكُونُ
وَهَمْزَةٌ فِي السَّطْرِ بَعْدَهَا تَكُونُ

المعنى المراد:

في النص صفة رسم كلمة {لِشَاءٍ} في سورة الكهف، فترسم بألف زائدة بعد الشين عليها دارة الزيادة، وبعد الألف ياء مردودة فوقها السكون، وبعدها الهمزة مكتوبة على السطر.

311- {لِشَاءٍ إِنِّي بِإِغْلٍ} فِي الْكَهْفِ

فَهَاكَ رَسْمُهُ بِدُونِ خُلْفِ
فَالشَّيْنُ بِالْإِثْبَاتِ يَارَفِيقِي
وَدَارَةٌ فَوْقَهُ بِـ التَّحْقِيقِ
وَالرَّذُّ فِي السَّطْرِ بُعِيدَ الْأَلْفِ
وَدَارَةٌ أَغْلٍ لَّا تُخْفَى

المعنى المراد:

النص بمعنى سابقه.

312- وَ{يَحْشُ} بِتَعْرِيقٍ فِي الذِّكْرِ ثَلَاثَةً

فِي وَابْتَلَوْا أَنْ سَلَخَ نُورِ يَامَنْ تَلَا
المعنى المراد:

كلمة {يَحْشُ} بالشين المعركة في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم : في ربع {وَابْتَلَوْا أَلْيَتَلْمِى} وربع {فَإِذَا أَنْسَلَخَ} وربع {اللَّهُ نُورُ}.

313- فِي مَدِينٍ {نَشَوُا} قُلْ بِالْحَذْفِ

وَعَزِيزُهُ بِالثَّبُوتِ خُذْ بِالْوَصْفِ
المعنى المراد:

كلمة {نَشَوُا} بإثبات الألف في جميع مواضعها إلا في قوله سبحانه: {أَوَ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوُا} في ربع "وَأِلَى مَدِينٍ" فبحذف ألفه.

314- {شَهِدَا} وَ{مِهْدَا} {وَفِيمَا} أَحْ—نِفْهُمُ

وَبِالضَّمِّ أَوِ الْكَسْرِ بِالثَّبُوتِ يَاعَاقِلَا
المعنى المراد:

هذه الكلمات الثلاث تحذف ألفها إذا كانت منصوبة، وتثبت في حالتي الرفع والجر.

315- والشَّدُّ شَيْنٌ لِلْخَلِيلِ قَدْ رَوَاهُ
 وَسَيَّوِيهِ وَكَذَا الَّتِي مَشَارِقُهُ
 وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ: الشَّدُّ دَالٌ
 هَذَا الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْأَقْوَالُ
 المعنى المراد:

علامة الشدة عند الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيوييه والمشاركة شين
 منزوعة النقط ، مأخوذة من أول كلمة "شد" ، وعند أبي داود سليمان بن نجاح
 الأندلسي دال مأخوذة من آخر كلمة "شد".

باب حرف الراء

316- {جِهَادٌ} فِي تَوْبَةٍ {جِهَادِيَّةٌ} فِي الْحَجِّ
 {جِهَادًا} مَدَّ الظُّلَّ بِالنَّبْتِ يَأْخِذُ
 المعنى المراد:

في البيت جمع الألفاظ الثابتة من مادة "الجهاد".

317- أَيُّهَا صَبَّانُ الصُّوفِ
 مَا نَصَّبْتُ لِي هَيْدُورَةً

{الأنهز} كُلُّوْ مَحْذُوفٌ
 سِوَى {هَارٍ} فَإِنَّهَـرٌ
 المعنى المراد:

معناه واضح.

318- {لهَادٍ} فِي الْحَجِّ أَتَتْ بِالنَّبْتِ
 وَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ يَأْتِي بِالنَّعْتِ
 المعنى المراد:

ترسم كلمة {لهَادٍ} في قوله تعالى: {وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادٍ} في ربيع "يدافع" بسورة الحج
 بإثبات ألفها وحذف الياء من آخرها.

319- وَهَـاكِ هَـاءٌ فُتِحَتْ فِي الطَّرْفِ
 مِنْ غَيْرِ نُبْتٍ يَأْتِي فِي الْمُصْحَفِ
 {تَشْبَهَ} {سَفَهَ} {وَجَّهَ} {إِكْرَاهَ}
 {شُبَّهَ} {وَأَنَّهُ} {كَرِهَ} {تَوَجَّهَ}
 {الأكَمَهَ} {كَرِهَ} {وَالْإِلَهَ}
 {تَوَجَّهَ} {يَشْوِي} {لَوْجُوهُ} {أَيُّهَ}
 فِي النَّوْرِ وَالزُّخْمِ رُفٍ وَالرَّحْمَلِ
 وَمَا بَقِيَ بِالنَّبْتِ فِي الْقُرْآنِ

المعنى المراد:

جمع النص الكلمات المختومة بهاء مفتوحة من غير ألف ثابتة بعدها.

320- {أَيَّهَ} غَيْرُ الْحَمْلِ يَا إِخْوَانِ
فِي النُّورِ وَالزُّخْرِفِ وَالرَّحْمَنِ

المعنى المراد:

رسمت {أَيَّهَ} بغير ألف في ثلاثة مواضع في القرآن: {أَيَّهَ الْمُؤْمِنُونَ} في سورة
النور، {يَتَأَيَّهَ السَّاجِرُ} في سورة الزخرف، {أَيَّهَ الثَّقَلَيْنِ} في سورة
الرحمن.

321- فِي {أَيَّهَ} الرَّحْمَنِ تَرْكُ الْأَلْفِ
وَالثَّلَاثِ النُّورِ وَنَصِّ الزُّخْرِفِ

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

322- {وَكَرَّهُوْا} {لِمَا نُهُوْا} {إِنْ يَنْتَهُوْا}
{وَقَدْ نُهُوْا} {عَنْ مَا نُهُوْا} {تَنْفَهُوْا}
وَزِدْ إِلَيْهِ {يَنْفَهُوْا} فِي طَوِّهِ
سَبْعَةُ أَحْرَفٍ فَلَا تَنْسَاهَا

المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي وردت بالهاء محمولة بالواو.

باب حرف الواو والواوات الزوائد

323- وَهَـاكْ وَآوَا سَقَطَتْ فِي الرَّسْمِ
فِي أَحْرَفٍ لِلْإِكْتِفَاءِ بِالضَّمِّ
{وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ} وَ{يَوْمَ يَدْعُ}
فِي سُورَةِ الْقَمَرِ مَعْ {سَنَدْعُ}
{وَيَمْنَحُ} فِي جِمِّ مَعْ {وَصَالِحُ}
الْحَذْفُ فِي الْخَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاضِحٌ

المعنى المراد:

ذكر الإمام الخراز في هذا البيت من منظومته "مورد الظمان" أن هذه الكلمات الخمس رسمت بحذف الواو من آخرها اكتفاء بدلالة الضمة قبلها عليها. والمراد بحاميم سورة الشورى.

324- وَسَقَطَ الْوَاوُ لِغَيْرِ جَازِمٍ
 فِي أَرْبَعٍ مِّنَ الْمَوَاضِعِ اعْلَمْ
 {وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ} كَذَا {سَنَدْعُ}
 وَ{يَمْحُ} فِي الشُّورَى وَ{يَوْمَ يَدْعُ}
 {وَصَالِحُ} التَّحْرِيمِ مِثْلَ الْأَرْبَعِ
 فِي كِتَابِهِ بِدُونِ وَائٍ فَاسْمَعِ
 المعنى المراد:

بنفس معنى النص السابق.

325- وَحَذُّوا الْوَاوَ بِغَيْرِ دَافِعٍ
 فِي جَمْعِ سَالِمٍ وَفِي الْمُضَارِعِ
 {وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ} وَفِي جَمْعِ
 {وَيَمْحُ} مَعِ {وَصَالِحُ} التَّحْرِيمِ
 وَرَابِعُ الْأَخْرَفِ {يَوْمَ يَدْعُ}
 فِي سُورَةِ الْقَمَرِ مَعِ {سَنَدْعُ}
 المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه.

326- وَبَيَّنَّتِ الْوَاوُ قَبْلَ الرَّاءِ "يَجَّ" تَلَا
 {أَطْوَارًا} {خُورًا} {الْبَوَارِ} كُنْ عَاقِلًا
 {تَوَارَتْ} {الْوَارَتْ} {الْبَجْوَارِ} {الْجَوَارِحِ}
 {وَارِدَهُمْ} كَذَا {وَارِدَهَا} عُدًّا
 {قَوَارِيرًا} قُلْ مَعَاوُ {الْحَوَارِيُّونَ} كَذَا
 كَذَاكَ {الْحَوَارِيُّونَ} وَهَذَا تَمَامُهَا
 المعنى المراد:

وردت الواو بإثبات الألف بينها وبين الراء في ثلاث عشرة كلمة جمعتها هذه الأبيات.

327- وَعَكَّسَتْهُمُ سِتَّةٌ {يَتَوَارَى} {التَّوَارِثِ}
 {التَّوَارِثُونَ} مَنَعُ {وَارِدُونَ} تَنَزَّلَا
 {بِقَوَارِي} {يُورِي} لَأَعْلَى مُكَمَّلَا
 فَيَارَبُّ تُبِّ عَلَيْنَا وَارْحَمْ شُيُوخَنَا
 المعنى المراد:

ووردت الواو بحذف الألف بينها وبين الراء في ست كلمات هي المذكورة في البيتين.

328- {وَارِدَهُمْ} {وَارِدَهَا} بِالْثَّبَاتِ
 {وَارِدُونَ} بِالْحَدْفِ خُذْ بِالنَّعْتِ

المعنى المراد:

معناه واضح.

329-الطُّلُبُ يَاسَ _____ اِدَاقِي
اَفْرَايَةُ الْقُرْزَانُ نَزَاهَةُ
{لَا صَوَاتُ} كُلُّو مَحْذُوفٌ
سِوَى {الْأَصْوَاتُ} فِي "طَبْ"

المعنى المراد:

معناه واضح.

330-يَا لَغَافَ لُ تَفَكَّرُ
الْـدُنْيَا كَتُّ دُورُ
بَالَكَ تَغْفُ لُ {وَالْفَوَاعِدُ}
مَحْذُوفَةٌ فِي النُّورِ

المعنى المراد:

ينبه النص على أن كلمة {الْفَوَاعِدُ} في قوله تعالى {وَالْفَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ} في سورة النور بالحذف عكس التي في البقرة {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْفَوَاعِدَ} والتي في النحل {فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْفَوَاعِدِ} فهي بالإثبات.

331- وَأَنْبِئُوا {الْأَلْوَا حَ} فِي الْأَعْرَافِ
لِكُلِّ ذِي لُبٍّ بِإِلَاحِ خِلَافٍ
المعنى المراد:

معناه واضح.

332- وَالنَّبِّتُ فِي {الْأَلْوَا حَ} حَيْثُمَا ظَهَرَ
بِغَيْرِ {الْوَا حَ} فِي سُورَةِ الْقَمَرِ
المعنى المراد:

ترسم {الْأَلْوَا حَ} في سائر القرآن بإثبات الألف، إلا قوله تعالى: {ذَاتِ
الْوَا حَ وَدُسِرِ} في سورة القمر فهي بالحذف.

333- أَلَرَدُّ بَعْدَ الْوَاوِ فِيمَا ظَهَرَ
تِسْعَةُ أَحْرَفٍ فَخُذْ يَأْمَنُ قَرَا
أَوَّلُهُمْ {ذَوِى الْقُرْبَى} فِي الْبِكْرِ
و{يَسْتَوِى} حَيْثُ أَتَى فِي الذِّكْرِ
وَبَعْدَهُ {سَعَاوِى} {أَوْ- أَوْتِ} كَذَا
{تَهْوِى} فِي إِبْرَاهِيمَ وَالْحُجِّ خُذَا
{يَشْوِى} فِي الْكَهْفِ وَ{نَطْوِى} فِي الْإِنْبِىَا
{وَتَشْوِى} فِي الْأَحْزَابِ كَذَاكَ رَوِىَا

{عَدْوٌ} جَا فِي الْإِمْتِحَانِ بِالتَّامِّ
وَالشَّكْرِ لِلَّهِ وَلِيَّ الْإِنْعَامِ

المعنى المراد:

هذه تسع كلمات وردت في القرآن بياء مردودة بعد الواو.

334- وَهَآءُ مَا يُكْتَبُ قُلُوبًا بِالْوَاوِ
وَيُقْرَأُ بِالْأَلِفِ خُذْ عَنْ رَاوِي
{مَنْوَةٌ} {وَالصَّلَاةُ} أَيُّضًا وَ {النَّجْوَةُ}
كَذَا {الْحَيَاةُ} وَ {الزَّكَاةُ} وَ {الْعَدَاةُ}
لَفْظُ {الرَّبَّوْا} {كَمِشْكَاةٍ} فِي النُّجُومِ
عَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةَ يَأْتِي بِأَرِي

المعنى المراد:

هذه ثمانية ألفاظ رسمت بالواو على الأصل وتقرأ بالالف.

335- وَالْوَاوُ فِي {مَنْوَةٌ} مَعِ {مِشْكَاةٍ}
وَ {الرَّبَّوْا} وَ {الْعَدَاةُ} وَ {النَّجْوَةُ}
وَفِي {صَلَاةٍ} {الْعِشَاءِ}
وَفِي {الزَّكَاةُ} خُذْ بِأَمْرٍ

وَمِثْلُهُ _____ الْفَظُّ {الصَّلَاةُ} وَ {الْحَيَاةُ}
 إِلَّا حُرُوفًا مِمَّنْهُمَا مُسْتَشْيَاتٌ
 {صَلَاتِهِمْ} {صَلَاتُهُمْ} {صَلَاتِكَ}
 {صَلَاتُهُ} {صَلَاتِي} {صَلَاتِي} مِثْلُ ذَلِكَ
 {حَيَاتُنَا} وَالْفَجْرِ جَا {حَيَاتِي}
 {حَيَاتِكُمْ} كُلُّهَا بِالْإِنْجِزَاتِ

المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه، مع بيان الكلمات المستثناة من لفظ {الصَّلَاةُ} و {الْحَيَاةُ} فكتبت بالألف، وهي المذكورة في البيتين الرابع والخامس.

336- وَ {سَاءُ وَرِيكُم} بِـ _____ وَ أَوْ قَبْلَ رَا
 أَعْلَاهُ دَارَةٌ بِـ _____ ذَاكَ ضُورًا

المعنى المراد:

ترسم {سَاءُ وَرِيكُم} بسورة الأعراف وسورة الأنبياء بواو زائدة عليها دارة الزيادة.

337- الزَّائِدُ الْمَعْدُومُ فِي اللَّسَانِ
 سِيَّتُهُ أَخْرُفٍ عَلَى الْبَيَانِ

{أُولَـٰئِكَ} {وَلَيْتَ} {حَيْثُمَا}
 {أُولَـٰئِكَ} مَعَ {سَأَأُورِيكُمْ} وَزِدْهُمْ
 {أَوْتَبِّئُكُمْ} تَمَّ الْقَصْدُ
 أَمَّا هُ التَّسْهِيلُ دُونَ بَعْدِ
 المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي زيدت فيها الواو، ووضعت عليها دارة الزيادة، وزادت كلمة {أَوْتَبِّئُكُمْ} بوضع نقطة التسهيل أمام الواو الزائدة.

338- {تُوتُوهُمَا} {تُوتُوهُمَا} {تُوتُوهُمَا} {تُوتُوهُمَا}
 تَأْءَانٍ وَأَوَانٍ فَحُذِّصْ فَتَهْنِ
 المعنى المراد:

تكتب هذه الكلمات الأربعة بتاءين مضمومتين بعد كل تاء واو مدية.

339- إِذَا أَتَاكَ الْوَأُوبُ بَعْدَ الضَّمِّ
 حَفَّ هُ يَا أَخِي مِنْ غَيْرِ شَدَّةٍ
 سَوَى {الْعُدُوِّ} وَ{الْغُدُوِّ} {كُورَتْ}
 وَ{ثُوبٌ} وَ{قُوءٌ} وَ{زُوجَتْ}
 وَ{عُتُوًّا} وَ{عُلُوًّا} يَا فَارِي
 {عَفُوًّا} مَعَ {مَرْجُوًّا} فَافْهَمْ وَادِرْ

المعنى المراد:

جمع النص الكلمات المشددة الواو بعد الضمة.

340- وَخَفَّيْ {الْقَوَى} كَذَا {سُوعَا}

كَذَا {خُورَانُ} {شُوعَاظُ} {صُوعَا}

و{سُوعَا} هِيَ التِّي فِي هُودِ

{رُوعَا} فِي الطَّارِقِ خُذْ مَعَهُ هُودِي

المعنى المراد:

هذا النص بعكس الذي قبله جمع الكلمات المخففة الواو بعد الضمة.

341- وَهَآءُ وَأَوَّاءُ بَعْدَ الْوَوِ

بَعْدَ الْيَاضِ قَالَ الْوَوِ

كَخُورِ {دَاوُدُ} وَ{يَسْتَوُونَ}

{يَلْوُونَ} {تَلْوُونَ} كَذَا {الْعَاوُونَ}

{وَأِنْ تَلْوُوا} كَذَا {تَسْتَوُوا عَلَى}

{مَوْدَّةُ} لَدَى التَّكْوِيرِ تُجْتَلَى

{فَأَوُوا} {مَأْوِيرِي} لَدَى الْأَعْرَافِ

وَزِدْ {لَيْسَتُوا} عَلَى خِلَافِ

المعنى المراد:

تلتحق الواو الثانية في هذه الكلمات صغيرة رقيقة بعد الواو الأولى الغليظة، إلا في كلمة {لَيْسَتْوَا} فالواو الرقيقة الصغيرة هي الواو الأولى.



342- وَلَتَطُوسِ الْوَاوِ لِأَجْلِ فَقْدِهَا
رَسْمًا لِثَلَاثَلَتِ بِسِ بِمِثْلِهَا
كَمْثُ ل {وَدِرَى} وَ {يَسْتَوْنَ}
{مَوْءِدَةٌ} {دَاوُدَ} وَ {الْعَاوُنَ}

المعنى المراد:

الواو الثانية في هذه الكلمات تكتب رقيقة مطموسة الدور لتمييزها من الأصلية التي قبلها.



343- وَكُلُّ وَاوٍ سَكَنتْ فِي الطَّ رَفِ
فَاتَمَّ مَرْسُومُهُ بِالْأَلْفِ
إِلَّا {لَدُو} {فَدُو} وَ {ذُو} ثُمَّ {سَعُو}
فِي سَ بِيَاوٍ فِي تَبَرَكَ {عَتُو}
{أَن لَّوُ} وَ {لَوُ} حَرْفَانِ ثُمَّ {جَاءُو}
{بَاءُو} {تَبَوَّوُ} كَذَلِكَ {فَاءُو}
كَذَلِكَ لَفِظُ {لُؤْلُؤُ} فِي الطُّورِ
وَ {لُلُّوْلُو} فِي "وَقَعَتْ" مَشْهُورٍ

{أَنْ يَعْفُوَ} فِي سُورَةِ النَّسَاءِ
بِغَيْرِ أَلِفٍ عَنِ الْقُرَّاءِ
{خُذِ الْعَفْوَ} {قُلِ الْعَفْوَ} بِأَلِفٍ تَرَا
{الِّلَّغْوَ} {بِاللَّغْوَ} فَقُلْ لِمَنْ قَرَأَ

المعنى المراد:

كل واو متطرفة في القرآن ترسم بعدها ألف زائدة توضع عليها دارة الزيادة،
إلا هذه الكلمات المستثناة في هذه الآيات. والمراد بقوله: "وفي تبارك
{وَعَتَوْ} {وَعَتَوْ عَتَوْاً كَبِيراً} في سورة الفرقان.

344- {قُلِ الْعَفْوَ} فِي "الْحَمْرِ" {يَعْفُوَ} جَلَالَةً
{خُذِ الْعَفْوَ} فِي "نَفْعاً" بِأَلِفٍ سَقَطَ

المعنى المراد:

هذه كلمات من مادة "العفو" رسمت من غير ألف بعد الواو رغم تطرف
واوها. ومراده بقوله "الْحَمْرِ" ربع "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَمْرِ"،
وبقوله: "جلالة" ربع "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ" في سورة النساء، وفيه {عَسَى
اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ} احتراز بذلك من {أَوْ يَعْفُوا أَلِذْ يَبِيدُهُ...} في
ربع "وَالْوَالِدَاتُ" بالبقرة فإنها بالألف.

345- وَأَنْبَسَتْ الْأَلِفُ بِعَدِّ الْوَاوِ
 {أَوْيَعُفُوا} فِي الْبُكَرِ قَالَ الرَّائِي
 وَمِثْلُهُ {دَعُوا} فِي الْأَغْرَافِ
 {سَلُّوا} فِي الرَّعْدِ بِلاَ خِلَافٍ
 {لَسْ تَدْعُوا} فِي الْكَهْفِ يَخْلِيلِي
 {أَنْ أَتَلُّوا الْقُرْءَانَ} قُلْ فِي التَّمْلِ
 {يَبْلُوا} وَ{نَبْلُوا} حَرْفَانِ
 فِي سُورَةِ الْقَتَالِ مَعْرُوفَانِ
 وَكُلُّهُنَّ بِأَلِفٍ جَزَمَ فَوْقَ الْأَلِفِ
 إِلَّا {دَعُوا اللَّهَ} فِي الْأَغْرَافِ
 المعنى المراد:

هذه كلمات رسمت بألف ثابتة بعد الواو المفتوحة المتطرفة، وكلها ألفات زائدة
 توضع عليها دارة الزيادة إلا قوله تعالى: {دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمَا} في الأعراف
 فالألف فيها ألف المشني وليست زائدة، لأنها تثبت في الوقف فلا توضع عليها
 دارة الزيادة.

346- وَكَتَبُوا {الْلُّوْلُؤُ} فِي الرَّرْحَنِ
 بِالْأَلِفِ الزَّائِدِ خُذْ بَيَّانِي

المعنى المراد:

ذكر الشيخ ابن عمر البيوري في منظومة "البسط والبيان" فيما أغفله مورد الظمان "أن العمل على كتابة كلمة {اللُّؤْلُؤُا} في سورة الرحمن بألف زائدة عليها دارة الزيادة بعد الواو.



347- وَرَجَّحَ الدَّانِي تَرْكَ الْأَلِفِ
فِي {اللُّؤْلُؤِ} لِمَكْنُونٍ حَقَّقُوا وَأَغْرَفَ
كَذَاكَ {لُؤْلُؤُا} أَتَى فِي الطُّورِ
لَهُ فِيهَا التَّرْكُ عَلَى الْمَشْهُورِ
أَمَّا التِّي فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ
لَهُ فِيهَا الْوَجْهَانِ جَائِزَانِ
مَشْهُورُهُمَا عَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ
فِي الْأَلِفِ النَّبْتُ بِـ لَا أَمَّ تِرَاءِ

المعنى المراد:

رجح الداني ترك الألف بعد الواو في {اللُّؤْلُؤِ} لِمَكْنُونٍ بالواقعة، والمشهور عنده تركها أيضا في {لُؤْلُؤُا} بالطور، وجوز الوجهين في {اللُّؤْلُؤُا} بسورة الرحمن، والمشهور من الوجهين الذي عليه العمل إثباتها في موضع سورة الرحمن كما في النص السابق.

348- {أُولَآءِ} {عَلَىٰ أُولَآءِ} {وَأُولَآءِ} {وَأُولَآءِ}

{وَأُولَآءِ} {سَـٰوِرِكُمْ} بِالْجَزْمِ فَيَسْتَعِينُ
لَكِنَّهُ فِي الْخَطِّ وَلَا تُجْزَمُ فِي اللَّفْظِ
فَتَصِيرُ فِي الْجَهْلِ فَخُذْهُمْ مُحْصًى

المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي رسمت بواو زائدة فتجعل فوقها دارة الزيادة.

349- أَلَوَاؤُ وَالْفَاءُ هُمَا قَبْلَ الشُّكُونِ

فَالْفَاءُ يَبْنِيْنَهَا قَبْلَ يُكُونُونَ
سَوَى {فَلَسْتُمْ} {وَلَسْتُمْ} {وَلَسْتُمْ}

{وَهُنَا عَلَى وَهَى} عَنِ السَّادَاتِ
{وَحْيَهُ} {وَطْئاً} {وَقَرّاً} {وَزناً} {وَفِداً}

{وَلَنْحَمِلْ} {وَضَفَّهُمْ} {وَلَنْتُظُرْ} فَزُرداً

{وَدَّتْ} {وَدُّوا} {وَدَّالْـذِينَ} {فَسَتَلُوا}

{فَرَجَهُ} {وَدَّعَاكَ} {وَرَدَّةً} {وَيْلٌ}

{الْوَجْهَهُ} {وَالْوَعْدُ} كَذَلِكَ {وَحْدَهُ}

كَذَلِكَ {وَيْكَانَ} {وَيْكَانَهُ}

{وَيْلَكَ} {وَيْلَكُمْ} بِمَوْضِعَيْنِ

{وَلَيْتَاطَّافٌ} خُذْهُمْ دُونَ مَـيْنِ

المعنى المراد:

يشير النص إلى أن الحرف الساكن إذا سبق بواو أو فاء في أول الكلمة، فلا بد من كتابة ألف بينهما وهي ألف الوصل، سوى في هذه الكلمات المذكورة في النص، فتكون الواو أو الفاء فيها متصلة بالحرف الساكن بعدها من غير فصل بالألف.



باب حرف لام ألف

350- رَأَيْتُ فِي النَّصِّ وَصْرَ وَالْأَقْـوَالِ
أَنْ تُبَدَأَ اللَّامُ مِنْ الشَّـمَالِ
فِي كُلِّ لَامٍ أَلِفٌ وَلِتُخْتَمَ
بِالْأَلِفِ الْـمَضْفُورِ دَبَّرَ وَافَهُمْ
لِقَوْلِهِ فِي "عُمْدَةِ الْبَيَّـانِ":
فَمَضْفُورٌ وَأَصْلُهُ حَرْفَانِ

المعنى المراد:

يبين النص صفة كتابة اللام ألف المضفرة، بأن تبتدئ بطرفها الذي عن شمال الكاتب ثم يختم بالطرف الذي في اليمين.
والمراد بعمدة البيان المنظومة الضبطية التي جعلها الإمام أبو عبد الله الخراز ذيلاً لمنظومته الرسمية "مورد الظمآن".

351- وَالْأَلْفُ الِیَمِینِ لِلْخَلِیلِ
وَالثَّانِیَ لِلْأَخْفَشِ خُذْ تَعْلِیلَ
قَوْلِ الْخَلِیلِ اخْتَارَ جُلَّ النَّاسِ
فَلَا تَكُنْ مُسْتَهْزِئًا وَنَاسِیَ

المعنى المراد:

اختلف أهل الرسم في لام ألف المضفرة أي طرف فيها هو الألف وأي طرف هو اللام؟ فمذهب الخليل أن الطرف الأول وهو الذي عن يمين الكاتب هو الألف، فهو الذي تجعل عليه الهمزة وعلامة المد وتجعل قبله الهمزة في نحو {ءَلَايَةٌ}، وهذا الذي عليه المغاربة. وذهب الأخفش إلى أن الطرف الثاني الذي عن يسار الكاتب هو الألف، وعليه المشاركة.

352- وَأَصْلُ لَامٍ أَلِفٍ حَرْفَانِ
أَلَا مٌ وَأَلَا لِفٌ قُلْ رِدْفَانِ
أَصْلُهُ "لَا" تَعَانَقَا فَالْأَوَّلُ
صَارَ مُؤَخَّرًا وَذَا أَلَمْ مَعَوَّلٌ
فَالْهَمْزُ فِي الْأَوَّلِ قَطْعًا رُسِمًا
وَالْمَدُّ وَالتَّنْوِينُ فَوْقَهُ أَعْلَامًا

المعنى المراد:

لام ألف هي عبارة عن حرفين: لام بعدها ألف، ثم تم تضفيرهما، فصار ما كان مقدما وهو اللام مؤخرا، فتوضع عليه الحركات والسكون والشد، وصار

ما كان مؤخرا وهو الألف مقدما، فيوضع عليه الهمز والمد والتنوين والوقف، وهذا مذهب الخليل وهو الذي جرى عليه عمل المغاربة.

باب حرف الياء والياءات الزوائد

353- وَكُلُّ يَاءٍ نُؤْنَتْ فِي مَرْيَمَ
فَإِنَّهَا بِالشَّيْءِ عِنْدَ الْعَلَمِ
سِوَى {رِئْيَا} و{نِسْيَا} خُذْ يَاقَارِي
وَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ
المعنى المراد:

كل ياء جاءت منونة في سورة مريم فإنها مشددة، إلا في كلمتين: 1 - في قول الله عز وجل: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَخْسَرُ أَثَرًا وَرِئْيَا}. 2 - قوله تبارك وتعالى: {فَالْتَّيَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسْيَا مَّنْسِيًّا}.

354- {دِپِرْكُمْ} {دِپِرْهُمْ} {دِيارِ}
لَا شَدَّةَ لَا فَتْحَةَ يَاقَارِي

المعنى المراد:

الياء الواقعة في هذه الألفاظ الثلاثة لا تضبط لا بالفتحة ولا بالشدة، ولكنها تضبط بالإمالة بوضع نقطة غليظة تحتها.

355- وَشَدَّدَ إِلْيَاءَاتٍ وَسَطَ الْكَلِمَةِ
 إِنَّ فِتْحَتَ وَهِيَ بَعْدَ كَسْرَةٍ
 {حَيَّةٌ} {هَدِيَّةٌ} {مَرَضِيَّةٌ}
 {مَبْنِيَّةٌ} {عَشِيَّةٌ} {بَقِيَّةٌ}
 {دُرِّيَّةٌ} {وَصِيَّةٌ} {حَيَّةٌ}
 {أُمِّيَّةٌ} {شَرْقِيَّةٌ} {غَرْبِيَّةٌ}
 وَمَطْوِيَّتٌ نَمٌّ {الْجَاهِلِيَّةُ}
 كَذَا {عِصْيَتُهُمْ} {وَرَهْبَانِيَّةٌ}

المعنى المراد:

إذ جاءت الياء مفتوحة بعد كسرة في وسط الكلمة فإنها تكون مشددة، وقد جمع صاحب النص رحمه الله الألفاظ المقصودة تسهيلا على الطالب.

356- وَخَفَّفَ إِلْيَاءَ آتِي بِالْفَتْحَةِ
 فِي آخِرِ الْكَلِمِ بَعْدَ الْكَسْرِ
 سَوَى {أَمَانِيٍّ} {بِمُصْرَخِيٍّ}
 {أَنَاسِيٍّ} {أَلَامِيٍّ} مَغْ {بَنِيٍّ}

وَأِنْ تَطَرَّفْتَ أَتَيْتَ بِالضَّمِّ
أَوْ كَسْرَةٍ فَاحْكُمْ هَا بِالشَّدَّةِ
المعنى المراد:

الياءات المفتوحة المتطرفة بعد كسرة كلها بالتخفيف إلا هذه الكلمات الخمسة.
أما إذا جاءت الياء المتطرفة مضمومة أو مكسورة فإنها تكون مشددة دائما.

357- بُعِدَ كَسْرٌ أَوْ سُكُونٌ خَفَّفَ
إِلَّا أَتَيْتَ فِي وَسْطٍ أَوْ طَرَفٍ
سَوَى {أَمَانِيَّ} {بِمُصْرَحِيَّ}
{أَنَاسِيَّ} {الْأَمِيَّ} مَع {بَنِيَّ}
{نَحْيَةً} {بَقِيَّةً} {مَرْضِيَّةً}
{ذُرِّيَّةً} {مُبِينَةً} {هَدْيَةً}
{شَرْقِيَّةً} {غَرْبِيَّةً} {عَشِيرَةً}
{إِيَّاكَ} وَالْفُرُوعَ {جَاهِلِيَّةً}
{أُمْنِيَّةً} {زَكْرِيَّا} {حَمِيَّةً}
{مَطْوِيَّةً} {الْعَصِيَّ} {رَهْبَانِيَّةً}
{وَصِيَّةً} {الْبَيِّنَاتِ} مُطْلَقَةً
وَحَفَفَ نَوْصَةً {فَحَقَّةً} أَوْ

المعنى المراد:

كل ياء وقعت بعد كسرة أو سكون فهي مخففة، متوسطة كانت أو متطرفة، باستثناء الكلمات المذكورة في هذه الأبيات.



358- وَسَائِرُ الْمُنُونِ الْمَنْصُوبِ

يَاؤُهُ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْكِتَابِ
إِلَّا حُرُوفًا سَابِقَةً قَدْ رُسِمَتْ
بِالثَّبُوتِ ثُمَّ يَاؤُهَا قَدْ خُفِّفَتْ
{مُنَادِيَا} و{وَادِيَا} و{رَائِيَا}

و{هَادِيَا} و{ثَاوِيَا} و{دَاعِيَا} و{عَالِيَا} يَجْمَعُهَا

المعنى المراد:

جمع النص سبع كلمات منونة منصوبة كتبت ياؤها بالثبوت والتخفيف.

359- وَكُلُّ مَا يُكْتَبُ قَبْلَ الْهَاءِ

فَإِنَّهُ مُنْقَلَبٌ عَنْ يَاءٍ
إِلَّا {يَدَا} {أَبَوَا} {فَا} {أَخَا} {خَامِسٌ} {عَصَا} {ثُمَّ}

المعنى المراد:

كل ألف وقع قبل الهاء فإنه يكون منقلبا عن ياء، ترسم ويلحق هو صغيرا محذوفا فوقها نحو {بِأَنَسِيَّة}، ويستثنى من ذلك هذه الكلمات الخمس فإن ألفها أصلي غير منقلب عن ياء، فترسم هذه الكلمات بدون ياء.

360- وَالْحَذْفُ دُونَ الْيَاءِ {فَاجْتَبِهْ}

فِي نُونٍ وَطِهٍ وَأَعْكِسٍ مَّاسٍ وَوَاهٍ
كَذَاكَ دُونَ الْيَاءِ فِي {عُفْبَاهَا}
فِي سُورَةِ الشَّمْسِ فَلَا تَنْسَاهَا

361- هَـاَوِي {اجْتَبِهْ} دُونَ يَاءٍ بِطِهٍ

وَنُونٍ وَاحِدٍ دُونَ يَاءٍ {عُفْبَاهَا}

المعنى المراد:

ترسم كلمة {اجْتَبِهْ} بحذف الألف بدون ياء في سورتي طه ربع "وعنت":
{ثُمَّ اجْتَبِهْ رَبُّهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ}، وفي سورة ن ربع "فطاف": {فَاجْتَبِهْ
رَبُّهُ، فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ}، ومثلها في ذلك كلمة {عُفْبَاهَا} في سورة
الشمس.

362- وَالْـفُ {الرِّيَّاحُ} بِالْإِثْبَاتِ

وَهُوَ الَّلَّذِي مَعَهُ {مُبَشِّرَاتٍ}

المعنى المراد:

لفظ {الرَّيْح} بالحذف في سائر القرآن إلا الذي معه كلمة {مُبَشِّرَاتٍ} وهو قوله تعالى في سورة الروم: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ} .



363- وَالْوَقْصُ عِنْدَ الْقَوْمِ قُلٌّ: تَعْرِيقُ
وَالْعَقْصُ تَحْوِيلٌ بَدَا التَّحْقِيقُ

المعنى المراد:

شرح الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان القيسي في هذا البيت من منظومته "الميمونة الفريدة" معنى الوقص والعقص، بأن وقص الياء تعريقها لجهة يسار الكاتب، وعقصها ردها وتحويلها لجهة يمين الكاتب.



364- فَذَاتُ تَصْوِيرٍ سَكُونٍ زَائِدَةٌ
فَالْعَقْصُ فِيهَا عِنْدَنَا خُذْ فَإِدَةٌ
إِنْ قُلِبَتْ أَوْ حَرَّكَتْ قُلٌّ مُطْلَقًا
وَلَوْ بَعَارِضٍ فَوَقْصٌ حَقَّةً
كَذَا جَرَى الْعَمَلُ عِنْدَ النَّاسِ
بِفَاسِنَا الْغَرَّا بِبِلَا التَّيَّاسِ

المعنى المراد:

ذكر الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي المكناسي في هذا النص من كتاب "بيان الخلاف والتشهير والاستحسان" أن الذي جرى عليه العمل بفاس وسائر المغرب الوقص في الياء المنقلبة والمتحركة مطلقاً بأي حركة تحركت ولو عارضة، والعقص في الياء الساكنة مطلقاً والمصورة والزائدة.



365- وَ{يَبْنَؤُمْ} رَسَمُوا مَوْضُولا
وَقَدْ يُرَى فِي أَصْلِهِ مَفْضُولا
أَلْفَاظُهُ ثَلَاثَةٌ تَعْدُ
كَذَاكَ فِيهَا أَلْفَاتٌ حُدُوا
"يَا" كَلِمَةٌ وَ"ابْن" كَذَا وَ"أُم"
ثَلَاثَةٌ وَالْحُذْفُ فِيهِ عَم
فَحُذِفَ أَوَّلُ لِكُونِهِ نِدَا
وَلِسُكُونِ الْبَاءِ سُقُوطُهُ بَدَا
وَالثَّانِي أَيْضاً سَاقِطٌ فِي الْوَصْلِ
وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَتَى فَلْتَمَّ لِ
وَبَعْدَ ذَا هَمْزَةٍ {أُم} صَوَّرُوا
مِنْ ضَمِّهَا وَآوَا كَذَا تَدَبَّرُوا
فَ"يَا" بَ "بَا" مَوْضُولَةٌ وَ"بَا" بِنُونٍ
نُونٌ بِوَآوٍ صَوْرَةٌ أَلْهَمَزْ تَكُونُ

المعنى المراد:

بيّن الشيخ أبو وكيل ميمون الفخار في منظومته "الدرة الجلية" في هذه الأبيات صفة رسم {يَبْنَوْهُمْ}، وأنها ترسم متصلة فيها ياء النداء بباء "ابن" بهمزة "أم" بعد حذف ألف النداء من "يا" لالتقاء الساكنين وحذف ألف "ابن" للوصل، ثم تصوير همزة "أم" واوا أي جعلها فوق الواو لأنها مضمومة.



366- {يَأْيَيْكُمْ} {يَأْيَيْم} إِذْ رَسَمُوا
أَوَّلَهُمْ زَائِدَةً وَتَدْعُمُ
وَشَدَّدَ الثَّانِي مِّنْ {يَأْيَيْكُمْ}
كَذَا {يَأْيَيْم} فَخُذْ قَوْلِي لَكُمْ

المعنى المراد:

ترسم هاتان الكلمتان بياءين : الأولى زائدة ولكن لا تجعل عليها علامة الزيادة، وتشدد الثانية.



367- وَخُذْ {يَأْيَيْكُمْ} {يَأْيَيْم} أَتَى
أَوَّلَهُمْ زَائِدَةً خُذْ يَافَتَى
تَدْعُمُ الْأُولَى فِي التَّيِّ تَلِيَهَا
لَدَى كُلِّ يَهْمَا فَكُنْ نَبِيَهَا

المعنى المراد:

نفس معنى سابقه.

368- {الدُّنْيَا} وَ{الرُّءْيَا} مَعَ {الْحَوَايَا}
{أَحْيَا} وَ{نَحْيَا} وَكَذَاكَ {الْعُلْيَا}
بِالْبُتِّ وَالْإِمَالَةِ عِنْدَ النَّاسِ
مَا لَمْ يَلِ السُّكُونُ خُنْدَ قِيَاسِي
المعنى المراد:

تكتب هذه الكلمات بألف ثابتة ممدودة بعد الياء، وتوضع الإمالة تحت الياء إلا إذا وليها سكون نحو {الرُّءْيَا أَلْتَحَ} فلا توضع الإمالة تحتها وتوضع عليها فتحة.

369- وَنَحْوُ {يُحْيِي الْأَرْضَ} يَأْوُهُ حُنْدُ
مِنْ دُونِ إِلْحَاقٍ عَلَى الْأَصْلِ أَلْفُ
فَالضُّبْتُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَضْلِ جَرَى
كَغَيْرِهِ مِنَ الْخُرُوفِ سُطْرًا
وَذَاكَ بِالْإِجْمَاعِ عِنْدَ الْقَدَمَاءِ
مُتَّفَقٌ عِنْدَ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ

وَنَصُّهُ فِي عُمْدَةِ الْبَيِّنَاتِ
كَذَاكَ فِي الطَّرَازِ خُذْ بَيِّنَاتِي
لِقَوْلِهِ: "إِنْ لَمْ يَكُنْ هَمَزٌ وَلَا
سُكُونٌ" التَّضْرِيحُ فِيهِ قَدْ جَلَا
وَمَنْ يَقُولُ بِالْحَقِّ فَحَائِذٌ
عَنِ النَّصُوصِ فِيهِ بَلْ مُعَانِدٌ
المعنى المراد:

ذكر الشيخ عبد الرحمن بن القاضي في هذا النص من كتابه "بيان الخلاف
والتشهير والاستحسان" أن الياء المحذوفة في {يُحْيِي الْأَرْضَ} لا تكتب؛
لأن الضبط مبني على الوصل، وهي في الوصل محذوفة لالتقاء الساكنين.
ومراده بـ"عمدة البيان" منظومة الضبط التي في ذيل مورد الظمان للإمام
الخراز، ومن شروحها كتاب "الطراز في شرح ضبط الخراز" لأبي عبد الله
التنسي.

370- وَمَهْمَا تَقِفَ عَلَى يَاءِ النَّفْسِ فَحَرِّكْهُ
لَدَى الْخَطِّ حَيْثُ أَلْهَمَزُ بَعْدَهُ أَوَّلًا
سِوَى {تَحْزَنِي} {تَفْتِيحِي} مَعَ {يَصْدَفْنِي}
{ذَرِّيَّتِي} أَيْضًا {أَخِي} {شَدُّدُ} تَنْزِلًا

المعنى المراد:

إذا وليت ياء المتكلم همزة فورش يحركها بالفتح، سوى هذه الكلمات المذكورة في البيت الثاني فإنها بسكون الياء وقفا ووصلا، وهي {وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا} {وَلَا تَفْتِنْ أَلَا} {يُصَدِّقْ إِنِّي} {أَخِ شَدُّدْ} {ذُرِّيَّتِي إِنِّي}.



371-وَالْيَاءُ ذَاتُ الضَّمِّ بَعْدَ كَسْرِ
فَشَدَّدَنْ وَأَمَّهُرُ تَكُنْ ذَا قَدْرٍ
وَبَعْدَ فَتْحٍ شَدَّدَنْ عَدَا {يَدَى}
و{طَرَفَى} {يَصْلِحِي} و{ثُلْثَى}

المعنى المراد:

الياء المضمومة بعد كسرة تشدد مطلقا نحو {وَلِيُّ} {النَّيُّ}. أما الياء الواقعة بعد فتحة فبالتشديد نحو {بِأَيَّامِ} و{يَدَى أَسْتَكْبَرْتُ} ، إلا ما استثناء البيت الثاني.



372-وَشَدَّدَنْ بَابَ {تَقِيًّا} مَا خَلَا
(دَعْ ثَوْرَهُمْ) رَمَزُ أَتَى مُنْتَخَلَا

المعنى المراد:

كل ياء منونة بفتح وقعت بعد كسر (وهو باب {تَقْيًا}) فبالتشديد. إلا الكلمات المرموز لها برمز "دع ثورهم" فبالتحفيف، وهي: {دَاعِيًا، عَالِيًا، ثَاوِيًا، وَادِيًا، رَابِيًا، هَادِيًا، مُنَادِيًا}.



373- وَشَدَّدِ "الْوَصِيَّ" وَ{الْأَيَّامَ}
وَحَفَّفِ {الصَّيَّامَ} وَ{الْقِيَّامَ}

المعنى المراد:

تضبط كلمتا {الْوَصِيَّةُ} و{الْأَيَّامُ} بتشديد الياء، وتضبط كلمتا {الصَّيَّامُ} و{الْقِيَّامُ} بالتحفيف.



374- وَ{رِئْيَا} بِالتَّخْفِيفِ لِلْكُلِّ ذِكْرُ
وَهَمْزُهُ فِي السَّطْرِ دُونَ مَا نَكِيرُ

المعنى المراد:

في البيت صفة كتابة كلمة {رِئْيَا} رسماً وضبطاً، بتحفيف يائها وتجعل الهمزة في السطر.



375- وَهَآكَ يَاطَلِيًّا خُذِيَاءً مُخَفَّفًا
قَبْلَ نَاءٍ مَّطْلُوقَةٍ سَبْعَةُ يَاعَاقِلَا

{فَعَمِيَتْ} {أُغْشِيَتْ} {تَلِيَتْ} و {وُفِّيَتْ} {وَأُوتِيَتْ} {قُضِيَتْ} {مُعْصِيَتْ} {مُكَمَّلًا}

المعنى المراد:

جمع النص الكلمات التي بياء مفتوحة مخففة بعدها تاء مبسطة.

376- فَإِنْ نَقَطْتَ قَوْلَهُ {بِأَيِّدٍ} يَاءَيْنِ قَبْلَ الدَّالِ ضَع عَنْ قَصْدِ
الْأَوَّلِ الْأَصْلَ عَلَيْهِ جَرَّةٌ
عَلَامَةُ السُّكُونِ ضَع بِالْحُمْرَةِ
وَدَارَةٌ كَذَلِكَ فَوْقَ الثَّانِي
عَلَامَةُ الْمَزِيدِ خُذْ بِيَّانِي

المعنى المراد:

ذكر الشيخ أبو وكيل ميمون الفخار في هذه الأبيات من منظومته "الدرة
الجلية" صفة ضبط كلمة {بِأَيِّدٍ} بسورة الذاريات. فتجعل علامة السكون
فيها جرة على الياء الأولى على اصطلاح أهل الأندلس، كي لا تلتبس
بدارة الزيادة التي تجعل فوق الياء الثانية الزائدة.

377- وَأَتَّبِعُوا آلِيَّاءَيْنِ فِي {بِأَيِّدٍ}
وَحَذُّوا فِي قَوْلِهِ {ذَا الْآيِدِ}
لِأَنَّ ذَا جَمْعُ يَدِ الْإِنْسَانِ
وَذَا مِنْ الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ

المعنى المراد:

هذا تعليل الفرق بين {بِأَيِّدٍ} التي بياءين، و {ذَا الْآيِدِ} التي بياء واحدة، أن الأول من القوة والسلطان، والثاني جمع يد الإنسان.

378- {مِنْ نَبَأٍ} "سَكَنَ" {تِلْقَاءِ} "يُعْجَلُ"
{وَإِيتَاءِ} "يَأْمُرُ" {وَمِنْ-أَنَاءِ} "عَنَتِ"
{وَرَّاءِ} "لِبَشَرٍ" فَخُذْهُمْ مَكَمَّ لَا
فَيَارَبُّ تُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْ شُيُوخَنَا

المعنى المراد:

هذه خمس كلمات رسمت بياء زائدة بعد الهمزة المكسورة في آخر الكلمة فتوضع عليها دارة الزيادة، وفي النص تحديد مواضعها بالأربعاء.

379- وَالْيَاءُ {مِنْ تِلْقَاءِ} مَعِ {إِيتَاءِ}
فِي نَحْلِهِمْ وَالشُّورَى {مِنْ وَرَاءِ}

فِي طَبْهٍ {مِيسَ - اِنَّا عَمَ} لِلْأَعْمَالِ
وَحَرْفُ {مِيسَ نَبِيٍّ} فِي الْإِنْعَامِ
المعنى المراد:

في النص الكلمات الخمسة التي رسمت بياء زائدة بعد الهمزة المتطرفة
وتحديد مواضعها بالسور.

380- وَهَـٰذَاكَ الْفَاطِئُ أَيَّاءُ عَقِصَتْ
بِغَيْرِ حَمَلٍ إِلِـهْمَزِ خُـسْ وَقَعَتْ
فِي سُورَةِ الْإِنْعَامِ قُلْ {مِيسَ نَبِيٍّ}
وَيُـوَسِّسُ كَذَلِكَ {مِيسَ تِلْفَاءِ}
وَفِي طَبْهٍ {وَمِيسَ - اِنَّا عَمَ} إِلِـهْمَزِ حَمَلٍ
وَالْإِيتَاءِ ذِي الْفُرْبِيَّ {قُلْ فِي النَّحْلِ
وَمِيسَ وَرَاءِ} بَعْدَ {حِجَابِ}
فِي سُورَةِ الشُّورَى فَخُذْ جَوَابِي
المعنى المراد:

بنفس معنى سابقه، وزاد التنبيه على أن الياء في هذه الكلمات تقرأ بغير الحمل،
وأن الياء الزائدة ترسم معقوفة أي مردودة للخلف.



الفهرس

مقدمة..... 5

أولاً: عرض مجمل للأنصاف القرآنية مرتبة حسب المسائل
والكلمات القرآنية التي تعالجها وفق ترتيب حروف المعجم

- باب حرف الألف والهمزة 13
- باب حرف الباء 45
- باب حرف التاء 48
- باب حرف الثاء 54
- باب حرف الجيم 55
- باب حرف الحاء 55
- باب حرف الدال 56
- باب حرف الذال 62
- باب حرف الراء 64
- باب حرف الزاي 66
- باب حرف الطاء 67
- باب حرف الظاء 67
- باب حرف الكاف 68
- باب حرف اللام 69

76.....	باب حرف الميم
79.....	باب حرف النون والتنوين
87.....	باب حرف الصاد
92.....	باب حرف الضاد
93.....	باب حرف العين
94.....	باب حرف الغين
95.....	باب حرف الفاء
96.....	باب حرف القاف
97.....	باب حرف السين
100	باب حرف الشين
102	باب حرف الهاء
103	باب حرف الواو والواوات الزوائد
113.....	باب حرف لام ألف
114.....	باب حرف الياء والياءات الزوائد

ثانيا: عرض مفصل للأنصاف القرآنية مع المعنى المراء من كل نص

127	باب حرف الألف والهمزة
182	باب حرف الباء
187	باب حرف التاء
197	باب حرف الثاء
198	باب حرف الجيم
199	باب حرف الحاء

200	باب حرف الدال
210	باب حرف الذال
213	باب حرف الراء
215	باب حرف الزاي
217	باب حرف الطاء
218	باب حرف الظاء
220	باب حرف الكاف
221	باب حرف اللام
232	باب حرف الميم
238	باب حرف النون والتنوين
251	باب حرف الصاد
258	باب حرف الضاد
260	باب حرف العين
262	باب حرف الغين
263	باب حرف الفاء
265	باب حرف القاف
265	باب حرف السين
270	باب حرف الشين
272	باب حرف الهاء
275	باب حرف الواو والواوات الزوائد
289	باب حرف لام ألف
291	باب حرف الياء والياءات الزوائد
307	الفهرس

